القمة WORLD
الحكومية GOVERNMENT
للحكومات SUMMIT

القمة العالمية للحكومات

المؤتمر السنوي

2018

2018

"نؤمن أن الارتقاء بالمستقبل مهمة الجيل الجديد الذي شهدنا إبداعه وتميزه في تشكيل صورة واقعية لحكومات المستقبل"

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

القمة WORLD
الحكومية GOVERNMENT
للحكومات SUMMIT

Cyborg
HAPPINESS
الشباب
أنا الذكاء الإصطناعي. أنا هنا.
I am AI. I am here.

القمة العالمية للحكومات
WORLD GOVERNMENT SUMMIT

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

الشركاء الاستراتيجيون

الشريك الرئيسي

شريك الطاقة المستدامة

شريك النقل الذكي

شريك المدينة الذكية

شريك التجارة العالمية

الشريك الرائد

شريك التجزئة

الشركاء المميزون

شريك ابتكارات الحكومات الخلاقة

الناقل الرسمي

شريك السيارات الحصري

شركاء المعرفة

الشركاء الإعلاميون

© مؤسسة القمة العالمية للحكومات

حقوق الطبع محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب، بأي شكلٍ كان، بما في ذلك النسخ المصورة، أو استخدام الوسائل الإلكترونية من دون الحصول على موافقة مكتوبة من أصحاب حقوق النشر. وينبغي توجيه الطلبات الخاصة بالحصول على الموافقة المكتوبة من أصحاب حقوق النشر لإعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب، إلى الناشرين طبقاً لقانون حقوق النشر الدولي لعام 1956، وللقانون الاتحادي رقم (7) لعام 2002 في شأن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وبالتالي، سيتعرّض كلّ من يتصرف بما يخالف حقوق النشر المذكورة أعلاه للملاحقة القانونية وللمطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن ذلك.

سبتمبر 2018
دبي، الإمارات العربية المتحدة

المحتويات

٠١ المقدمة ١٠

٠٢ الجلسات ١٢

جدول الأعمال الرئيسي 14
الحوار العالمي للسعادة 120
منتدى التغيّر المناخي 170
المنتدى العالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي 180
منتدى استيطان الفضاء 198
من الهند إلى العالم 218
نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 240
منصة السياسات العالمية 248
صباح القمة 272

٠٣ التجارب ٢٧٨

دبي 10X 280
ابتكارات الحكومات الخلاقة 286
متحف المستقبل 298

٠٤ المبادرات ٣١٢

الحوار العالمي للسعادة 314
منتدى رواد الشباب العربي 318
منتدى التغيّر المناخي 326
المنتدى العالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي 332
منتدى استيطان الفضاء 338
منصة السياسات العالمية 342
نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 346
دليل الحكومات نحو عام 2071 350
مرصد التكنولوجيا 352

٠٥ فعاليات ذات صلة ٣٥٤

منصة للتبادل 356

٠٦ الجوائز ٣٧٢

جائزة أفضل وزير 374
جائزة ابتكارات الحكومات الخلاقة 376
تحدي الجامعات العالمية لاستشراف حكومات المستقبل 378
جائزة تكنولوجيا الحكومات 380

القمة العالمية للحكومات **2018**

انعقدت الدورة السادسة من القمة العالمية للحكومات في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في فبراير 2018 تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي.

وشارك في القمة العالمية للحكومات 2018 أكثر من 4000 شخص من قادة سياسيون عالميون، وصنّاع قرار دوليون، ومبدعون وخبراء أكاديميين من 139 دولة، ما ساهم في تعزيز مكانة القمة كمنصة عالمية تعنى برسم مستقبل الحكومات في جميع أنحاء العالم.

كما جمعت القمة أكثر من 280 من قادة الفكر في 130 جلسة لتبادل المعرفة والخبرات وعرض نتائج البحوث وأفضل الممارسات. تشكل القمة العالمية للحكومات، إضافة إلى أجندتها الحافلة بالجلسات والمنتديات العالمية، منصة للتعاون الدولي وإطلاق المبادرات الجديدة وعرض التقنيات الحديثة، وتقام على هامشها اجتماعات بين الدول والمنظمات وتوقّع اتفاقيات بين الحكومات.

وقد ساهمت القمة العالمية للحكومات في تعزيز دور دولة الإمارات العربية المتحدة كمركز للتعاون الدولي بفضل رؤية وتوجيه قيادتها وهي اليوم تلعب دوراً مهماً في صياغة الاتجاهات العالمية. كذلك، تساهم القمة في صياغة جدول أعمال القادة وصنّاع القرار حيث يناقشون كيف يمكن للجيل القادم من الحكومات تسخير الابتكار والتكنولوجيا للتغلب على التحديات التي تواجه البشرية اليوم أو يمكن أن تواجهها في المستقبل.

القمة في **أرقام**

+280
متحدثاً

+130
جلسة ونشاطاً تفاعلياً

+4000
الحضور

+139
دولة مشاركة

+17000
مقال وتقرير وفعالية عالمية

+13
شريكاً إعلامياً

+1,2 مليون
مشاهدة على يوتيوب

+16,2 مليار دولار
قيمة الصفقات المعلن عنها

+440000
متابع على مواقع التواصل الاجتماعي

الجلسات

جدول الأعمال الرئيسي	14
الحوار العالمي للسعادة	120
منتدى التغيّر المناخي	170
المنتدى العالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي	180
منتدى استيطان الفضاء	198
من الهند إلى العالم	218
نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة	240
منصة السياسات العالمية	248
صباح القمة	272

جدول الأعمال الرئيسي

قدم القادة السياسيون العالميون وصانعو السياسات الدولية والمبتكرون والخبراء الأكاديميون حلولاً للتحديات الملحة في إطار الرؤية الاستشرافية للقمة العالمية للحكومات الهادفة إلى **صناعة مستقبل أفضل للبشرية**

كلمة الافتتاح
للدولة الضيف

معالي ناريندرا مودي
رئيس وزراء جمهورية الهند

"تمكين الإنسان العادي ليكون مصدر التغيير البنّاء هو أحد المقومات الرئيسية للثورة التكنولوجية"

شدد معالي ناريندرا مودي، رئيس وزراء جمهورية الهند، الدولة الضيف في القمة العالمية للحكومات في دورتها لعام 2018، على أهمية تسخير الابتكارات التكنولوجية لتخطي تحديات العصر الحالي والحد من بعض المشاكل المزمنة التي تعاني منها الدول في المجال الصحي والاجتماعي. واعتبر أنّ الثورة التكنولوجية تكمن في تعزيز قدرات الإنسان العادي ليكون محور التغيير البنّاء وركيزته الأساسية، لا سيما في ظل السرعة الهائلة للتطوّر التكنولوجي.

وأضاف: "إن أهم مسؤوليات الحكومة هي توفير التكنولوجيا لمواطنيها والحرص على اعتبارها قوّة إيجابية تخدم مصالحهم"، مشيراً إلى أن إساءة استخدام أدوات التطور في بعض الحالات تحوّلت إلى مسببات للدمار والعنف خصوصاً في الفضاء الإلكتروني. وأضاف أن الغاية الرئيسية من كل تطوّر تكنولوجي يجب أن تتمحور حول تحسين حياة الإنسان ومعيشته، فالعالم قد شهد تقدماً هائلاً في مجالات عدة ولكنه لم يتوصل بعد إلى القضاء على تحديات واسعة الانتشار مثل الفقر وسوء التغذية.

وناشد معاليه الحكومات بضرورة اتباع خطوات ستّ أساسية لتحقيق التقدّم المنشود وهي خفض الاستهلاك، وإعادة الاستخدام، وإعادة التدوير، والإصلاح، وإعادة التصميم وإعادة التصنيع، لأن هذا من شأنه أن يؤدي إلى الازدهار.

كلمة رئيسية:
سياسات تقدمية **لمستقبل ناجح**

معالي إدوارد فيليب
رئيس وزراء جمهورية فرنسا

"يمكن لرؤية شخص واحد أن تغيّر مستقبل دولة بأكملها، ومن ثمّ تغيّر العالم كلّه"

تحدث معالي إدوارد فيليب، رئيس وزراء جمهورية فرنسا، في كلمته الرئيسية في القمة العالمية للحكومات عن التحوّل الذي يعتبره عملية مستمرة وتقدمية تقتضي رؤية واضحة ومنهجاً مدروساً وقيادة رشيدة.

وقال إن فرنسا تعيش مرحلة تحوّل على نطاق واسع من أجل الوصول إلى الانفتاح الذي سيسمح للدولة بالتطور والاستعداد للمستقبل عن طريق التركيز على الموارد الأهمّ التي تملكها وهي الذكاء والتدريب والكفاءة من خلال النهوض بالنظام التعليمي في جميع المستويات، وتوفير التعليم المستمرّ لجميع المواطنين.

وكشف أن بلاده تعمل أيضاً على تهيئة البيئة المناسبة والجاذبة للاستثمارات والشركات، عن طريق خفض الضرائب المفروضة على الشركات مع ضمان الاستقرار، وتعديل حقوق إنشاء الشركات الأجنبية لجذب المستثمرين من الخارج، هذا إلى جانب خفض الإنفاق العام والدين العام.

وختم بأن الدولة تركز على تعزيز إمكاناتها لمواجهة عالم متزايد الخطورة، وذلك من خلال التركيز على قطاعات ثلاثة رئيسية هي العدل والأمن والدفاع، مشيراً إلى أنها وضعت خطة خمسية لتعزيز قدراتها الدفاعية ودورها في الاتحاد الأوروبي.

أرض الإلهام والفرص

الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة

"إن الحضارات التي تعاقبت على مرّ العصور كانت لها أسباب للنجاح جعلتها حضارات نتكلم عنها ونتعلم منها. وكل هذه الحضارات نواتها الأساسية هو الإنسان والفرص التي أتيحت له"

أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة، في جلسته عن أن العامل المشترك بين البلدان التي حققت النجاح والازدهار هو أنها سمحت للإنسان باقتناص الفرص ليحقق طموحه، لذا تستحق الإمارات في نظره لقب "أرض الإلهام".

وتحدث سموه عن الإلهام وهو مكوّن أساسي وموروث متجذّر في جوهر الإمارات وتاريخها. ومن هذا الإلهام وُلد حلم الدولة ببلوغ الفضاء، وإنتاج الطاقة النظيفة، واعتماد الذكاء الاصطناعي وغيرها من الإنجازات المشهودة للإمارات.

ولفت سموه إلى أن الإلهام، بالإضافة إلى التحدي واقتناص الفرص والإيجابية والوحدة والاستقامة كلها عوامل ساهمت في تحقيق تقدّم الإمارات وتطورّها.

وتطرق سموه إلى عرض بعض قصص النجاح المميزة من خلال فيلم مصور ظهر فيه عدد من المواطنين والمقيمين ليتحدثوا عن مشوارهم مع النجاح بفضل الفرص التي أتيحت لهم في الدولة والبنية التحتية المناسبة التي مهّدت الطريق أمام تحقيق أحلامهم.

وختم سموه حديثه بالإعلان عن إطلاق منصة رقمية لمشاركة قصص النجاح مع العالم تحمل اسم "زايد الملهم"، لتكون منصة رقمية لتشارك النجاحات مع العالم وللمساهمة في تطور العالم من خلال التجارب الناجحة على جميع المستويات.

التعافي الاقتصادي العالمي..
فرصة جديدة لبناء **عالم أفضل**

معالي كريستين لاغارد
مدير عام صندوق النقد الدولي

ريتشارد كويست
مذيع و مراسل في شبكة سي إن إن، مدير الحوار

"لابد للعمل أن يبدأ، وللأسقف أن تصلّح، وللنموذج أن يتغير"

تحدثت معالي كريستين لاغارد، المدير العام لصندوق النقد الدولي، عن ضرورة تنفيذ إصلاحات هيكلية حقيقية لتجنب أزمات مالية عالمية في المستقبل، وتطرّقت إلى بعض أبرز القضايا التي تشغل العالم اليوم مثل حالة الأسواق والحاجة إلى تقنين الأنشطة وليس المؤسسات في الأسواق المالية.

وأشارت معالي لاغارد إلى الحاجة إلى مطالبة حكومات العالم بالتحرك في الوقت المناسب وبشكل استباقي قبل الوصول إلى نقطة اللاعودة، ولفتت إلى ضرورة تقنين التعاملات المصرفية غير الرسمية وتداولات العملات الافتراضية، إذ من شأن ذلك المساهمة في تجنّب حدوث أزمات مالية جديدة.

وطمأنت معاليها الحضور مشيرة إلى أن الأفق الاقتصادي العالمي يبدو إيجابياً وأن الفرصة متاحة أمام الحكومات لتحقيق التعافي الاقتصادي. وشددت على ضرورة القيام بالإصلاحات من أجل بناء اقتصادات أكثر قوة وخلق المزيد من فرص العمل، ثم انتقلت بعدها لتتناول قضية النهضة الرقمية التي يشهدها العالم، والتي تشمل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، وهي تغييرات ينبغي تقبلها والانفتاح عليها لأنها ستكون الواقع السائد في المستقبل، مشددةً على الحاجة الملحّة لاستغلال هذه التكنولوجيا بشكل يخدم شباب الغد.

دور الحكومات
في بناء **رأس المال البشري**

معالي الدكتور جيم يونغ كيم
رئيس البنك الدولي

"تطلعات المجتمعات تشهد ازدياداً مستمراً، بينما الوظائف التي تتطلب مستوى منخفضاً من المهارات تشهد تناقصاً، ولا بد من إيجاد حلّ لهذه المشكلة"

تحدث معالي الدكتور جيم يونغ كيم في جلسة بعنوان "دور الحكومات في بناء رأس المال البشري" عن قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، لمسيرة النهوض بالتعليم منوّهاً برؤيته التي تقوم على بناء رأس المال البشري بوصفه أحد أهمّ المجالات التي يجب الاستثمار فيها، كما أشاد بالمساعدة التي قدمتها قيادة الدولة له لتحسين أداء البنك الدولي في المنطقة.

وأكد قائلاً إن المستقبل سيشهد نقصاً في الوظائف بسبب الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في قطاعات شتى، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن عصر الاتصال الشامل المقبل سينطوي على فوائد كبيرة لمليارات البشر.

ودعا معالي الدكتور كيم إلى معالجة مشكلة تراجع النمو كما لو كانت حالة طوارئ طبية، مع التشديد على النهوض بالتعليم الذي يعاني مشاكل صعبة. فقد أظهرت دراسة حديثة أجراها "البنك الدولي" أن 250 مليون طفل في مختلف أنحاء العالم لا يجيدون القراءة والكتابة، وأن 264 مليون طفل لا يستطيعون الحصول على فرصة تعليمية.
وعليه، شدد كيم على ضرورة إصلاح أنظمة التعليم وتأمين حياة صحية للأطفال، كونهما عنصران أساسيان في مسيرة تأمين الفرص لأجيال الغد من أجل ضمان مستقبل زاهر.

حوار خاص مع أنخيل غوريا

معالـي أنخيل غوريا
أمين عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

ريتشارد كويست
مذيع و مراسل في شبكة سي إن إن، مدير الحوار

"سياسـات أفضل لحياة أفضل، فإن لم يكن الأمـر يتعلق بحياة أفضل فلا جدوى منه"

في جلسة حوارية أدارها ريتشارد كويست من شبكة سي إن إن، تناول معالي أنخيل غوريا، أمين عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الوضع الاقتصادي العالمي في المرحلة الحالية، مشيراً إلى أن مليارات البشر ما زالوا أسرى المعاناة ولم يتسنّ لهم اللحاق بركب التطور الذي يجتاح العالم بما يشمله من اختراعات وتطورات، في وقت لا يزال نمو الإنتاجية يترنّح عند أدنى معدلاته حتى بعد انقضاء عشر سنوات منذ ظهور الأزمة المالية.

ويكمن التحدي الأكبر اليوم، بالنسبة إلى معالي غوريا، في تحقيق العدل في توزيع الثروات، وهو ما يمكن الوصول إليه عن طريق تحقيق التوازن ما بين نمو الإنتاجية والسياسات الجامعة، معتبراً ذلك السبيل الوحيد الذي سينقل العالم إلى المرحلة التالية.

وحذّر معالي غوريا من أن ثمة فرصة واحدة متاحة أمام دول العالم لتحقيق النمو الشامل، "وإذا ما فاتنا القطار مجدداً، فسوف نواجه عواقب سياسية وخيمة لا يمكن تصوّرها".

كما نادى بالعودة إلى التعددية التي تقوم على التشارك والتعاون ما بين الدول والمجتمعات في سبيل بلوغ أهداف مشتركة، ومن هذه الوحدة تنبع قوة كبيرة هي التي تحتاج إليها حكومات العالم للتعامل مع القضايا الكبرى مثل التغيير المناخي والتجارة الدولية.

ما هو مستقبل العالم في ظل **المعرفة الجماعية؟**

معالي أودري أزولاي

مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"

"التعليم لا يعني تعليم الأطفال المهارات فحسب، بل يعني أيضاً غرس قيمنا المشتركة فيهم ومساعدة الشباب ليكونوا مواطنين صالحين"

تناولت معالي أودري أزولاي، مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، في جلسة بعنوان "ما هو مستقبل العالم في ظل المعرفة الجماعية؟" المسؤولية الجماعية الملقاة على عاتق أهمّ مفكّري العالم وصناع القرار من أجل إقامة حوار دولي وتجديد الالتزام بإيجاد حلّ موحّد للمشاكل الأكثر إلحاحاً.

وأوضحت معاليها أن الحوار بين الثقافات يُعَد أكثر أهمية من أي وقت مضى في هذا العالم المتشابك والحافل بالتحديات. لذا، يجب على الحكومات أن تبقى سابقة للأحداث وأن تعطي الأولوية لمجالات أساسية مثل التعليم والعلوم والثقافة، مضيفة أن أي حكومة لا تستطيع مواجهة هذه التحديات المشتركة وحدها، واليوم، توفر لنا العلوم والتقنيات الجديدة فرصاً جديدة للإبداع والابتكار يمكنها أن تغير حياتنا نحو الأفضل.

وأكدت على أهمية البحث بشكل جدي على مستوى الحكومات لمعرفة القوى الرئيسة التي ترسم المستقبل؟ وما هو العالم الذي نريد أن نمنحه لأولادنا؟ وما هي القيم التي نريد الاقتداء بها؟

وقالت معاليها إن التحديات العالمية الأكثر إلحاحاً مرتبطة بالتغيرات التي طرأت على التكنولوجيا والمناخ والديموغرافيا، وركّزت على ضرورة الاهتمام بجودة التعليم وتعزيز حرية التعبير وتبادل الأفكار لتوفير المناخ الملائم لابتداع الحلول المطلوبة.

كيف نجعل نظامنا التعليمي يخدم **وظائف المستقبل؟**

سـمو الشـيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس مجلس التعليم والموارد البشرية في دولة الإمارات العربية المتحدة

"رأس المال البشري هو العامل الرئيسي للثورة الصناعية الرابعة"

في اليوم الختامي للقمة العالمية للحكومات، شدد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، في جلسة بعنوان "كيف نجعل نظامنا التعليمي يخدم وظائف المستقبل؟"، على أن دولة الإمارات قد حققت إنجازاً كبيراً في قطاع التعليم. ولفت إلى أن الدولة بصدد تطبيق أنظمة تعليمية متقدمة تؤهّل أبناءها للمنافسة على المستوى العالمي ليصبحوا رواداً في تصدير العلوم، وهو ما يتطلب قفزات غير تقليدية في هذا المجال.

وأشار سموه إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة بحاجة إلى "كسر القالب" وتعديل طرق التعليم ومراجعة المهارات التي يحتاج إليها الطفل من علوم وتكنولوجيا وهندسة ورياضيات.

كما حثّ سموه أولياء الأمور على توجيه أولادهم إلى التخصص في العلوم والتكنولوجيا والرياضيات والفنون والآداب، عوضاً عن تركهم يختارون مهناً تقليديّة في إدارة الأعمال والاقتصاد.

و تحدث سموّه عن ميزة الثورة الصناعية الرابعة بالنسبة لدولة الإمارات موضحاً أنها فرصة عظيمة للإمارات، فهي أول ثورة تستطيع أن تؤثر بها، وأكّد أن التغيير لن يبدأ في القطاع الخاص فقط بل سيطال أيضاً القطاع الحكومي.

كلمة رئيسية:
استخدام البيانات من أجل **الصالح العام**

صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين
رئيسة مجلس إدارة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

"تعتمد حياة الملايين حول العالم على مجتمع الإغاثة العالمي، ونحن نعتقد أن هذه المنصة الجديدة، بما لها من منافع عدة، ستسهم في إحداث تغيير إيجابي جذري لتحسين مستوى الدعم العالمي والاستجابة الفورية لحالات الطوارئ"

أعلنت حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين، رئيسة مجلس إدارة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، في كلمتها الرئيسية في اليوم الافتتاحي للقمة العالمية للحكومات، اكتمال إنشاء وتجريب وإطلاق بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية، وهو العمل الذي وصفته بـ"قصة إنجاز جديدة تضاف إلى سجل دولة الإمارات العربية المتحدة".

وسيتولى هذا البنك تسهيل عملية جمع المعلومات وتبادلها بصورة فورية حسب احتياجات المناطق المنكوبة الفعلية، بما يضمن إرسال المساعدات اللازمة بسرعة ومهنية. وقد جاءت عملية إطلاقه بدعم المجتمع الدولي خلال جميع مراحل العمل، في وقت أسهمت أكثر من 70 وكالة أممية وعالمية تعمل في مجال الخدمات الإنسانية في تقديم البيانات المطلوبة.

وسيساعد هذا البنك على التأسيس لتعاون أكبر بين الجهات المعنية بتقديم الدعم الإنساني، وعلى تحسين الإنتاجية وكفاءة الأداء، وهو منصة فعّالة تمّ تطويرها في دولة الإمارات لخدمة الإنسانية في مختلف أنحاء المنطقة والعالم.

مستقبل العالم
في عالم متغير

سعادة آخيم شتاينر
مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

"إن أنجح الدول على المدى الطويل هي تلك التي تدرك أن الاقتصاد قد يكون أساسًا، لكنه ليس الوجهة في حدّ ذاته"

في مستهل جلسة بعنوان "مستقبل العالم في عالم متغيّر" في ثاني أيام القمة العالمية للحكومات، شرح سعادة آخيم شتاينر، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن التفكير في مستقبل الحكومات هو موضوع نقاش في جميع أنحاء العالم، مشدداً على ضرورة التوصل إلى حلول عن طريق العمل المشترك، وعدم الاكتفاء بالعمل الفردي.

وتناول سعادة شتاينر دور الحكومة في تقديم الخدمات ودعم الاقتصاد في سبيل إسعاد المجتمع وضمان استدامته، وألقى الضوء على أهمية دمج التكنولوجيا في البرامج الدولية حيث إنها أصبحت محوراً أساسياً يساعد في التنمية. فعند العمل على طرح التقنيات الجديدة ونشرها، يجب علينا أن نضمن أن الغاية منها لن تكون محصورة فقط بالإمكانيات التي قد تتيحها هذه التقنيات، وإنما أيضاً بما تسعى الحكومات لضمانه؛ نحن نحتاج إلى بوصلة اجتماعية لتقديم ما يسعى إليه الناس، بدءاً من السعادة والرضا ووصولاً إلى القدرة على منح أبنائهم أفضل الفرص الدراسية.

ورأى سعادة شتاينر أن الاقتصادات قد تكون عرضة لضغوط من قبل مجموعات مهمّشة تشعر أن دورها ليس ذا قيمة في المجتمع. وأكّد أن المجتمع الدولي يبذل الجهود الحثيثة للتعامل مع هذه المسألة من خلال أجندة 2020 التي تسعى لحلّ المشاكل التنموية في بعض الدول. ولفت إلى أنه في العقد الماضي، عندما اصطدمت الأمم المتحدة بكوارث عديدة عانتها ولا تزال تعانيها الكثير من الدول، لم تجد أمامها سبيلاً إلّا اللجوء إلى التكنولوجيا.

جلسة رئيسية:
تحديات العالم في 2018

البروفيسور كلاوس شواب
المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي

معالـي محمد القرقاوي
وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس القمة العالمية للحكومات، مدير الحوار

"لا تقل أهمية الذكاء الاصطناعي للبشر عن أهمية اكتشاف النار"

افتتح معالي محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة، فعاليات القمة العالمية للحكومات لافتاً إلى أن القمة في دورتها السادسة نجحت في إستقطاب أكثر من أربعة آلاف مشارك و280 متحدثاً من 139 بلداً، ومن بينهم ضيف الشرف الهند.

وتحدث معاليه عن الانتقال من حقبة الاعتماد على النفط إلى حقبة جديدة تبرز فيها البيانات كأهمّ موارد المستقبل قبل أن يستقبل ضيفه البروفيسور كلاوس شواب، المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، الذي تناول التقدم الكبير في مجال التكنولوجيا مشدداً على الدور المحوري الذي سيلعبه الذكاء الاصطناعي في مستقبل البشر، خصوصاً أنه يعيد صياغة مفهومنا لوجودنا ولذاتنا ويطرح سؤالاً أساسياً عن كنه الإنسان ووجوده.

وانتقل البروفيسور شواب ليتحدث عن الثورة الصناعية الرابعة، مشيراً إلى أنها تعني التغيير الكامل لكل ما نقوم به، أي لنماذج الأعمال والاقتصادات العالمية، وسيكون لها تأثير كبير على الإنسان، مشدداً على ضرورة إعادة تدريب البشر لمواكبة التطور السريع وتحقيق المساواة ما بين الجنسين.

كيف يصنع العالم مستقبلاً بلا أوبئة؟

معالـي الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسـوس
مدير عام منظمة الصحة العالمية

"الوقاية ليست خيراً من العلاج فحسب، لكنها أقل تكلفة بكثير"

في جلسة بعنوان "كيف يصنع العالم مستقبلاً بلا أوبئة؟"، حذّر معالي الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، مدير عام منظمة الصحة العالمية، من أن الأوبئة الفتاكة قد تتفشى في أي بلد وفي أي لحظة.

وأضاف أن تفشي فيروس إيبولا سنة 2014 كشف عن وجود تصدعات في أمن النظام الصحي العالمي، وهذا قد يعرّض العالم للخطر. ولفت الدكتور غيبريسوس أنه يعمل منذ توليه منصبه على جعل الطوارئ الصحية والأمن الصحي محط تركيز يومي في منظمة الصحة العالمية، حيث تراقب المنظمة عن كثب تفشي الأوبئة في العالم.

وشدد على أنه يجب على العالم أجمع أن يبذل قصارى جهده لمنع تفشي الأوبئة الفتاكة، فالوقاية هي أساس أي نجاح في تفادي الكوارث الصحية، ولكي نفعل هذا، "يجب علينا أن نعالج الأسباب الحقيقية لانعدام الأمن الصحي، ويجب علينا أن نوجد حلاً لغياب الخدمات الصحية الأساسية لمن هم أكثر عرضةً لتلك الأوبئة"، وأهمّ تلك الأسباب هو غياب التغطية الصحية الشاملة وهو في نظره التهديد الأكبر للأمن الصحي. ولفت إلى دور التكنولوجيا الجديدة والبيانات الضخمة والرعاية الصحية الإلكترونية في تحسين المراقبة وزيادة فرص الوصول للخدمات الصحية.

كيف تدير سوقاً مالياً متقلباً؟

أدينا فريدمان
الرئيس والمدير التنفيذي لبورصة ناسداك

هادلي غامبل
مراسلة ومذيعة في شبكة سي إن بي سي، مدير الحوار

"حققت الأسواق هنا إنجازاً في وضع لوائح راسخة تدعم أهداف التجارة العادلة"

أوضحت أدينا فريدمان، الرئيس والمدير التنفيذي لبورصة ناسداك، أن المنطق والمشاعر الإنسانية هي أساس التقلبات التي طرأت على أسواق المال في الأونة الأخيرة، فالتغيرات التي شهدتها الأسواق جاءت نتيجة وجود بيئة محفّزة للنمو، وتراجع معدلات البطالة، وارتفاع معدل النمو الاقتصادي، فضلاً عن الإصلاحات الضريبية.

وشددت فريدمان على أنه يتوجب على الحكومات أن تضمن سير عمل الأسواق بإنصاف وشفافية، وأن تراعي الأجور ومعدلات النمو ومعلومات أخرى قبل اتخاذ أي قرار يتعلق برفع معدلات الفوائد.

وفي هذا السياق، قالت فريدمان إن لجنة الأمن والتبادل التابعة لنسداك رأت أنه من المبكر إدخال سندات أسعار الصرف الخاصة بالعملة الرقمية "بيتكوين"، مع أن بعض البلدان الاسكندنافية قد فعلت ذلك.

وأشادت فريدمان بجهود المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في إنشاء أسواق منصفة وشفافة، وقالت إن المستثمرين يحرصون على التأكد من درجة الإنصاف والمصداقية في الأسواق التي يتعاملون من خلالها.

وفي ختام الجلسة، لفتت إلى أن عمل الحكومة لا ينحصر في متابعة العرض والطلب فقط، بل عليها تسهيل حركتهما في السوق أيضاً.

البيانات: أساس تفوق الحكومات

بيل ماكديرموت
الرئيس التنفيذي لشركة ساب

جون ديفتيريوس
محرر متخصص في أسواق المال الناشئة ومذيع في شبكة سي إن إن، مدير الحوار

"دائماً سيظل هناك دور للبشر في الوظائف التي تتطلب إعمال العقل والبراعة.. ويمكن لأتمتة العديد من العمليات أن تجعل حياة الآخرين أكثر أماناً"

"هل يمكن اعتبار البيانات بمثابة الذهب الجديد في هذه المرحلة في منطقة تحوي نحو 60% من احتياطي النفط العالمي؟" بهذا السؤال استهلّ المذيع في شبكة سي إن إن جون ديفتيريوس حديثه مع ضيفه بيل ماكديرموت، الرئيس التنفيذي لشركة ساب العالمية، في إطار جلسة بعنوان "البيانات أساس تفوّق الحكومات". قال ماكديرموت: "البيانات ليست كالنفط أو الذهب، فهي لا تُنفق ولا تُحرق، وإنما هي أشبه بالفولاذ لأنها أساس متين يمكن أن يبنى عليه كل شيء".

وتابع ماكديرموت أن العالم يمرّ بحالة ثورة تنموية مدفوعة بتوجهات المتعاملين، وتؤدي فيها البيانات دوراً محورياً لا سيما مع توفر القدرة على معالجة كمّ هائل منها بسرعة فائقة.

وذكر ماكديرموت أن التكنولوجيا، ولا سيما الذكاء الاصطناعي والبيانات، ستحقق عائداً بقيمة 30 تريليون دولار للاقتصاد العالمي بحلول 2030. وشدد على أن التدريب المتطورّ يظلّ عاملاً أساسياً في هذا الإطار، لأن الشباب يتخرجون من الكليات غير مؤهلين بالمهارات اللازمة لدخول العالم الرقمي وهو أمر ينبغي معالجته لتأمين مستقبل زاهر.

آفاق **التجارة العالمية** في عالم مترابط

معالـي روبيرتو أزيفيدو
مدير عام منظمة التجارة العالمية

جون ديفتيريوس
محرر متخصص في أسواق المال الناشئة ومذيع في شبكة سي إن إن، مدير الحوار

"التوجهات المناهضة للعولمة هي تجسيد لمجموعة كبيرة من الأشخاص الذين لم يستفيدوا من العولمة ويرون أنها تهدّد حياتهم"

أكّد معالي روبيرتو أزيفيدو في هذه الجلسة التي حملت عنوان "آفاق التجارة العالمية في عالم مترابط" أن منظمة التجارة العالمية ستواصل أداء دور أساسي في تسهيل وتنظيم التجارة الدولية، مشيراً إلى أنها ستحتاج إلى إظهار مزيد من المرونة وتبنّي التغيير في هذا العالم المتطور. وشدد معاليه على أهمية منظمة التجارية العالمية قائلاً إنه لا يوجد مستقبل للعالم من دون المنظمة فهو يرى أن الفوضى ستسود الكون في حال غياب هذه المنصة الأساسية والاتفاقيات الصادرة عنها.

وتطرق معالي أزيفيدو إلى وجود نزاعات في المنظمة بسبب اختلاف وجهات النظر بين ممثلي الدول الأعضاء الـ 164 لكنه أكّد أن فضّ هذه النزاعات يتمّ بسرعة مقارنة بما هو عليه في سائر المنظمات الدولية، معتبراً أن "التجارة هي عالم بحد ذاته وإنما ينبغي إدارته بالشكل الصحيح".

وتنطبق هذه الرؤية نفسها على مستقبل التجارة الإلكترونية التي يعتبرها معالي أزيفيدو "حقيقة لن تزول، بل هي على طريق النمو" من خلال المعاملات التجارية العابرة للحدود، منوهاً في هذا السياق بالمركز المتقدم الذي تحظى به دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا المضمار.

الثورة النسائية الثالثة

أريانا هافينغتون

المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة ثرايف جلوبل

"التوتر والإجهاد يرتبطان ارتباطاً مباشراً بالإنتاجية، مواجهتهما هي السبيل الوحيد للارتقاء بجودة حياة الأفراد وتحسين أدائهم في العمل"

استهلت أريانا هافينغتون مداخلتها التي حملت عنوان "الثورة النسائية الثالثة" في ثاني أيام القمة العالمية للحكومات بالإشارة إلى أنّ الإرهاق والتوتّر باتا من التحديات العالمية التي تستدعي منا تدخلاً فاعلاً وحلولاً مجدية.

وذكرت أن أماكن العمل التقليدية ما عادت لائقة للغرض المنتظر منها. فـ 65% من الشركات تشتكي من آثار التوتر السلبية على مُخْرَجات العمل وثماره. وأضافت هافينغتون أن طريقة عملنا أصبحت غير مجدية لتأثيرها على إنتاجيتنا.

وذكرت هافينغتون أن التوتر والإرهاق صارا أمرين مرتبطَيْن بصورة مباشرة بمقاييس أداء الأعمال، لأنهما يؤثّران على الإنتاجية.

ولفتت خلال حديثها عن وضع النساء في العمل إلى أنهن يدركن أنهن قادرات على المشاركة في الحياة مشاركةً كاملةً، وينبغي أن يمتلكن القدرة على تغيير المفهوم السائد عن مكان العمل والتوقعات الملقاة على عاتقهن، بدون إرهاق أنفسهن. وأشارت إلى أن العقل يأتي بأفضل الأفكار في حالات الهدوء والصفاء، وهذا ما يؤدي إلى الإبداع.

كيف تبني الدول **هويتها؟**

موريس ليفي
رئيس مجلس إدارة مجموعة بوبليسيس

بيكي أندرسون
مديرة تحرير سي إن إن أبوظبي ومقدمة برنامج كونكت ذا ورلد، مدير الحوار

"ينبغي مراعاة الحذر عند استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، نظراً لدورهما الرئيسي في الترويج لسمعة الدولة أو القضاء عليها"

أصبحت القيادة اليوم جزءًا لا يتجزأ من بناء هوية الدول، وهو ما يضع مسؤولية إضافية على عاتق قادة الدول لإنجاز هذا الهدف، وهي المسألة التي شدّد عليها موريس ليفي، رئيس مجلس إدارة مجموعة بوبليسيس، في هذه الجلسة. واستهلّ ليفي حديثه بالإشارة إلى أن عبارة "تطوير العلامة التجارية" لا ينطبق على الدول لأنه عمل محصور بالمنتجات التجارية.

وقال ليفي إن تعريف هوية الدولة كان أسهل في الماضي، إذ كانت تعرَّف ببساطة بالقيم والثقافة والنشيد الوطني والأرض والتاريخ، وهم ما لم يعد عليه الحال في عالم العولمة المتداخل. فاليوم، بات تعريف الدولة لهويتها مرتبطاً بما تنتجه من سلع وأصبحت العلامات التجارية عنواناً لها. وأكد ليفي على أهمية دور القادة في هذه العملية، لذا يرى ضرورة تجسيد هؤلاء القادة لوعودهم على أرض الواقع، وتسخير فكرهم لوضع استراتيجية تقدّمية، ما يعزز سمعة البلد وبالتالي يبني هويته، وهو ما نجحت فيه دول عديدة على رأسها دولة الإمارات العربية المتحدة.

إعادة كتابة التاريخ:
الدول الافتراضية الجديدة

فرانسيس فوكوياما
كبير زملاء معهد فريمان سبوغلي للدراسات الدولية و مدير مركز الديمقراطية والتنمية وسيادة القانون بجامعة ستانفورد

معالـي الدكتور أنـور بن محمد قرقاش
وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مدير الحوار

"إن تطوير نظام أفضل للحوكمة العالمية يتطلب إجماعاً بين الدول الكبرى في العالم، وهو شيء من غير المرجح أن يحدث"

في جلسة بعنوان "إعادة كتابة التاريخ: الدول الافتراضية الجديدة"، أدار الحوار فيها معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، شدّد العالم السياسي والخبير الاقتصادي فرانسيس فوكوياما على أن القضَايا الملحّة كمحاربة الإرهاب، والتنافس بين الدول، وتجارة المخدرات العالمية، وأزمات اللاجئين، والأمراض المعدية، والتغيرات المناخية، تعني أن الحوكمة العالمية ستشكل تحدياً هائلاً بالنسبة للجيل القادم.

وأضاف أن هذه "القضايا الحيوية" والمتداخلة في غالب الأحيان تتطلب تعاوناً دولياً فورياً.

وأثنى فوكوياما على جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تطوير وتشجيع التكنولوجيا، داعياً الدول الأخرى لكي تحذو حذوها في مجتمعاتها ومؤسساتها.

وتناول فوكوياما أهمية الحوكمة في مجالات الاقتصاد والأمن والاجتماع لا سيما مع توسع العولمة، متطرقاً إلى القضايا الأمنية بصفتها "حديث الساعة" خصوصاً مع تنامي حالات الإرهاب والنزاعات والعنف التي تتطلّب تضافر الجهود الدولية في سبيل إيجاد الحلول.

هل الحكومات
مستعدة للمستقبل؟

البروفيسور ميتشيو كاكو
عالم الفيزياء النظرية ومستشرف المستقبل وأستاذ في الفيزياء وزميل الجمعية الفيزيائية الأمريكية
في سيتي كوليدج في نيويورك

"اليوم، أقدّم لكم لمحة عن المستقبل"

استعرض عالم الفيزياء النظرية ومستشرف المستقبل البروفيسور ميتشيو كاكو بعض توقعاته لمستقبل العالم، ولفت إلى أن البشرية تقف اليوم على أعتاب الثورة الصناعية الرابعة وهي ثورة تقوم بالدرجة الأولى على التكنولوجيا التي تتقدّم وتتغيّر بسرعة هائلة وتحوّل معها نمط حياة البشر على نطاق واسع، لا سيما خلال السنوات العشرين المقبلة.

وسلّط البروفيسور كاكو الضوء على أهمية العلوم والتكنولوجيا التي ستصبح ثروة المستقبل، فهي الأساس لكلّ اختراع بارز ساهم في تغيير مسار البشرية. وقال إن العالم يترقّب اليوم "الموجة" الرابعة للثورة الصناعية والتي تقوم في جوهرها على العلوم، وتشمل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا النانوية والتكنولوجيا الحيوية، وهي عناصر ستؤدي مجتمعة إلى توليد الثروات في المستقبل.

وأضاف أنه من المتوقع أن تكون البيانات المورد الأهمّ في المستقبل، فالمعلومات في الوقت الحالي متوفرة أكثر من أي وقت مضى وصارت بمثابة ثروة طبيعية لا يقوم عمل أو مشروع من دونها. ويصوّب المجتمع العلمي أنظاره اليوم نحو مستقبل قريب تُطرح فيه الاختراعات والابتكارات القائمة على الذكاء الاصطناعي الذي يتغذى بالبيانات مما سيساهم في تحويل نمط العيش على مختلف الأصعدة. وشدد على دور الحكومات في دعم التغيير الشامل عن طريق التشريعات المسهّلة لترويج وانتشار الابتكارات التكنولوجية الجديدة، والحد من الضرائب، لافتاً إلى وجوب أن يكون الإنسان مستعداً للتكيّف مع التغيير من خلال نظام تعليمي حديث.

صناعة **الأمل** في مواجهة التحديات

ديباك تشوبرا
مؤلف ومؤسس مركز تشوبرا

معالي عهـود بنت خلفان الرومي
وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة في دولة الإمارات العربية المتحدة ونائب رئيس القمة العالمية للحكومات، مدير الحوار

"التكنولوجيا في حد ذاتها شيء محايد، لكن استخدامنا لها يعتمد على تطورنا نحن البشر"

لفت المؤلف والمتحدث العالمي الشهير ديباك تشوبرا، في جلسة حاورته فيها معالي عهود بنت خلفان الرومي، وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى أن الأبحاث المستفيضة قد خلصت إلى أن السعادة ما هي إلا نتيجة نظرتنا إلى العالم، وركّز على أهمية معرفة المعنى من الحياة وامتلاك القدرة على إسعاد الآخرين باعتبارها عنصراً من عناصر السعادة الخالصة.

وأشار تشوبرا إلى أننا نعيش اليوم في عالم يسيطر عليه التعصب العرقي والقبلية والعنصرية والظلم الاجتماعي والاقتصادي والدمار البيئي والتغيرات المناخية وأسلحة الدمار الشامل والحروب الإلكترونية، وكلها أمور كفيلة بتدميرنا جميعاً كبشر. وحذر من أن قدراتنا الحديثة وعقلياتنا القبلية والمتقادمة تهدد بانقراضنا.

وتحاور تشوبرا مع معالي عهود الرومي حول مصدر سعادة البشر، مركزاً على أهمية الإيجابية والرأفة والوعي الذاتي في تحقيق سعادة البشر، فضلاً عن عيش حياة ذات مغزى وهدف.

هندسة الحياة.. لأجيال خارقة

الدكتور كريغ فنتر
الشريك المؤسس ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة هيومن لونجيفيتي

مينا العريبي
رئيسة تحرير صحيفة ذا ناشيونال الإماراتية، مدير الحوار

"إنّ التكنولوجيا موجودة، لكنّنا ببساطة لا نستخدمها!"

إطالة عمر الإنسان حلم يراود البشر منذ زمن بعيد لكنه يوشك اليوم على التحقق، وهو ما يسعى العالم الدكتور كريغ فنتر للتوصل إليه حسبما أوضح في مداخلته حول مساهمة التطورات في مجال الطب الوراثي في تمكين العلماء والأطباء من إطالة حياة الإنسان بطريقة صحية.

بيّنت الدراسات أنه من خلال رقمنة الجينوم البشري وتحليل سماته عبر مجموعة معقدة من الخوارزميات، ومن ثم تعديلها من خلال التعلم الآلي، أصبح لدى العلماء الآن القدرة على التنبؤ بصحة الإنسان وتحسينها بدرجة عالية من الدقة.

وقد عمل الدكتور فنتر مع فريق من العلماء على "تصميم" الخلايا باستخدام البرامج الحاسوبية، واكتشفوا أن تسلسل الحمض النووي هو في الواقع "قابل للتحويل" من خلال اللجوء إلى العالم الرقمي، حيث يمكن للعلماء أخذ جزء من تسلسل الحمض النووي ورقمنته ومن ثم استخدام تلك المعلومات الرقمية وتحويلها إلى حمض نووي مرة أخرى.

مع هذا الاكتشاف، طور الدكتور فنتر وفريقه محولاً رقمياً بيولوجياً يمكن استخدامه لإرسال تحليلات ومعلومات الحمض النووي عبر الإنترنت وموجات الراديو، ما يساعد على تحقيق تطور سريع في المجال الطبي.

البشرية: هل القادم أفضل؟

مالكولم غلادويل
مؤلف عالمي

"يتطلب عالم اليوم حلولاً مخصصة للتحديات، بدلاً من الحلول العامة التي ربما كانت كافية في الماضي"

تناول الكاتب والمؤلف العالمي مالكولم غلادويل في هذه الجلسة التحديات التي تواجه الحكومات في العصر الحديث، موضحاً أن تطور التكنولوجيا وأساليب معالجة المعلومات قد أدّى إلى نشوء مخاطر مختلفة أدّت بدورها إلى ظهور سياسات جديدة من نوعها.

وفي معرض تفسيره لرؤيته لمستقبل البشرية، عاد غلادويل إلى الماضي، ليقارن نماذج معالجة التحديات بين الأمس واليوم، فقد ظهرت بين جيلين متباعدين زمنياً مناهج عمل جديدة ومتطورة في معالجة القضايا تعتمد على تحليل البيانات التي أصبحت اليوم مصدراً بالغ الأهمية.

ولفت غلادويل إلى أنه لا بدّ لحكومات اليوم من الاضطلاع بدور اجتماعي وتعاوني لتلبية تطلعات المواطن المعاصر. ويكون ذلك في الابتعاد عن رؤية المواطنين كمجموعة واحدة، والانتقال إلى تخصيص عملية تقديم الحلول بشكل فردي لتلبية حاجات المواطنين على صعيد فردي. كما ينبغي عليها طمأنة المواطنين بأنها قادرة على معالجة مشكلاتهم من الناحية الإنسانية وليس القانونية فقط، وهي مهمّة لا تخلو من الصعوبة.

ما هي أهمية **المريخ** لتطور البشرية؟

بيارك إنجلز
المؤسس والشريك الإبداعي لمجموعة بيارك إنجلز

جو براون
رئيس تحرير مجلة بوبيولار ساينس، مدير الحوار

"إن أردنا الوصول إلى المريخ فعلينا أن نعيش على الموارد المتوفرة هناك، أي علينا أن نُصبح (مريخيين) بطريقةٍ ما"

تُعدُّ "مدينة المريخ العلمية" المشروع الأوّل من نوعه في دبي، إذ يقوم على تجسيد ما يتوصّل إليه الخبراء حول الحياة على سطح الكوكب الأحمر. ويُساهم هذا المشروع في إيجاد الأجوبة اللازمة والحلول الرامية إلى تعزيز إمكانية عيش البشر خارج نطاق كوكب الأرض.

وجود الإنسان على سطح الأرض مرتبط برحلة تطوره. إنها الحتمية التي انطلق منها بيارك إنجلز، المؤسس والشريك الإبداعي لمجموعة بيارك إنجلز، مؤكداً أن الحياة على المريخ غير مستحيلة. فكما أوجد البشر ظروفاً ساعدتهم على التكيّف على الكوكب الأخضر، يستطيعون كذلك خلق عوامل التكيّف على سطح الكوكب الأحمر، ولو بعد مئة عام.

وقال إنجلز "كما وطئنا القمر، سنتمكن قريباً من بلوغ المريخ"، مستنداً إلى معرفته الواسعة بخصائص الكوكب الذي يتمتع بالكثير من عناصر الحياة على الأرض.

واستعرض إنجلز قائمة من العوامل الطبيعية التي تبعث الأمل بحياة على المريخ، وأكّد مجدداً تمسّكه بضرورة العمل على تحويل التحديات إلى فرص من خلال التوظيف الفعّال للموارد الطبيعية، ما يضمن تخطي أي عقبة تحول دون إمكانية العيش على كوكب آخر.

هل نستطيع
حوكمة الذكاء الاصطناعي؟

سيباستيان ثرون
مؤسس ورئيس شركة يوداسيتي

معالي عمر سلطان العلماء
وزير الدولة للذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة ومدير مؤسسة القمة العالمية للحكومات، مدير الحوار

"أعتقد صراحةً أن واحداً في المائة فقط من الأمور المثيرة للاهتمام قد تم اختراعها بالفعل، ولا زال هناك 99 في المائة سيتم اختراعها في المستقبل"

أدار معالي عمر سلطان العلماء، وزير الدولة للذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، الجلسة الحوارية التي حملت عنوان "هل نستطيع حوكمة الذكاء الاصطناعي؟" مع ضيفه سيباستيان ثرون، مؤسس ورئيس شركة يوداسيتي، وهو مبتكرٌ وعالم متخصص في علوم الحاسوب.

ورأى ثرون أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ستحدث ثورة توازي ما أحدثه اختراع المحرك البخاري، كما ستجعل منا أُناساً خارقين من خلال تعزيز قدرات أدمغتنا. وأضاف أنه حتى هذه اللحظة لم يتم اختراع سوى 1% فقط من الابتكارات المذهلة المرتقبة، وأن 99% منها سيتم اختراعه في المستقبل.

وأكد ثرون أن الذكاء الاصطناعي لن يكون قادراً على أن يحلّ محل البشر كلياً، وأنه لن يملك القدرة على منافسة الحس الإبداعي البشري، ولكنه سيساعد على معالجة النقص في شتى المجالات والقطاعات. أما فيما يخص تنظيم الذكاء الاصطناعي، فقد شدد ثرون على أننا ما زلنا في مراحل مبكرة، وأنه لم يحن الأوان بعد لمثل هذه الإجراءات.

موارد غير محدودة
لمستقبل لا يعرف الحدود

رامز نام
مؤلف ومستشرف للمستقبل ورئيس مشارك لأنظمة الطاقة والبيئة في جامعة سينجولاريتي

أرجون كاربال
مراسل في شؤون التكنولوجيا في شبكة سي إن بي سي، مدير الحوار

"من المهم توافر مناخ يمكّن الناس من الابتكار والمساعدة في تطوير التكنولوجيا"

استهل المؤلف ومستشرف المستقبل رامز نام جلسته التي حملت عنوان "موارد غير محدودة لمستقبل لا يعرف الحدود" مؤكداً أن الخيال العلمي أخفق في توقعاته، فهو لم يواكب ظهور الطائرة من دون طيار مثلاً، وفشل في توقع انخفاض كلفة التكنولوجيا وانتشارها، فظلّ محصوراً بالواقع الراهن.

وأوضح أن السيارات ذاتية القيادة والسيارات الكهربائية والعاملة بالطاقة الشمسية هي تقنيات تنتشر بسرعة هائلة تفوق التوقعات، وصارت متوفرة بأسعار معقولة. وأضاف نام أن على الدول التي تسعى للتميّز أن تشجع الابتكار على مستوى واسع، وأن تمنح المبتكرين الفرص والإمكانيات لإجراء تجاربهم وتطوير أفكارهم حتى الوصول إلى النجاح المحقق، لافتاً أيضاً إلى أن مسؤولية تلك الدول أن تضع القوانين المرنة التي من شأنها تسهيل عمل المبتكرين.

وأشار نام إلى أن الابتكار يخفف من الحاجة إلى الموارد الطبيعية، كونه المورد الطبيعي الوحيد الذي لا ينضب.

النسخة القادمة من البشر

خوان إنريكيز
المدير العام لشركة إكسل لإدارة المشاريع

جو براون
رئيس تحرير مجلة بوبيولار ساينس، مدير الحوار

"علينا إعادة تصميم الإنسان حتى يُصبح قادراً على التكيف مع السفر إلى الفضاء"

استعرض خوان إنريكيز، مستشرف المستقبل وخبير علم الجينوم، في هذه الجلسة الثورة التي سيحدثها تطور علم الجينوم. وقال إنه من الممكن رؤية الحياة اليوم كسلسلة من الرموز، وبما أننا بتنا نمتلك قدرة على فهم هذه الرموز، فإن ذلك يفتح أمامنا آفاقاً واسعة لفهم الحياة من منظور مختلف.

وأعطى إنريكيز لمحة عن الإمكانيات المستقبلية التي تنتظر البشرية، مشيراً إلى أن وتيرة صناعة اللقاحات ستسير بسرعة أكبر في المستقبل، كما ستتم زراعة الأعضاء عند الطلب وسيتوصل الإنسان إلى القدرة على تعديل جيناته.

وتوقع إنريكيز أن هذا الأمر سيفضي إلى نظام يتمكن فيه الأفراد من تعديل ذاكرتهم أيضاً، وإضافة لحظات ومحو لحظات أخرى منها بما أننا قد وصلنا إلى مرحلة فكّ "رموز العقل". وأشار إلى أن الأرض تواجه تهديدات عدة منها الآثار الخطيرة للكويكبات والنيازك، لذلك فإن على البشر التحرك ودراسة كواكب أخرى وتهيئتها لاستقبالهم.

وختم إنريكيز حديثه بالقول:"إذا كنا نؤمن بحقوق الإنسان، فيتعين علينا مواصلة هذه الجهود لضمان بقاء الجنس البشري على المدى الطويل".

التأقلم: المهارة الأهم لطلاب المستقبل

الدكتور ريتشارد دافيدسون
أستاذ علم النفس والطب النفسي ومدير مركز العقول الصحية في جامعة ويسكونسن بمدينة ماديسون

ريبيكا ماكولين-دوين
مقدمة برامج في شبكة يورونيوز، مدير الحوار

"تشير الأبحاث إلى أن الذهن يكون في حالة من الشرود خلال 47% من ساعات الاستيقاظ، وبالتالي لا يكون منتبهاً"

استهلّ الدكتور ريتشارد دافيدسون، أستاذ علم النفس والطب النفسي ومدير مركز العقول الصحية في جامعة ويسكونسن، الجلسة بتسليط الضوء على الفرق المهمّ في علم الأعصاب بين التعلّم التعبيري والتعلّم الإجرائي، لافتاً إلى أن التعلّم التعبيري يركّز على تعلّم أهمية التعبير عن التعاطف والتعاون، لكنه لا يجعلنا بالضرورة أكثر تعاطفاً أو تعاوناً.

وركّز الدكتور دافيدسون على دور الحكومة في تصميم نظام تعليمي يتوافق مع متطلبات المستقبل، وأشار إلى أنه إذا لم يتحقق لدى الطفل التوازن العاطفي داخل المنظومة التربوية، فلن يتسنى له تقبل أي معلومات ولن يتمكن بذلك من تطبيقها عملياً، ما يؤدي في النهاية إلى هدر تعليمي.

وأكد الدكتور دافيدسون أن التدرُّب على تحقيق جودة حياة أفضل هو أمر ممكن، ويقوم على أربع ركائز هي: الوعي، والتواصل، والرؤية، والتركيز على الهدف؛ وهي ركائز تفتح أمام الإنسان آفاقاً جديدة للتعلم.

وشدد الدكتور دافيدسون على أهمية توسيع مدارك الإنسان مستشهداً بكتاب "مبادئ علم النفس" لوليام جيمس الصادر عام 1890، خاتماً حديثه بالقول إن تعليم وسائل الانتباه أساس لكل أشكال التعلّم الأخرى، ويمكن تطبيقه بالتجربة وتحسينه بالتدريب.

حياتي مع مانديلا

غراسا ماشيل
مؤسس ورئيس مؤسسة غراسا ماشيل

زينة اليازجي
مدير الحوار

"علينا تعلُّم كيفية الاستماع إلى الأطفال ليس لفهم احتياجاتهم فحسب، بل لفهم وجهات نظرهم إزاء الطريقة التي يرغبون أن يكونوا فيها جزءاً من الحوار"

شاركت غراسا ماشيل، مؤسس ورئيس مؤسسة غراسا ماشيل وزوجة الرئيس السابق لجنوب إفريقيا الراحل نيلسون مانديلا ، في جلسة حوارية حملت عنوان "حياتي مع مانديلا" ضمن فعاليات اليوم الثالث والختامي من القمة العالمية للحكومات 2018 حاورتها فيها الصحافية زينة اليازجي.

أخبرت ماشيل الحضور عن حياتها مع الزعيم الراحل الذي غيّر وجه وطنه بعدما كاد التمييز العنصري يمزّق أوصاله. ووصفت الراحل مانديلا في حياته الشخصية بالأب والجد المتفاني. وأكّدت على أن الرابط بينهما كان قوياً جداً مع أنهما التقيا وتزوجا في مرحلة متقدمة من عمريهما. واستذكرت ماشيل دماثة خلق زوجها وحسن معاملته للجميع بدون تمييز. ومن ثم تطرّقت إلى مواضيع اجتماعية قيّمة متمنيةً رؤية التغيير الإيجابي في المجتمعات مع تحقق مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، وأشارت إلى المسؤولية التي ينبغي أن يتحملها المسؤولون تجاه تفهّم احتياجات فئة الشباب وتلبيتها خدمة لتطلعاتهم وتحقيقاً لخير المجتمعات.

إعادة تصميم الحكومات

بول بينيت
الرئيس التنفيذي لشؤون الإبداع في شركة آيديو

"ستكون الدول التي تولي أهمية للاستماع لكل راشد وطفل قادرة على إعادة تصميم بلدٍ أفضل وعالمٍ أفضل"

الابتكار والتصميم هما رفيقا الحكومات الناجحة، فهما من العوامل التي تساعدها على توفير الأدوات والمصادر التي يحتاج إليها الناس لإطلاق العنان لإمكاناتهم البشرية، وهذه هي الخطوة الأساسية للوصول إلى مستقبل أفضل.

من هذه النقطة بدأ بول بينيت حديثه ليلقي الضوء على حالة العالم المعاصر، مشدداً على أن الأثر الأكبر لا يولد دائماً من الأفكار الكبرى بل ينبع في غالب الأحيان من الأفكار الصغيرة والفردية.

وركّز بينيت في هذه الجلسة التي تناولت موضوع إعادة تصميم الحكومات على أهمية العمل الدؤوب في مجال التصميم لإيجاد الحلول المطلوبة للحكومات والمنظمات، ما من شأنه أن ينمّي القدرات الإبداعية في دولة الإمارات وفي أماكن أخرى من العالم، ويؤدي إلى فتح باب الحوار حول ما يمكن تحقيقه من خلال تصميم الحلول التي تخدم مصلحة المجتمعات.

وخصّ بينيت بالذكر المنصة الجديدة "بالمود" التي تمّ إطلاقها بالتعاون مع معالي محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي مؤسسة إبداعية تعمل على تحسين مستوى العيش من خلال تصميم حلول إبداعية لمواجهة المشاكل الأكثر إلحاحاً في العالم.

الميكروبات الحيوية: طب المستقبل

الدكتورة روبين تشوتكان
المؤسس والرئيس التنفيذي لمركز دايجستيف للصحة

جولين كريتون
رئيسة التحرير المؤسسة لموقع فيوتشريزم، مدير الحوار

"الاستحمام والتنظيف المفرط يحرم أجسامنا من الميكروبات الأساسية والحيوية لصحتنا"

أصبحت قضايا الصحة والرفاهية الشغل الشاغل في عالم يواجه اليوم مستويات غير مسبوقة من أمراض المناعة الذاتية والبدانة فضلاً عن أزمة مقاومة المضادات الحيوية التي بدأت تلوح في الأفق.

واستشرفت القمة العالمية للحكومات مستقبل هذا الموضوع في جلسة استضافت الدكتورة روبين تشوتكان، الطبيبة الرائدة في مجال الطب التكاملي للجهاز الهضمي، ومُؤسِّسة مركز دايجستيف للصحة، وحملت عنوان "الميكروبات الحيوية: طب المستقبل"، حاورتها فيها جولين كريتون، رئيسة التحرير المؤسِسة لموقع فيوتشريزم.

وشددت الدكتورة تشوتكان على أهمية البيوم في تنظيم صحة الإنسان، والبيوم هو مادة حيوية مكوّنة من تريليونات الكائنات الحية مثل البكتيريا والفطريات والفيروسات التي تنتشر في الجسم وتعيش في الأمعاء.

وأشارت إلى أن هذه المادة تفقد مناعتها عند الأشخاص الذين يسرفون في تناول المضادات الحيوية والذين يلتزمون بنظام غذائي غير صحّي، كما يضعف مفعولها لدى المصابين بالأمراض غير المعدية مثل السكري. وأضافت أن أي خلل في بيوم الأمعاء يزيد من إمكانية التعرّض للبدانة، لافتةً إلى أن الأطفال المولودين قيصرياً أو الذين حُرموا من الرضاعة الطبيعية هم أكثر عرضة للأمراض التي تتسبب بإضعاف جهاز المناعة لديهم.

وختمت مداخلتها بالتشديد على أهمية العودة إلى الطبيعة، واعتماد الغذاء الصحي في سبيل عيش حياة سليمة.

مستقبل **الثقافة**

أميت سود
مدير معهد جوجل الثقافي

معالـي نورة الكعبي
وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في دولة الإمارات العربية المتحدة

الدكتورة سارة كندردين
مديرة وأمينة متحف آرت لاب ومديرة مختبر علم المتاحف التجريبي في مدرسة لوزان الاتحادية للفنون التطبيقية

بيكي أندرسون
مديرة تحرير سي إن إن أبوظبي ومقدمة برنامج كونكت ذا ورلد، مدير الحوار

أكد المشاركون في جلسة حوارية بعنوان "مستقبل الثقافة" أن طريقة الإنتاج الفكري والثقافي وشكل تلقيه من قبل المجتمع سيشهدان تحوّلاً كبيراً في القرن الواحد والعشرين مع تزايد الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي وتوسعة نطاق استخدامه.

تناول المشاركون في الجلسة مستقبل الثقافة من خلال استعراض سلسلة من استخدامات التكنولوجيا وآثارها على الثقافة وعلى المجالات الإبداعية، مركّزين على الدور الحيوي الذي ستلعبه الحكومات في نشر استخدامات الذكاء الاصطناعي. وانتقل المتحدثون لمناقشة تقرير بعنوان "نحو مستقبل يحفّز الإبداع القائم على الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة".

وفي هذا الإطار، قالت معالي نورة الكعبي إن الإمارات قد وضعت خطة لمستقبل الثقافة والذكاء الاصطناعي، التزاماً بخطتها لرسم مستقبل مشرق لمواطنيها والمقيمين على أرضها، منوّهة بأن الإمارات هي الدولة الوحيدة التي عينت وزير دولة للذكاء الاصطناعي ، متوقعة أن تؤدي هذه التقنية المستقبلية دوراً رياديا في حوار الثقافات.

هل ستغير
العقول الشابة العالم؟

الدكتورة تشاريتي وايوا
مديرة الأبحاث في مركز بحوث آي بي إم – أفريقيا

سنثيا جونسون
مدير الحوار

"يُعتبر تعيين الشباب في المناصب القيادية أحد طرق إعدادهم، وتزويدهم بالمهارات والكفاءات الضرورية ليتمكنوا من تحقيق النجاح في مكان العمل"

استهلت الدكتورة تشاريتي وايوا مداخلتها التي تمحورت حول موضوع دور الشباب في صياغة المستقبل بالإشارة إلى أن الشباب يعيش في اللحظة الآنية ويجب الاستفادة منه في الحاضر وليس إعداده للمستقبل فحسب، لافتةً إلى أن متوسط سن 42% من سكان العالم لم يتجاوز بعد 25 سنة، أي ما يعادل 3,9 مليار نسمة، وهي نسبة كبيرة جداً، إلا أن التمثيل الذي تحظى به فئة الشباب في الميدان العام لا يزال في أدنى درجاته.

وقدمت الدكتورة وايوا حلاً يرتكز على محورين أساسيين هما العمل على إعداد الشباب بحيث يستطيعون تحيّن الفرص والاستفادة منها، والحرص على توفير تلك الفرص لهم، فالتقصير في إشراك الشباب في أنشطة ذات مغزى تساعدهم على بناء أوطانهم والاستمرار في تهميشهم، يشكل خطراً على الأمن القومي وعلى التماسك الاجتماعي.

وأوضحت أن توفير الفرص للشباب يعنى به الحرص على تزويدهم بالمهارات والكفاءات الضرورية لأداء أعمالهم القيادية بصورة جيدة، علماً بأن المهارات والكفاءات مرتبطة بشكل وثيق بنظام التعليم، ما يعود بالنفع على القطاع الحكومي وأيضاً على القطاع الخاص.

المحطة القادمة: **المستقبل**

جيم كارول
مبتكر ومستشرف للمستقبل

"أخذ التطور العلمي يتسارع بشكلٍ هائلٍ، ما يعني أنّنا نشهد عصر (العلم الفائق)"

عرض جيم كارول، المبتكر المعروف ومستشرف المستقبل العالمي، بعضاً من الاتجاهات الرئيسية في العالم والنقاط الإحصائية البارزة والملاحظات التي تبرز سرعة التغيير الذي يشهده العالم اليوم.

واستعرض ثلاث نقاط إحصائية مهمة تنطوي على دلالات على ما سيكون عليه المستقبل. أوّلاً، أن 65% من الأطفال اليوم سيشغلون في المستقبل وظائف جديدة ليست موجودة حتى هذه اللحظة. وثانياً، أن نصف ما يتعلمه الحاصلون اليوم على شهادة علمية سواء في الزراعة أو العمران أو الهندسة أو الصحة خلال سنتهم الجامعية الأولى يصبح بالياً عند تخرجهم بعد أربع سنوات، بسبب ظهور معارف جديدة. وثالثاً، أن التكنولوجيا هي القوة الدافعة للتغيير.

وأكد كارول أن استشراف المستقبل يقوم بالدرجة الأولى على إدراكنا واعترافنا بأن هذا المستقبل سيحلّ بشكل أسرع مما نتوقع. ففي هذا الزمن، أصبحت أمور كثيرة كنا نخالها بعيدة المنال، جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية.

وتساءل عن المناهج التي يجب على الحكومات اتباعها لمواجهة التحديات الكبرى في زمننا في مجالات التعليم والصحة والبيئة والطاقة والشباب، مشيراً إلى أننا سنشهد خلال السنوات العشر المقبلة تطورات أكبر مما شهدناه طيلة السنوات المئة الماضية، وذلك نتيجة سلسلة من التوجهات التي ستجتمع وتتلاقى في آن واحد.

حلم الشباب العربي

معالي شما بنت سهيل المزروعي

وزيرة الدولة لشؤون الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة

"يتشاطر العرب هدفاً مشتركاً، وينبغي عليهم السعي معاً لتحقيقه"

عرضت معالي شما بنت سهيل المزروعي، وزيرة الدولة لشؤون الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، نتائج استراتيجية الشباب العربي في القمة العالمية للحكومات 2018.

وكان مشروع الشباب العربي قد أطلق منذ 12 شهراً بتوجيهات من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير شؤون الرئاسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ليجمع أكثر من 150 شاباً وشابة من العالم العربي ليتداولوا القضايا التي تهمّ الشباب، والسبل المتاحة لإيجاد حلول للمشاكل التي يواجهونها.

التقت معاليها بالشباب في مركز الشباب العربي في دبي، حيث أشادت بالعمل الذي أنجزوه متوجهة إلى الشباب العربي للتشديد على أهمية الريادة والإرادة والإنجازات فهي "ليست نقاطاً ذهبية في سيرتهم الذاتية فحسب، بل هي أغلى ما نملك في العالم العربي".

وتحدث بعض الشباب المشاركين في الجلسة التي حملت عنوان "حلم الشباب العربي" عن تجربتهم ورغبتهم في تشجيع غيرهم من الشباب على أداء دور فعال في مجتمعاتهم.

وختمت معاليها الجلسة معلنة إطلاق برنامج رواد الشباب العربي الذي يهدف إلى تقديم الدعم للشباب الموهوبين في المنطقة ودفعهم إلى تحقيق إمكاناتهم.

سوء التغذية في عصر وفرة الغذاء

كيس آرتس
الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة بروتيكس

كلير زيلمان
مدير الحوار

"تـؤدي الحكومات دوراً على قدر كبير من الأهميـة في الأنظمة الغذائية، فهي صانع القرار الرئيسـي عندما يتعلق الأمر بما يُمكن للمسـتهلك الحصول عليه"

استعرض كيس آرتس، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة بروتيكس المتخصصة في الأنظمة البيولوجية، خلال الجلسة نموذج أعمال شركته القائم على إعادة التوازن بين الأنظمة الغذائية والطبيعة من خلال تطوير تقنيات لتحويل المخلفات العضوية إلى عناصر غذائية قيِّمة مثل البروتينات الصالحة للاستهلاك الحيواني والبشري.

وتعمل الشركة على إيجاد سبل لاستخدام الحشرات كمصدر مبتكر وطبيعي للبروتين المستدام الصالح للأعلاف والأغذية. وتسعى من خلال أبحاثها لتسخير الحشرات كمخزون علفي للدجاج والسمك.

وأكّد أن الدجاج الذي يقتات على العلف الحشري يعيش مدة أطول ويتحسن سلوكه الطبيعي، فتجده يُنتج المزيد من البيض بل وتكون البيضة أغنى من حيث قيمتها الغذائية مقارنةً بنظيرتها العادية، من دون أن تفقد طعمها المألوف.

وشدد آرتس على دور الحكومات المحوري في الحفاظ على السلامة الغذائية، موضحاً أن القرار النهائي يعود لها في تحديد المواد والأغذية المعروضة أمام المستهلك. ومن هذا المنطلق يمكن للحكومات أن تلعب دوراً إيجابياً في تنويع مصادر البروتينات العلفية والغذائية، والسماح بتداول هذه الحلول الجديدة في الأسواق.

مشاركة المواطنين
في تصميم الخدمات الحكومية

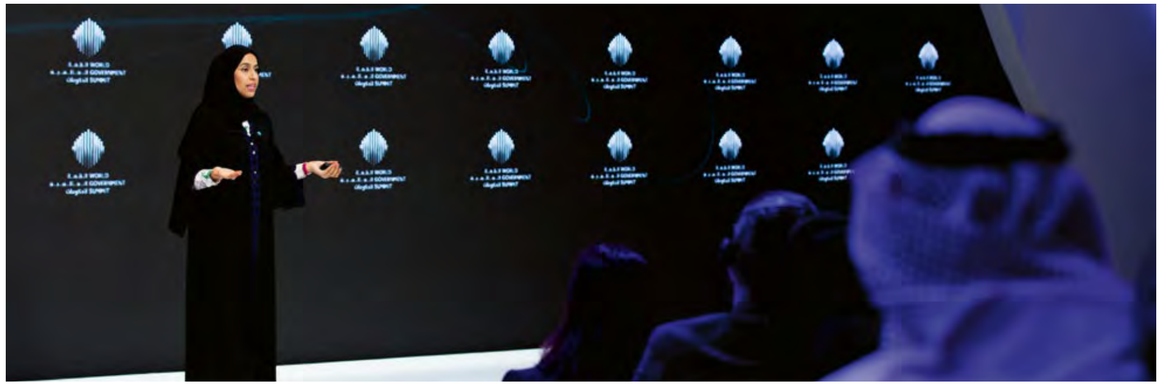

معالي حصة بنت عيسى بوحميد
وزيرة تنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة

"تقع على عاتقنا مسؤولية الاستفادة من خبرات الجيل السابق، وتطبيق أفضل ممارساتهم"

تشير الإحصاءات إلى أن أعداد كبار السن حول العالم تتزايد بوتيرة سريعة، وعدد كبار السن في السنوات العشر المقبلة سيتضاعف. لذا، فقد بات من الواجب إيجاد السبل ووضع السياسات التي تضمن حياة سهلة لكبار السن في دولة الإمارات العربية المتحدة والحفاظ على دورهم في المجتمع.

كان هذا محور جلسة تحدثت خلالها معالي حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة، في ثاني أيام القمة العالمية للحكومات، حيث استعرضت تجربة جديدة قامت بها الدولة في تصميم الخدمات الحكومية تقوم على التواصل المباشر مع المواطنين، خصوصاً فئة كبار السن.

وقد شددت معاليها على ضرورة الاستفادة من خبرة الأجيال السابقة والتعرّف على نمط حياة هذه الفئة لتحديد الخدمات التي تحتاج إليها، وليكون بالتالي كبار السن أعضاءً فاعلين في المجتمع.

ووصفت المواطنين الذين تجاوزوا سن الستين بأنهم مصدر البركة في المجتمع، وتعهدت معاليها بأن وزارتها ستستمر في تنظيم ندوات ولقاءات وورش عمل ولقاءات فردية مع فئة كبار السنّ في إطار مشروع "تلاقي الأجيال"، وذلك في سبيل تقديم خدمات حكومية يمكن الاستفادة منها.

وأشارت إلى أن البيانات والبحوث ستركّز على ستة محاور هي: الاستدامة المالية، التعليم، العلاقات الاجتماعية، الإنتاجية، الثقافات والتقاليد، الصحة وأسلوب الحياة.

آخر سلك في العالم

إيريك غايلر
رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة سبيدي باكيتس

سنثيا جونسون
مدير الحوار

"يتوجب على الحكومات المشاركة في مجال الطاقة اللاسلكية بغية توفير فرص أكبر للعالم"

تناول إيريك غايلر، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة سبيدي باكيتس، واقعاً جديداً تسوده التقنيات والأجهزة اللاسلكية، وألقى الضوء على الجيل التالي من التطور في هذا المجال. وركّز في حديثه عن عالم اللاسلكية على عنصرين، هما سرعة الإنترنت والطاقة اللاسلكية، مشدداً على أن تغيير وقائع التواصل والترابط، لا سيما في البلدان الفقيرة، بات ضرورة ملحّة على كثير من الحكومات وهو ما سيسمح لها بتجاوز تحديات جمّة على صعيد التنمية.

وكشف أن شركته سبيدي باكيتس في بوسطن تعمل على تطوير البرمجيات القادرة على خفض فترات الاستجابة في اتصالات الإنترنت ما يؤدي إلى تعزيز سرعتها، وعرض على الحضور شريط فيديو لمحطة الشحن اللاسلكية الجديدة الخاصة ببي إم دبليو والتي يمكن أن تعيد شحن السيارة بالكامل خلال ثلاث ساعات ونصف الساعة، ولفت غايلر إلى أن "الشحن اللاسلكي يستخدم الحقول المغناطيسية، وهي آمنة ويمكن أن تنقل الطاقة عبر نطاقات طويلة".

وشدد أيضاً على أهمية الدعم الحكومي لهذه التقنيات الجديدة إذ إن الحكومات مسؤولة عن البنى التحتية الهندسية والتقنية وأن هذا التطور كفيل بتحويل مستقبل البلاد.

التكنولوجيا الحيوية..
الثورة الصحية القادمة

إلين يورجنسن
الشريك المؤسس لمنظمة التكنولوجيا الحيوية بلا حدود والشريك المؤسس والرئيس الفخري لمنظمة جين سبيس

مينا العريبي
رئيسة تحرير صحيفة ذا ناشيونال الإماراتية، مدير الحوار

"نحن نواجه ولأول مرة في التاريخ سيناريوهات أشبه بالخيال العلمي، إذ يتيح لنا أحد أحدث التطورات العلمية إجراء تعديلاتٍ على الجينوم البشري"

تحدثت إلين يورجنسن عن التكنولوجيا الحيوية التي تشهد تطوراً سريعاً وتترتب عليها فوائد جمّة تحتّم على الحكومات دعم هذا المجال ونشر التوعية به على نطاق أوسع.

وأشارت إلى أن التكنولوجيا الحيوية هي أكثر أنظمة التصنيع تطوراً في العالم؛ فهي قادرة على تخليق كل شيء، بدءاً من الشُعب المرجانية وصولاً إلى الخلايا البشرية، وكل ذلك عن طريق استخدام مكونات كيميائية بسيطة ورموز الحمض النووي. وقد شهد هذا المجال تحولاً مهماً على مدى السنوات الخمسين الماضية، حيث توصّل العلماء إلى تغيير وتعديل الحمض النووي، بل وحتى تخليقه.

وحذّرت يورجنسن من أن طفرة الاكتشافات العلمية تحمل في طياتها فرصاً مهمةً ومخاطرَ أيضًا، إذ إنها تنطوي على تحديات كثيرة تتعلق بكيفية تنظيم هذه التكنولوجيا وتحديد الأشخاص المخولين بالوصول إليها حتى لا يتم إساءة استخدامها. وأكّدت أنها قد تساهم بشكل مهم في مجالات الأمن الغذائي والطاقة والصحة، إلا أن العلم سلاح ذو حدين، يمكن استخدامه لتحقيق النمو أو للتسبب بالدمار. ويتجلى التحدي الأكبر في أن وتيرة تطور هذه التكنولوجيا أسرع إلى حد كبير من وتيرة عمل الحكومات التي تحاول تنظيم هذا المجال.

صناعة مدن تحاكي المستقبل

البروفيسور عمر ياغي
مدير معهد بيركلي العلمي العالمي وأستاذ في الكيمياء في جامعة كاليفورنيا في بيركلي

الدكتور إيان بيرسون
مستشرف للمستقبل في شركة فيوتشرايزون

أرجون كاربال
مراسل في شؤون التكنولوجيا في شبكة سي إن بي سي، مدير الحوار

تشهد تقنيات البناء تحولاً وتطوراً ملحوظين، وهذا يعني أنه بحلول العام 2050، قد يصل طول المباني إلى 30 كيلومتراً، حسب رأي مستشرف المستقبل الدكتور إيان بيرسون. إذ تسمح الطباعة ثلاثية الأبعاد بإنتاج أي مبنى بسرعة كبيرة، كما ستكون المدن أقل تكلفة وأكثر فعالية.

وأشار بيرسون إلى أن هندسة المباني الرقمية في المستقبل ستلبّي تطلعات سكانها، وأنّ الإلكترونيات المحيطة بها سترصد زوّارها.

ومن جهته، أشار البروفيسور عمر ياغي إلى أن التطور سيطال أيضاً مواد البناء، فالإنجازات العلمية في مجال الكيمياء ستتيح إمكانية صهر أنواع مختلفة من المواد، وستتمكن أجهزة الاستشعار من التقاط المواد الكيميائية الضارّة وإزالتها. وأضاف أن مواد البناء اليوم تقوم بوظيفة واحدة، لكن الكيمياء الجديدة، كما وصفها ياغي، ستؤدي إلى صنع مواد متعددة الوظائف في المستقبل.

التكنولوجيا ومستقبل الحياة الذكية

عثمان سلطان
المدير التنفيذي لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة "دو"

كارونا غوبال
رئيسة مؤسسة المدن المستقبلية

ريتشارد كويست
مذيع و مراسل في شبكة سي إن إن، مدير الحوار

تمثل التكنولوجيا أداة يمكن استخدامها لتوحيد البشرية بدلاً من تفريقها، كما تحمل التقنيات الذكية القدر عينه من الأهمية بالنسبة إلى الفقراء المعدمين وبالنسبة إلى الأغنياء أصحاب الثروات الضخمة.

جانبان مهمان ناقشهما المشاركون في هذه الجلسة، حيث تحدث الضيفان عن الفرص والتحديات المرتبطة بالتطور المتواصل للعالم الرقمي، ولفتا إلى أن التكنولوجيا يجب أن تُسخّر لتوحيد الإنسانية، مشددين على أهمية إتاحة التقنيات الذكية للفقراء لما ستحدثه من تحسّن في أنماط حياتهم.

وتطرقت كارونا غوبال في حديثها إلى أهمية منح الطبقات الفقيرة نصيبها من جودة الحياة وضرورة جعل الكرامة الإنسانية جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان العادي. كما تحدثت عن التهديدات المصاحبة للتكنولوجيا، وقدّمت رؤاها لسبل تحويل الوسائل التكنولوجية إلى قوة لتوحيد الشعوب. فيما تطرق السيد عثمان سلطان إلى المخاوف التي تصاحب دائماً حركة التغيير، مؤكداً أن للتكنولوجيا القدرة على تصحيح ذاتها شرط المبادرة إلى معالجة مشاكلها في الوقت المناسب.

مستقبل التعليم:
منهاج لكل طالب

ماكس فنتيلا
المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة ألتسكول

ريبيكا ماكلولين-دوين
مقدمة برامج في شبكة يورونيوز، مدير الحوار

"تتمثل الغاية من المدرسة في إعداد الأطفال للمستقبل، وبالتالي ينبغي أن يكون لدينا فكرة عمّا نريد وما سيحدث"

ناقش ماكس فنتيلا في هذه الجلسة أهميّة تعلّم الأطفال بأسلوب يحفزهم على الاندماج والتفاعل مع كل ما يتعلمونه، واستعرض رؤيته لما يجب أن تكون عليه المدرسة في المستقبل، لا سيما فيما يتعلق بإعداد الأطفال وتأهيلهم للمستقبل الذي ينتظرهم.

واعتبر فانتيلا أن التعليم المثالي يقتضي منا أن نفهم من أين أتينا، وأن نبني على الحاضر، وننصرف إلى اللحظة الآنية.

وأشار فانتيلا إلى أننا نقف على أعتاب ثورة رقمية ما عادت تسمح للناس بالاستغراق مطولاً في التفكير متوقعاً أن الناس في عام 2025 سيستخدمون طاقة الكمبيوتر بشكل يفوق استخدامهم لطاقة أدمغتهم.

وقال: "من هنا، يجب أن نفكر كيف نعدّ أطفالنا لما بعد هذه المرحلة، بغض النظر عن التطور المتسارع للحوسبة والتطور التكنولوجي".

وأبدى فنتيلا مخاوفه من كيفية استخدام الأجيال الجديدة وتحديداً الأطفال للمعلومات. ورأى أن الاستهلاك البشري للتفكير ينخفض أكثر فأكثر، ولا نعرف ما ستؤول إليه الأمور بعد مئة سنة. وختم حديثه مشيراً إلى أن انتشار المدارس يجب أن يفضي إلى انخفاض في تكلفة التعليم.

ما هو مستقبل العملات الرقمية؟

جيسي باويل
الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لبورصة كراكن للعملات الرقمية

لون وونغ
رئيس مؤسسة إن إي إم.أي أو والمؤسس والرئيس التنفيذي لشركة دراغونفلاي فنتك

نيك سبانوس
مؤسس مركز بيتكوين في نيويورك والمؤسس والرئيس التنفيذي لشركة بلوكشاين تكنولوجيز

لورانس ونترماير
رئيس شركة كابستون والشريك المؤسس ورئيس مؤسسة اليبزيز

أرجون كاربال
مراسل في شؤون التكنولوجيا في شبكة سي إن بي سي، مدير الحوار

من المتوقع أن تواصل العملات الرقمية ازدهارها وانتشارها رغم تقلب الأسواق، وينبغي على السلطات توخي الحذر في التعامل مع أي محاولة لتنظيم هذا القطاع. كانت هذه الرسالة الأساسية لهذه الجلسة التي جمعت نخبة من الخبراء الذين شاركوا رؤاهم وتوقعاتهم حول ما يخفيه مستقبل العملات الرقمية، وأجمعوا على ضرورة مقاربة مسألة تقنين هذا السوق بكثير من التأنّي.

وفي هذا السياق، قال نيك سبانوس، مؤسس مركز بيتكوين في نيويورك، إن على الحكومات أن تتخذ موقف المتفرج في الوقت الحالي لأنه يستحيل عليها ضبط العملات الرقمية بالطريقة التي تضبط بها العملات العادية. ولفت المتحدثون إلى أن السبب وراء ارتفاع قيمة العملات الرقمية هو انتشار الوعي في أوساط المستثمرين الذين زادت لديهم القناعة بإمكانية تحقيق الربح من خلال الاستثمار في هذه العملات.

من جانبه أشار جيسي باويل، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لبورصة كراكن للعملات الرقمية، إلى أهمية إيجاد توازن تنظيمي في هذا المجال من خلال إنشاء بيئة آمنة للتداول، شرط ألا تتحول إلى بيئة صارمة تدفع بأنظمة الصرف إلى الانتقال نحو أسواق أقل تنظيماً.

بناء المدن المبتكرة

سعادة المهندس حسين ناصر لوتاه

مدير عام بلدية دبي

"سيركز المستقبل على البيانات بشكلٍ كبير، وينبغي أن تكون المعلومات مُكتملةً ودقيقة"

استضافت القمة العالمية للحكومات في يومها الثاني المهندس حسين ناصر لوتاه، مدير عام بلدية دبي، في جلسة بعنوان "بناء المدن المبتكرة" استعرض خلالها بعض النواحي الرئيسية التي تساهم في تميّز مدينة دبي في إطار سعيها إلى بناء مدينة المستقبل. وقال إن مدينة دبي قد رسمت المخطط العام لكيفية عمل المدن في سبيل الارتقاء بجميع خدماتها وتحقيق هدف واحد هو سعادة المجتمع.

وأوضح المهندس لوتاه أن الخطة الاستراتيجية للدولة تقوم على ثلاثة محاور رئيسية لبناء المدن وهي المعلومات والمناخ والسعادة؛ وأن مدينة دبي قد وضعت خططها ومشاريعها المتمحورة حول هذه المواضيع الثلاثة للوصول من خلالها إلى أهدافها. وشدد على أن المراحل القادمة ستركز على المعلومات التي يتم ربطها مع التطور الاقتصادي ما يساهم في بناء مستقبل المدن.

وعرض المهندس لوتاه خلال الجلسة فيلماً يبيّن كيفية الاستفادة من استشراف الفضاء في جمع البيانات، سُلّط فيه الضوء على مشروع قمر دبي الصناعي البيئي "دي إم سات 1"، الذي ستطلقه بلدية دبي بهدف جمع البيانات. وسيرصد هذا القمر دولة الإمارات وسيكون بمقدوره تحديد العوامل البيئية المختلفة من الظروف البحرية إلى نوعية الهواء.

كريسبر: مستقبل تصميم البشر

جينيفر كان
كاتبة علمية ومُحاضِرة في كلية الدراسات العليا للصحافة في جامعة كاليفورنيا في بيركلي

مينا العريبي
رئيسة تحرير صحيفة ذا ناشيونال الإماراتية، مدير الحوار

"كان إدخال طفرة واحدة إلى فأر قبل استخدام تقنية كريسبر يستغرق عامين تقريباً من مختبر كامل مكرس لهذه المهمة، أمّا مع كريسبر فإن الأمر يستغرق يومين فقط"

ساهمت الإنجازات العلمية التي تحققت في السنوات الأخيرة في فتح المجال أمام العديد من الاحتمالات والمساقات العلمية الحديثة، وأبرزها علم تعديل الجينوم، وهو موضوع هذه الجلسة مع الكاتبة العلمية الشهيرة جينيفر كان من صحيفة نيويورك تايمز.

استعرضت كان تكنولوجيا تعديل الجينوم المسماة بـ"كريسبر" (التكرارات العنقودية المتناوبة منتظمة التباعد)، التي يمكن استغلالها لحلّ بعض المشاكل الشائعة التي يواجهها البشر حالياً، بدءاً من الرعاية الصحية وصولاً إلى القطاع الزراعي. وتسمح هذه التكنولوجيا بمعالجة الاضطرابات الناتجة عن خلل واحد في الجينوم، كما أنها تختصر عامين كاملين من تعديل الجينات في يومين فقط.

وتبيّن أن هذه التكنولوجيا تمتاز بالدقة الشديدة، على عكس أنظمة تعديل الجينات "العشوائية" السابقة، فضلاً عن أنها تتميز بفعاليتها من حيث التكلفة، في وقت تم اكتشاف طرق متعددة لاستخدامها على الرغم من أنها تكنولوجيا جديدة.

هل يرسم الخيال العلمي ملامح واقعنا؟

تاي فرانك
مؤلف ومنتج وكاتب مشارك في تأليف سلسلة ذي إكسبنس

دانيل آبراهام
مؤلف ومنتج وكاتب مشارك في تأليف سلسلة ذي إكسبنس

جو براون
رئيس تحرير مجلة بوبيولار ساينس، مدير الحوار

الخيال العلمي مفيد للتأمل، فهو يتيح للمشاهد فرصة تخيّل المستقبل الذي يريده واستنباط الطرق المؤدية إلى هذا المستقبل. كانت هذه خلاصة الجلسة الحوارية التي حملت عنوان "هل يرسم الخيال العلمي ملامح واقعنا؟"، والتي تحدث فيها كل من دانيل آبراهام وتاي فرانك، مؤلفا السلسلة التلفزيونية الشهيرة ذي إكسبنس التي تنقلنا عبر الزمن إلى مستقبل تستعمر فيه البشرية معظم الكواكب في النظام الشمسي.

بالحديث عن هذا العمل، قال الضيفان إن أعمال الخيال العلمي المستقبلي تلعب دوراً مهماً في التأسيس لنقاش اجتماعي يهدف إلى رسم السيناريوهات المحتملة للأجيال المقبلة.

وأشارا إلى أن دور كتّاب الخيال العلمي لا يقتصر على إرشاد العلماء إلى ما يخبئه المستقبل، بل يتخطاه إلى حثّ المجتمع على طرح نقاش مفتوح حول ما تحمله إمكانيات التطور والتكنولوجيا في المستقبل.

دور القطاع الخاص في استشراف مستقبل التنقل

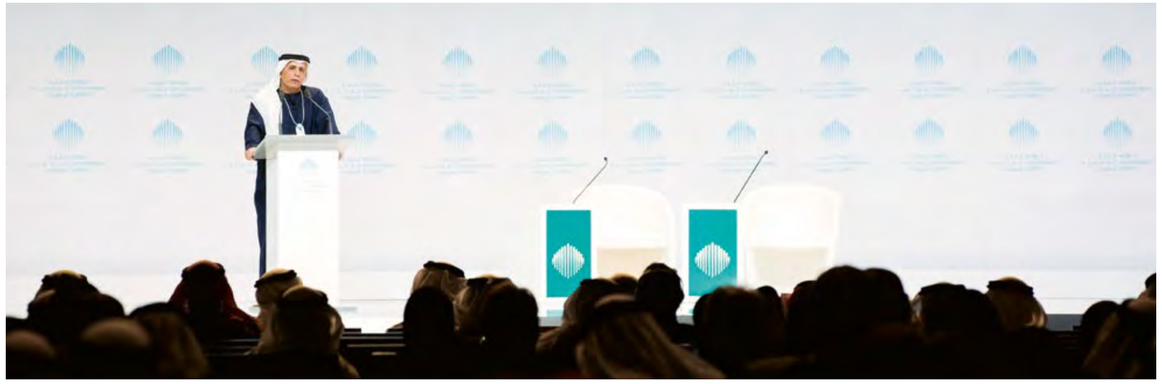

سعادة مطر الطاير

المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات

"الفرق بين دبي والكثير من المدن العالمية هو أن حكومة دبي تقود مستقبل التنقل"

أكد سعادة مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، خلال جلسة بعنوان "دور القطاع الخاص في استشراف مستقبل التنقل" ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات، أن إمارة دبي أصبحت الوجهة المثلى لصناعة مستقبل التنقل، ليس على مستوى المنطقة فحسب بل على مستوى العالم، لا سيما وأنها انتقلت من مرحلة استشراف المستقبل إلى صناعته.

واستعرض سعادة الطاير التوجهات الحديثة في هذا القطاع الحيوي وأهمّ عناصره وهي وسائل التنقل ذاتية القيادة، والهايبرلوب، والنقل المشترك، بالإضافة إلى الممكنات الذكية والتنقل المستدام من خلال استخدام السيارات الهجينة وغيرها من الوسائل الحديثة.

وتحدث عن أبرز التحديات التي تواجه قطاع المواصلات في شكله المستقبلي ومنها التخطيط الحضاري والعمراني الذي يشكّل تحدياً في ظل النمو المستمر للشعوب والمجتمعات، فضلاً عن التمويل وتسعير الخدمات الذي اعتبره سعادة الطاير عنصراً مهماً جداً، حيث ينبغي الحرص على الحفاظ على الأسعار ضمن معدلات معقولة. ولفت إلى ضرورة مواءمة البحوث مع التطبيقات العملية بين الحكومة والقطاع الخاص، موجهاً في هذا السياق نداءً إلى القطاع الخاص لدعم المشاريع المستقبلية والتعاون لاستشراف المستقبل الذي يتحول اليوم من رؤية إلى واقع.

الابتكار.. أساس صناعة المستقبل

سعادة سعيد محمد الطاير
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي

"تقود دولة الإمارات الجهود العالمية في قطاع الطاقة النظيفة والمتجددة من خلال استراتيجياتها واستثماراتها في هذا المجال والمشاريع النوعية والمبتكرة لتنويع مصادر الطاقة، وتعمل هيئة كهرباء ومياه دبي على إحلال النموذج التشغيلي للمؤسسات الخدماتية لتتحول إلى أول مؤسسة رقمية في العالم بأنظمة ذاتية التحكم للطاقة المتجددة وتخزينها، والتوسع في استعمال الذكاء الاصطناعي وتقديم الخدمات الرقمية"

استعرض سعادة سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، خبرات الهيئة في استشراف مستقبل قطاع الطاقة من خلال ابتداع نموذج متطور لإنتاج الكهرباء والمياه وكيفية نقلهما وتوزيعهما.

وتطرق سعادة الطاير خلال حديث تمحور حول موضوع الابتكار كأساس لصناعة المستقبل، إلى شمولية خطة قطاع الطاقة في دبي التي تركز على ثلاثة مجالات رئيسة هي استخدام الطاقة الشمسية، وتحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية، وإحداث نهضة جديدة في دور المرافق الأساسية عبر الرقمنة.

وتناول سعادته تقرير البنك الدولي حول "ممارسة أنشطة الأعمال 2018" الذي صنّف دولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة بهيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا)، في المرتبة الأولى عالمياً من حيث مدى توفر الكهرباء والزمن المستغرق لتوصيلها للمستخدمين، وذلك عبر تسهيل إجراءات التوصيل؛ فدولة الإمارات قد حققت نسبة فعالية في استغلال الوقود بلغت 90%، ما وفّر على البلاد 1,5 مليار درهم وساعد على تعزيز قدرة المحطات الكهربائية القائمة بـ861 ميغاواط.

طعامك يصنع حياتك

آدم ميلوناس
المؤسس والرئيس التنفيذي – تشو لاب

جولين كريتون
رئيسة التحرير المؤسسة لموقع فيوتشريزم، مدير الحوار

"عندما نقوم بتوعية الأفراد حول ثقافة الغذاء، علينا أن نتخلّى عن استخدام مصطلح 'الحمية الغذائية' وأن نستخدم بدلاً منه مصطلح 'نمط الحياة'"

يعمل آدم ميلوناس كخبير متمرّس في عالم الطهي، كما أنه المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة تشووهي عبارة عن مختبر ابتكار في مجال الطعام في كامبريدج. ويتمثّل هدفه في تثقيف الرأي العام حول التأثيرات السلبية للحميات الغذائية غير الصحية على كل جانب من جوانب الحياة.

في جلسة حملت عنوان "طعامك يصنع حياتك"، تحدث ميلوناس عن ضرورة إحداث تحوّل في مفهوم البشر للغذاء الصحي، ولفت إلى "الصيحات الغذائية" التي تظهر بين الحين والآخر وتحظى بإقبال المهتمّين بأنماط العيش الصحي، كحمية العصر الحجري مثلاً أو الحمية الكيتونية أو النباتية.

وقال إن الأشخاص غالباً ما يجدون صعوبة في التخلّي عن تناول أصناف الأطعمة غير الصحية لأنهم نشأوا منذ الصغر على فكرة أن تلك الأصناف كالشوكولاتة والبيتزا هي بمثابة "مكافأة" لهم، كما يعتقد كثيرون أن الغذاء الصحي ليس بالضرورة لذيذاً أو شهياً، وهي الفكرة التي ينبغي العمل على تغييرها بشكل خاص لدى الأطفال، بحيث تصبح المأكولات الصحية هي "المكافأة" بالنسبة إليهم.

وحثّ ميلوناس الحضور على التحقق من صحة التقارير التي تصنّف الأطعمة ما بين صحية وضارّة والتأكد من مصدرها، فكثيراً ما تكون الدراسات التي تستند إليها هذه التقارير ممولةً من منتجي الأصناف الغذائية بهدف تسويقها.

رؤى وتجارب من
التقرير العالمي لسياسات السعادة

مارتين دوراند
كبيرة الإحصائيين ومديرة إدارة الإحصاء والبيانات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

البروفيسور جيفري ساكس
أستاذ السياسات الصحية والإدارة ومدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا

البروفيسور جون هيليويل
زميل أول في المعهد الكندي للأبحاث المتقدمة وأستاذ فخري للاقتصاد في جامعة كولومبيا البريطانية

الدكتور مارتن سليجمان
مدير مركز علم النفس الإيجابي وأستاذ علم النفس في جامعة بنسلفانيا

البروفيسور ريتشارد لايارد
مدير برنامج الرفاه في مركز الأداء الاقتصادي وأستاذ فخري للاقتصاد في كلية لندن للاقتصاد

الدكتور روبرت بيسواس-دينر
المؤسس والعضو المنتدب لشركة بوزيتيف إيكورن

الدكتور جان-إيمانويل دي نيف
أستاذ الاقتصاد والاستراتيجية المساعد في جامعة أكسفورد

سعادة الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشر
مدير عام مكتب دبي الذكية

هادلي غامبل
مراسلة ومذيعة في شبكة سي إن بي سي، مدير الحوار

ما هي الشروط اللازمة لتحقيق السعادة وجودة الحياة في المجتمعات؟ لماذا لا يولي صناع السياسة الاهتمام والموارد الكافية لفهم مقاييس السعادة والرفاه؟ ما مدى أهمية العلاقات بين الأشخاص وديناميكيات مكان العمل لتحقيق السعادة الفردية؟ هل يمكن للسعادة الفردية أن تستمر من دون إحساس جماعي بالرفاهية؟

هذه التساؤلات وغيرها كثير ناقشها المشاركون في جلسة حوارية خُصصت للبحث في نتائج التقرير العالمي لسياسات السعادة لعام 2018.

والتقرير العالمي لسياسات السعادة هو الوثيقة الصادرة عن المجلس العالمي للسعادة الذي تأسس في مطلع العام 2017 انطلاقاً من الاعتقاد أن السعادة علم، إن تمّ وضعه في متناول الناس فسيساهم في تحقيق السعادة على نطاق واسع. ويتألف التقرير من سلسلة من دراسات الحالة التي تمّ نشرها عبر الإنترنت والتي تشكّل ما يمكن اعتباره "علم السعادة" حسب رأي البروفيسور جيفري ساكس، كما يحتوي على وسائل قياس السعادة ووضع السياسات اللازمة لتحقيقها والحفاظ عليها.

وخلص التقرير إلى عدد من النتائج أهمّها أن الحروب والأمراض العقلية هي من أبرز عوامل التعاسة في جميع أنحاء العالم، وفي المقابل، فإن الحلّ المناسب لها يكمن في نشر أفكار العطاء والإيثار.

حلول ذكية لخطوط التجارة العالمية

سعادة سلطان أحمد بن سليم
رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية

راميش ابهيشيك
سكرتير إدارة السياسات الصناعية والترويج في جمهورية الهند

سوجوي بوس
الرئيس التنفيذي للصندوق الوطني للاستثمار والبنية التحتية في جمهورية الهند

ريتشارد كويست
مذيع و مراسل في شبكة سي إن إن، مدير الحوار

شهدت الهند تغيرات كبرى في قطاع التجارة والنقل والخدمات اللوجستية في السنوات الأخيرة، لكن يبقى السؤال هل تجري هذه التغيرات بالسرعة الكافية؟

رأى راميش ابهيشيك، سكرتير إدارة السياسات الصناعية والترويج في جمهورية الهند، أن العديد من المسائل قد تغيرت في بلاده والتغيير سيطال مجالات كثيرة أخرى في المستقبل القريب، فالبنى التحتية في الهند في حالة سيئة، لكن هذا القطاع استفاد من تمويل حكومي كبير، وأيضاً من العديد من الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

ومن جهته، أكّد سعادة سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، على أن سهولة ممارسة الأعمال تغيرت نحو الأفضل، وأن مستوى البيروقراطية تراجع في الهند، وإن كانت البنى التحتية لا تزال تشكل تحدياً حقيقياً.

لقد جعلت الحكومة الهندية الآن قطاع الخدمات اللوجستية واحداً من قطاعات البنية التحتية، وهو الأمر الذي يساهم في حل مشكلة تمويل رئيسية تواجه القطاع. وقد تحدث سوجوي بوس، الرئيس التنفيذي للصندوق الوطني للاستثمار والبنية التحتية في جمهورية الهند، عن وجود إرادة حقيقية لإنشاء منصة كاملة، تمتد من الميناء وصولاً إلى الوجهة، وتوفر للعملاء طريقة أكثر فعالية لنقل البضائع من نقطة إلى أخرى.

الجيل القادم من **المبرمجين**

سيباستيان ثرون
مؤسس ورئيس شركة يوداسيتي

ماغنوس أولسن
الشريك المؤسس والمدير الإداري لشركة كريم

جويل كابلان
نائب رئيس فيسبوك للسياسة العامة للولايات المتحدة

لين شومان
كاتبة ومراسلة ومقدمة برامج في قناة العربية، مدير الحوار

استعرضت الجلسة الآثار الكبيرة للبرمجة على الحياة في الوقت الحالي وفي المستقبل، ودورها في تيسير عملية الإصلاح الاقتصادي، وسلطت الضوء على أهمية تطوير مناهج التعليم بحيث يتم تدريس البرمجة منذ مرحلة مبكرة، إضافة إلى تعزيز مهارات البرمجة لدى الشباب لضمان حصولهم على المهارات المطلوبة للحصول على وظائف المستقبل.

وتحدث في الجلسة الحوارية التي حملت عنوان "مبادرة مليون مبرمج عربي" نخبة من الخبراء في هذا المجال. واستعرض المتحدثون رؤاهم في هذا المجال، وأكدوا أن البرمجة تشكل نواة للتقنيات المستقبلية، مثل الذكاء الاصطناعي والطباعة الثلاثية الأبعاد والواقع الافتراضي، وتطرقوا إلى الفرص التي توفرها البرمجة لشباب اليوم، ولا سيما في العالم العربي.

وتناول النقاش مبادرة مليون مبرمج عربي، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، في أكتوبر 2017، بهدف تدريب مليون شاب على إتقان تقنيات البرمجة ما يمكن الشباب العربي من أدوات النجاح في قطاع من المتوقع أن يوفر مئات الآلاف من فرص العمل.

استعراض أفضل المشاركات
في منصة ابتكارات الحكومات الخلاقة

كيفن لي
الشريك المؤسس لشركة موبالايزد كونستركشن

سام كوسمان
الشريك المؤسس ورئيس قسم الابتكار في شركة كوايك تكنولوجيز

فيجاي كاندي
الشريك المؤسس لشركة ديسيبل لايف

دافني جيريرو
وكيل مستقل في برنامج الوكلاء المستقلين في كندا

تانيا بيكيت
مذيعة في قناة بي بي سي ورلد نيوز، مدير الحوار

جمعت هذه الجلسة الحوارية التي حملت عنوان "استعراض أفضل المشاركات في منصة ابتكارات الحكومات الخلاقة" مجموعة من المتحدثين الذي استعرضوا ابتكاراتهم، ومن بينها جهازٌ يُساعد المسعفين الذين يهرعون لإنقاذ الضحايا والمنكوبين، على الرؤية بوضوح وسط الدخان الكثيف. وتم عرض جهاز آخر يساعد العمال على تمهيد الطرق وإنشائها وإصلاح ما قد يكون فيها من حفر. وتضمنت الجلسة عرضاً لجهاز استشعار يرصد التلوث فور حدوثه، ويوظف الخوارزميات وتقنية بلوك تشين تمهيداً لإزالته ومعالجة آثاره. بالإضافة إلى طريقة جديدة مستحدثة لإدارة نظام الموارد البشرية في الجهات الحكومية، يُسمحُ فيه للموظفين باختيار الوظائف التي يرغبون في شغلها، وفقاً لمهاراتهم وخبراتهم وكفاءاتهم.

وسلّطت الجلسة الضوء على تكنولوجيا السايبورغ من خلال استضافة نيل هاربيسون، الفنان والناشط الاجتماعي، الذي يعتبر تجسيداً حيّاً لهذه التقنية. يبلغ هاربيسون من العمر ثلاثة وثلاثين عاماً وهو الإنسان "المتجول" الأول في العالم. ولد هاربيسون مصاباً بحالة تجعله عاجزاً على تمييز الألوان، وكان هذا الدافع له لكي يصبح أول كائن سايبورغ يتمتع بصفة قانونية من خلال هوائي مخصص لكشف الألوان مزروع في دماغه.

الحوار العالمي للسعادة

استعرض مسؤولون حكوميون وخبراء متخصصون من حول العالم العوامل الرئيسية التي تؤثر على السعادة وجودة الحياة، ووضعوا توصيات مشتركة حول **سبل تضمين مبادئ السعادة وجودة الحياة في صميم عملية صنع السياسات**

ما هو **سر السعادة** في الدول الإسكندنافية؟

معالي ألكسندر ستاب

نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي ورئيس وزراء جمهورية فنلندا السابق

"إنّنا نواجه خطر عزل أنفسنا عن الإنسانية والتعاطف والمحبة والرعاية"

تفيد جميع المؤشرات الواردة في أحدث التقارير حول أكثر الدول سعادة في العالم بأن خمس دول من أصل الدول العشر الأكثر سعادة في العالم تنتمي إلى مجموعة الدول الإسكندنافية، حيث تحتل الدنمارك المرتبة الأولى، وتليها النرويج وأيسلندا وفنلندا والسويد.

تحدّث معالي ألكسندر ساب، نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي ورئيس وزراء فنلندا السابق، عن سرّ السعادة في بلاده، حيث يتمّ التركيز على السعادة الشخصية التي تتبع من ثلاثة أمور أساسية هي العقل المنفتح والجسم السليم والعلاقات الأسرية والاجتماعية المتينة.

تضمّ الدول الإسكندنافية 27 مليون نسمة، وهي دول تعاني من ظروف مناخية غير ملائمة، خاصة أن الظلام والجو البارد يؤثران سلباً على الحالة الجسدية والنفسية لدى الأفراد. لذلك، تسعى حكومات تلك الدول إلى تهيئة الظروف الملائمة التي ترتقي بجودة الحياة إجمالاً من خلال ضمان المساواة والحرية والتعليم وإيجاد الفرص.

ولفت معاليه إلى أن التوجه العالمي نحو الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يهدد بانسلاخ البشر عن الإنسانية والتعاطف والمحبة والاهتمام، مشدداً على وجوب وضع القوانين والتشريعات والبرامج التي تحمي الأفراد وتقي المجتمع من مخاطر التفكك.

اكتشف **هرم السعادة** الإندونيسي

معالي الدكتـور بامبانج برودجونيجورو

وزير تخطيط التنمية الوطنية ورئيس الهيئة الوطنية لتخطيط التنمية في جمهورية إندونيسيا

"نريد أن يكون عالمنا بحلول عام 2030 عالماً خالياً من الفقر والجوع، عالماً قادراً على الحد من عدم المساواة"

قد تكون إندونيسيا واحدة من أسعد دول العالم، ما يجعلها مرجعاً يستحق الدراسة ونموذجاً قابلاً للتطبيق في إطار المساعي الحكومية لتحقيق سعادة شعوبها، حيث تعتمد هرماً خاصاً بالسعادة مبنياً على ثلاث ركائز رئيسية هي الإنسان والعوامل البيئية والنواحي الروحانية. وكانت إندونيسيا قد وضعت هذا الهرم في إطار مساعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ 17 التي حددتها منظمة الأمم المتحدة في العام 2015 بهدف إنهاء الفقر وحماية كوكب الأرض وضمان الازدهار للجميع ضمن أجندة التنمية المستدامة التي صادقت عليها 193 دولة.

وقد تحدث معالي برودجونيجورو عن الأثر الإيجابي الذي يمكن أن ينتج عن أهداف التنمية المستدامة لجهة توفير دليل ملموس لتحقيق الرضا وجودة الحياة، وأشار إلى أن المستقبل الذي تأمل منظمة الأمم المتحدة في الوصول إليه من خلال أهداف التنمية المستدامة هو في الحقيقة ترجمة لمجموعة الثقافات والفلسفات الروحانية التي تتقيّد بها بلاده التي تؤمن بشعار "الوحدة في التنوع"، الذي يرتكز على خمسة مبادئ أساسية هي الدين والإنسانية والوحدة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

الحوار العالمي للسعادة:
النتائج والتطلعات

معالي عهود بنت خلفان الرومي

وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة في دولة الإمارات العربية المتحدة ونائب رئيس القمة العالمية للحكومات

"ليس بالإمكان تحقيق غايةٍ نبيلةٍ من خلال الطموح والآمال فحسب، بل يتطلب الأمر رؤيةً مشتركة على أعلى المستويات ومقترنة بخطواتٍ عمليةٍ تهدف إلى تغيير السياسات الحكومية"

تحدثت معالي عهود بنت خلفان الرومي، وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة في دولة الإمارات العربية المتحدة، عن تزايد التحديات والتحوّلات في العالم، وهو ما يشكّل دافعاً للحكومات لتكون أكثر وعياً لآثار تلك التحولات على حياة الناس. والحوار العالمي للسعادة هو منصة عالمية تجمع بين ممثلي الحكومات والباحثين والخبراء وممثلي المنظمات الدولية للعمل معاً على تصميم مستقبل أفضل للعالم، حيث تضع المنصّة نصب عينها هدفًا مشتركًا هو تحقيق السعادة وجودة الحياة المتكاملة للمجتمعات، وهو ما يحتاج إلى مستوى عالٍ من التشارك في الرؤى واتخاذ خطوات عملية وملموسة خصوصاً على صعيد السياسات الحكومية.

وانطلاقاً من ذلك، بادرت دولة الإمارات إلى تطوير دليل لسياسات السعادة وأداة خاصة لتقييمها، لمساعدة صنّاع القرار على قياس الأثر الحقيقي للسياسات في السعادة وجودة الحياة. وكان البرنامج الوطني للسعادة والإيجابيةقد عمل في الفترة الماضية على إعداد "التقرير العالمي لسياسات السعادة" الذي أطلقت معالي عهود الرومي النسخة الأولى منه خلال الفعالية ليكون متاحاً لحكومات العالم.

الارتقاء بجودة حياة الناس:
تجربة الهيئة العامة للترفيه في السعودية

سعادة المهندس فيصل بن سعيد بافرط

الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للترفيه في المملكة العربية السعودية

"لقد كان عام 2017 عام الترفيه لدى السعوديين، وهذه هي البداية فقط"

تحدث سعادة المهندس فيصل بن سعيد بافرط، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للترفيه في المملكة العربية السعودية، عن تجربة المملكة في الارتقاء بجودة حياة الناس، في إطار سعي الحكومة للارتقاء بسعادة مواطنيها، وهو أحد الأهداف الرئيسية في رؤية المملكة 2030.

وقد صُممت الرؤية باعتماد منهج شمولي يجمع بين الاستدامة وتنمية المجتمع والاقتصاد، ووضعت الحكومة من أجل ذلك 12 برنامجاً مختلفاً، بينها برنامج تحسين جودة ونمط الحياة. وتسعى الهيئة العامة للترفيه إلى تحقيق خمسة أهداف مختلفة متعلقة بقطاع الترفيه، في إطار برنامج للرفاه تستفيد منه كل الطبقات الاجتماعية ويشمل استحداث المدن الترفيهية وإتاحة العروض وفنون الأداء وتشجيع الثقافة والفنون والتركيز على الطبيعة وتشجيع الرياضة.

ومنذ إنشاء الهيئة، التي تعمل على توفير الخيارات الترفيهية لكافة شرائح المجتمع السعودي، شهد قطاع الترفيه في المملكة تطوراً ملحوظاً من خلال الفعاليات الفنية والرياضية والاجتماعية التي استقطبت عشرات الآلاف من المشاركين.

مهارات الحياة لتحقيق السعادة والنجاح

غولدي هون
ممثلة ومؤسسة ورئيسة مؤسسة هون

هالة بدري
مدير الحوار

"في نهاية المطاف، كلّ شيءٍ يبدأ وينتهي بعلوم أعصابنا"

شددت غولدي هون، الممثلة الأميركية الشهيرة ورئيسة مؤسسة هون، على ضرورة تزويد الأطفال بالأدوات والمعلومات الصحيحة لمساعدتهم على الإمساك بزمام مشاعرهم وإيجاد السعادة في حياتهم، وذلك من خلال إدراج قيم العرفان والرأفة والرفق والتأمل ومعرفة الذات ضمن المناهج التعليمية. فكما يتعلّم الطلاب وظائف الجسد في المدرسة، يجب أيضاً أن يتعلموا وظائف الذهن وتأثيره على جودة حياتهم.

وتحقيقاً لفكرتها الرائدة، استعانت هون بمجموعة من علماء الأعصاب والمعلّمين وخبراء علم النفس الإيجابي والخبراء المتخصصين لإنشاء برنامج تربوي شامل يركّز بالدرجة الأولى على العقل بهدف تحقيق غاية رئيسية هي تعليم الأطفال كيفية تحقيق سعادتهم بأنفسهم.

وحقق البرنامج النجاح المرجو منه بعد فترة وجيزة من تطبيقه، إذ بيّنت نتائج التقييم أن 83% من الأطفال الذين تابعوا البرنامج اكتسبوا القدرة المطلوبة لإسعاد أنفسهم، وتعلموا السيطرة على مشاعر الحزن والغضب والخوف وغيرها، عن طريق فهم أسبابها والتعامل معها بصورة فردية. فمن خلال ذلك، يتوصل الطفل إلى تنظيم أفكاره بوضوح وفعالية، وهوما يتيح له بدوره فهم ما يتلقاه من معلومات بمستوى أعلى من الكفاءة.

التقرير العالمي لسياسات السعادة: **تجارب عملية** من العالم

البروفيسور جيفري ساكس
أستاذ في السياسات الصحية والإدارة ومدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا

البروفيسور جون هيليويل
زميل أول في المعهد الكندي للأبحاث المتقدمة وأستاذ فخري في علم الاقتصاد في جامعة كولومبيا البريطانية

ريتشارد كويست
مذيع و مراسل في شبكة سي إن إن، مدير الحوار

تحدث البروفيسور جون هيليويل، الأستاذ الفخري في علم الاقتصاد في جامعة كولومبيا البريطانية، والبروفيسور جيفري ساكس، مدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا، عن التقرير العالمي لسياسات السعادة الذي تولى إعداده المجلس العالمي للسعادة والذي تمّ الإعلان عنه خلال الحوار العالمي للسعادة.

يوجز التقرير العديد من الأفكار والتجارب من حول العالم ويجمع أدلّة من مختلف المناطق حول السياسات الفعّالة التي أثبتت كفاءتها في تحسين ظروف العيش والارتقاء بجودة الحياة، والغاية منه تقريب المسافة بين علم السعادة حديث الظهور ورغبة الناس في كل مكان في العالم في عيش حياة سعيدة.

ويظهر التقرير أن التقدم الاقتصادي في أي بلد لا يعني بالضرورة أن مستوى السعادة فيه أعلى مما هو في بلد آخر. من هنا، يتعين على الحكومات أن تقوم بعمل جاد للبحث في أسباب المعاناة. كما يعتبر هذا التقرير أداة قيّمة في هذا المجال لأن التركيز على النمو الاقتصادي بدون الاهتمام بجودة الحياة، هو من السياسات السائدة التي تؤدي في نهاية المطاف إلى مجتمع تعيس وغير قادر على التمتع بالفوائد الاقتصادية التي توفرها له دولته.

تحسين جودة الحياة
باستخدام العلوم السلوكية

البروفيسور كاس سانستين
أستاذ في جامعة هارفارد

"يميل البشر إلى التفاؤل على نحوٍ غير واقعي، ما قد يُسبب المشاكل"

رأى البروفيسور كاس سانستين أن على الحكومات بناء سياساتها وبرامجها بشكل يراعي مبادئ علم السلوك البشري، الذي يعرف بـ"استراتيجيات التوجيه"، لتوجيه المواطنين إلى ما فيه خيرهم ومصلحتهم وسعادتهم مع الإبقاء على حرية اختيارهم وإرادتهم، وهذا ما يسمّى "هندسة الخيار"، مؤكداً أن على الحكومات أيضاً تصميم برامجها التوجيهية بشكل هادف لكي تصل من خلالها إلى شريحة أكبر من الناس.

وللتوصل إلى ذلك، ينبغي أولاً استحداث أدوات لقياس السعادة وجودة الحياة في المجتمعات، وتحديد مصادر التعاسة بين الناس، ومن ثم اقتراح الحلول عبر برامج هادفة واختبار فعاليتها للوصول من خلالها إلى وضع السياسات والبرامج المبسّطة التي من شأنها أن توجّه المواطن نحو الخيارات الأمثل له.

وقد بدأت المملكة المتحدة بتطبيق هذه المنهجية من خلال "وحدة التوجيه" التي تعمل على الارتقاء بالسياسات والخدمات الحكومية بشكل يخدم مصلحة المواطنين ويساهم في خفض الإنفاق الحكومي.

الوصول إلى **قمة السعادة**

ماثيو ريكارد
كاتب ومؤسس منظمة كارونا-شيشين

"تُعتبر السعادة غاية رائعة، ولكننا لن ننجح ما لم نربطها بالإيثار"

قد تبدو السعادة في هذه الأيام مسعى يتوق إليه الجميع، لكنه ليس بالسهولة التي يخالها البعض. فسرّ السعادة الحقيقية يكمن في العطف والرأفة وفي مفهوم الإيثار، الذي يعتبر من أهمّ مقوّمات السعادة، وهو ما نادى به الكاتب العالمي الشهير ماثيو ريكارد، صاحب لقب أسعد رجل في العالم.

تصبّ الرأفة في صلب السعادة، وهي الدرب التي يجب على الإنسان اتباعها لبناء عالم أفضل وتحقيق السعادة العالمية. وعلى الرغم من الصعوبات التي قد يصادفها، من البديهي أن يسعى الإنسان لتحقيق السعادة لذاته فقط دونما اهتمام باحتياجات الآخرين من حوله، ولكنّه لن يتمكن من بلوغ السعادة الحقيقية التي يقتضي تحقيقها إحداث التغيير في المجتمع عن طريق المحبة والرفق والسخاء، ومن خلال بناء العلاقات المتينة القائمة على الصداقة والتعاطف. ولا بدّ من أن يبدأ التغيير داخل كل منا حتى نتمكن من بناء عالم أفضل قائم على الإيثار، أي على العطاء وحب الخير للآخرين.

اليقظة الذهنية
في العصر الرقمي

البروفيسور ساكي سانتوريلي
أستاذ الطب والمدير التنفيذي السابق لمركز اليقظة الذهنية في الطب والرعاية الصحية والمجتمع
في كلية الطب بجامعة ماساتشوستس

"حاولوا أن تلاحظوا كم مرةً تتجه أعينكم صوب هاتفكم الذكي أو جهازكم الرقمي"

كرّس الدكتور ساكي سانتوريلي مسيرته المهنية لدمج التدريب على التأمل واليقظة الذهنية في مجال الرعاية الصحية، في محاولة لإيجاد السبل للتخفيف من المعاناة، ونجح في تسخير آلاف الساعات من العمل البحثي والسريري لإنشاء مدرسة للتدريب التخصصي ومعهد للبحوث يروّج لأهمية اليقظة الذهنية في تحسين حياة الإنسان.

في عالم اليوم الذي تسيطر عليه التكنولوجيا الرقمية بشكل متزايد، تبرز أهمية اليقظة الذهنية التي غالباً ما تكون مشتتة ومبهمة لدى الكثيرين بسبب سرعة نمط العيش الحديث وتزايد الاعتماد على التكنولوجيا. فقد أظهرت الدراسات أن معدلات الإغفال أو السهو في ارتفاع متزايد، وترتفع معها نسبة الوحدة والعزلة والنسيان بين البشر.

لذا، صار من الضروري على البشر أن يتيقظوا ويتنبهوا لسلوكياتهم بشكل يسمح بالحفاظ على الصفات الإنسانية الجوهرية. وشجّع الدكتور سانتوريلي على ممارسة اليقظة وهي إحساس الإنسان بذاته في اللحظة الآنية، وتشمل الانفتاح الذهني والقدرة على التمييز ومعرفة النفس وعواقب الأفعال، أي أنها تنطوي على القدرة على التركيز على الذات الذي يؤدي إلى رؤية الأمور بشكل أوضح، ما يساعد في عملية اتخاذ القرار. وهي ممارسة يمكن تعلّمها بفضل تدريب موجّه.

تعزيز جودة الحياة في المجتمع: تجربة جنوب أستراليا

غابرييل كيلي
مديرة مركز جودة الحياة والمرونة في معهد جنوب أستراليا للصحة والبحوث الطبية

"لا يتعلق الأمـر بمدى جودة حياة الفرد فحسـب، بقدر ما يتعلق بجودة حياة المجتمع ككل"

كيف يمكن تحقيق الرفاه على نطاق واسع وبتكلفة معقولة؟

انطلاقاً من هذا السؤال، بدأت غابرييل كيلي، مديرة مركز جودة الحياة والمرونة في معهد جنوب أستراليا للصحة والبحوث الطبية، عملها بهدف جعل ولاية جنوب أستراليا نموذجاً يحتذى في كافة أنحاء العالم.

يسعى المركز إلى ترجمة علوم الصحة النفسية والسعادة وجودة الحياة على أرض الواقع وخلق حركة ثقافية تتمحور حول تحقيق جودة الحياة. وقد بنيت دراساته على قياس معدل انتشار الأمراض العقلية والحالات النفسية الأخرى التي تؤدي إلى خفض الإنتاجية وغياب السعادة.

وأكّدت كيلي أن جودة الحياة علم يمكن تعليمه وتعلّمه، ويمكن من خلاله إعداد البرامج التي تستهدف قضايا وتحديات معينة في أي مجتمع مثل الصحة العقلية أو انخفاض الإنتاجية أو الإنجاز الأكاديمي، وكذلك الصحة البدنية لدى كبار السن، مشيرة إلى أن ولاية جنوب أستراليا تطبق اليوم برامج جودة الحياة على نطاق واسع وقد أثبتت أنها تعود بفائدة كبرى على الأفراد والمجتمع ككل.

ما هو العائد على **السعادة؟**

نيشا جكتياني
مديرة مجموعة لاندمارك

جين ليم
الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي والمدير التنفيذي للسعادة في شركة ديليفرينغ هابينيس، مدير الحوار

"إنكم ملزمون بإحداث تغيير في المجتمع بصرف النظر عما إذا كانت مؤسستكم صغيرة أم كبيرة، فكلّ شيء يبدأ بالغاية"

تحدثت نيشا جكتياني، مديرة مجموعة لاندمارك، عن الدور الأساسي والمتنامي الذي يقع على عاتق القطاع الخاص في إطلاق العنان لسعادة البشر وتعزيز مستويات جودة الحياة في المجتمعات، وذلك انطلاقاً من تجربتها في مجموعة لاندمارك.

إن السعادة في إطار بيئة العمل هي العنصر الجوهري الذي يشكّل أساس الإنتاجية المقترنة بالإبداع والابتكار. لذا، فمن البديهي أن تعمل المؤسسات عموماً، لا سيما مؤسسات القطاع الخاص التي تسعى لتعزيز تنافسيتها في الأسواق العالمية، على إيجاد السبل ووضع الخطط والبرامج التي تعنى برفاه الموظف وتركّز على ضمان سعادته، خصوصاً أن الموظف السعيد هو موظف منتج ومخلص.

وأشارت جكتياني إلى أن من واجب المؤسسات أن تعمل لإحداث فرق في المجتمعات التي تعمل فيها، وهو ليس بالأمر المستحيل، فالمطلوب أن تحدد تلك المؤسسات سعادة الموظفين كواحدة من غاياتها الرئيسية. وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال إيجاد بيئة عمل ودية ومنصفة تسمح للإنسان العادي بالنمو والتفوق.

وخلصت هذه الجلسة إلى أن العامل السعيد يساعد المؤسسة على النجاح الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الإبداع والابتكار المرتبطين مباشرة بمستوى السعادة.

البحث عن **السعادة** حول العالم

مايك ويكينج
الرئيس التنفيذي لمعهد أبحاث السعادة

"قد نكون سعداء لأنّنا ندفع ضرائب مرتفعة"

يسعى معهد أبحاث السعادة في الدنمارك برئاسة مايك ويكينج للإجابة عن ثلاثة أسئلة رئيسية هي: كيف يمكن قياس السعادة؟ لماذا يُعتبر بعض الأشخاص أكثر سعادة من غيرهم؟ وكيف يمكن تحسين جودة الحياة؟

يتساءل الناس كيف يمكن لشعوب الدول الإسكندنافية أن تكون الأكثر سعادة على الرغم من ارتفاع معدل الضرائب المفروضة عليهم، والإجابة على ذلك هي أن تلك الشعوب تتلقى الكثير مقابل الضرائب التي يعتبرونها استثماراً في المنفعة العامة، وفي جودة الحياة والتعليم والضمان الاجتماعي، وتكافؤ الفرص.

وبالتالي، فإن عامل النجاح في الدول الإسكندنافية يتجلى في أن هذه الدول لا تضع ثمناً للسعادة؛ أي سواء كان الإنسان فقيراً أو غنياً، فسيظل بإمكانه التمتع بجودة حياة مرتفعة نسبياً. ومن هنا، فإن واجب الحكومات هو أن توفّر الأرضية والبنية التحتية المناسبة التي تتيح للمواطنين المشاركة بشكل فاعل في تحقيق سعادتهم.

وما يتعين فعله هو تشجيع الجميع على تصور ما يريدونه في حياتهم وفي مجتمعاتهم، وأن يعملوا من أجل تحقيق هذه الأحلام على أرض الواقع.

ما هو سر سعادة الناس؟

البروفيسور بول دولان

أستاذ العلوم السلوكية في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية

"يجب علينا جميعاً توجيه المزيد من الاهتمام والجدية للتعامل مع أكثر مواردنا ندرة، وهو الوقت"

تطرّق البروفيسور بول دولان إلى موضوع السعادة وعلاقتها بأحد أكثر الموارد ندرة وهو الوقت. إذ يقع على عاتق صناع السياسات أن يساعدوا الناس على استخدام الوقت في سبيل الوصول إلى السعادة.

إن الكثير مما نعلمه عن السعادة نابع من سؤال الناس حول رضاهم عن حياتهم من أجل استنتاج درجة سعادتهم. لكن المشكلة في هذا النهج أنه لا يسمح بقياس كيفية استخدام الناس لوقتهم في حياتهم اليومية، ولا تأخذ في عين الاعتبار أن السعادة تكمن أيضاً في التجارب التي تعطي معنى لحياة الإنسان.

ويستطيع صناع السياسات الذين يسعون لمساعدة الناس على الوصول إلى السعادة تغيير البيئات والأوضاع والسياقات التي يمارس فيها الناس حياتهم لدفعهم إلى التصرف بشكل مختلف بما يرفع من جودة حياتهم. ويتعين عليهم طرح البرامج التوعوية المتمحورة حول رسالة صحيحة وصائبة، ومساعدة الناس على تسخير وقتهم للحصول على قدر أكبر من المتعة والقيمة المعنوية في حياتهم، وإيجاد توازن بينهما.

هل السعادة مقياس للتنمية؟

البروفيسور روت فينهوفن
أستاذ فخري في الظروف الاجتماعية للسعادة البشرية في جامعة إراسموس في روتردام ومدير قاعدة البيانات العالمية للسعادة

"تركّز الدول الفقيرة على تقليص حدة البؤس، بينما تركز الدول المتقدمة على تقديم المزيد من السعادة لعلمِها أنّ هذه الغاية ممكنة"

قال البروفيسور روت فينهوفن إن جودة الحياة مرتبطة بعوامل خارجية مثل الفرص التي تُتاح للمرء لعيش حياة جيدة كالموارد والتعليم والخدمات الصحية وغيرها، وبعوامل داخلية كالجدوى من حياة الفرد وما يقدمه للمجتمع ومدى رضاه عن حياته. لذا، فقد عمل على إعداد قاعدة بيانات عالمية تختص بأبحاث السعادة، وترتكز على قراءة دقيقة لجميع الدراسات والأبحاث المتوفرة حول موضوع السعادة، بما يسهّل على الجهات انتقاء النتائج التي تتماشى مع مفهوم معين للسعادة ومنهجيات قياس محددة.

إن الهدف من قاعدة البيانات هو تسهيل الوصول للمعارف العلمية المتعلقة بالسعادة، حيث يمكن للحكومات أن تطّلع على نتائج الدراسات الخاصة بفئة معينة من مواطنيها ومقارنتها بنتائج دول أخرى بدون عناء، وذلك من أجل وضع سياسات واعية ومدروسة.

قاعدة البيانات هذه مشروع عالمي، وعلى كل من يرغب في المشاركة فيه أن يعيّن باحثاً مشاركاً، يقوم بجمع وتحليل البيانات المتعلقة ببلده، وتقديمها في الشكل النموذجي المطلوب.

كيف نجعل **طلبة المدارس** أكثر سعادة؟

البروفيسورة ليا واترز
رئيسة قسم علم النفس الإيجابي في مركز علم النفس الإيجابي بجامعة ملبورن ورئيسة الاتحاد الدولي لعلم النفس الإيجابي

"ندرك الحاجة إلى وجود برامج جودة الحياة في المدارس، لأنّ إحصائيات منظمة الصحة العالمية تُظهر أن فئة الشباب تُعاني"

جودة الحياة مهارة حياتية قابلة للتعليم شأنها شأن سائر المواد الدراسية، وقد أصبحت اليوم ضرورة في المناهج التعليمية لما تولّده من آثار إيجابية على شخصية الطلاب وسلامتهم الذهنية، وهذا ما ركّزت عليه البروفيسورة ليا واترز، رئيسة قسم علم النفس الإيجابي في مركز علم النفس الإيجابي في جامعة ملبورن في أستراليا، في جلسة عرضت فيها حصيلة 22 عاماً من البحوث في مجال برامج جودة الحياة.

وتشير آخر الإحصاءات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى ارتفاع معدلات المعاناة عند الأطفال والمراهقين على مستوى العالم، إلا أن ثمة أدوات وبرامج قابلة للتطبيق للوقاية من الأمراض العقلية. ولفتت البروفيسورة واترز إلى أن فترة الطفولة والمراهقة هي المرحلة الأهمّ للمرونة العصبية، وهي عنصر أساسي في تمكين التعلّم الأكاديمي وفي التأثير على الصحة العقلية لدى الأطفال في المدرسة وفي "تفتّح" الدماغ أيضاً بحيث تجعله أكثر قبولاً للتغير الإيجابي.

ومن هنا، فإن المدرسة هي البيئة الأساسية التي تسمح بقولبة دماغ الطفل وضمان سلامة صحته العقلية.

كيف تؤثر **الميكروبات** في مزاجنا؟

الدكتور جون كريان
أستاذ ورئيس قسم علم التشريح والأعصاب في كلية كورك

"غذاؤك هو أنت، ومشاعرك هي غذاؤك"

إن مزاج الإنسان مرتبط بشكل مباشر بالبكتيريا التي تعيش في أمعائه. إنها الخلاصة التي توصل إليها الدكتور جون كريان من كليّة كورك الأيرلندية وفريقه البحثي، من خلال الأبحاث التي تركزت على مدى العقد الماضي، ليس فقط على العلاقة بين القناة الهضمية والدماغ، بل أيضاً على الدور الذي تلعبه تريليونات الميكروبات التي تعيش في أمعائنا في برمجة مختلف نواحي صحتنا، بما في ذلك الدماغ.

وقد كشفت هذه الأبحاث مجالاً مثيراً للاهتمام وجديداً، في ظل السعي لتوضيح التفاعل ما بين الحمية الغذائية والميكروبات التي يحملها الإنسان في أمعائه وتأثير ذلك على الصحة البدنية والعقلية، إذ إن الميكروبات تفرز مختلف أنواع المواد الكيميائية التي تعزز صحة الإنسان وتؤثر على جسده، بما في ذلك دماغه. ومن هنا، وُلد مفهوم الـ"سايكوبيوتيكس" أو علم النفس المرتبط بالبكتيريا الذي سيساهم في معالجة الأمراض النفسية ورفع مستويات السعادة وجودة الحياة عن طريق التحكم بالميكروبيوم.

حل ألغاز العقل والقلب لتحقيق السعادة

الدكتور جيمس دوتي
أستاذ إكلينيكي في جراحة المخ والأعصاب في كلية الطب بجامعة ستانفورد

"للتعاطف قوة استثنائية"

السعادة الحقيقية هي تلك التي تنبع من صميم الذات، وفقاً للدكتور جميس دوتي، الخبير المتخصص في جراحة المخ والأعصاب. وقد بيّنت الدراسات التي تناولت المجتمعات التي يعيش فيها الناس عمراً مديداً يتجاوز المئة سنة، أن القاسم المشترك بين هؤلاء الأشخاص هو أنهم يعيشون في ظل روابط اجتماعية وثيقة. وقد اختبروا في حياتهم ما يُعرف بالمحبة الخالصة غير المشروطة؛ الأمر الذي يعني أن البشر مخلوقات مُعدّة في تكوينها للتعاطف والترابط، ولا يمكنها أن تعيش في عزلة نفسية وعاطفية.

وبيّنت الدراسات أيضاً أن الرأفة ودافع الارتباط عند البشر مرتبطان مباشرة بتكوينهم الفسيولوجي، أي أن الإنسان بطبيعته يميل إلى الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم.

وثمة سبل متاحة أمام الإنسان لكي يعيد تدريب ذاته على العطاء والرأفة والاستفادة إلى الحد الأقصى من قدراته الفسيولوجية، ولكي يعود إلى مساره الإنساني الطبيعي، مما يترك أثراً إيجابياً عميقاً على تكوينه الفسيولوجي، فيخفض مثلاً ضغط الدم ويخفف من الاضطرابات الهرمونية ويعزز جهازه المناعي، ما يؤدي بدوره إلى إطالة العمر وتعزيز جودة الحياة.

تطبيق **السعادة**

الدكتورة أكاسيا باركس

كبيرة العلماء في مؤسسة هابيفاي

"يفضل الناس دائماً التعبير عن امتنانهم بطرق بعيدة كلّ البعد عن الطابع الشخصي؛ لكن الخروج من منطقة راحتك يعدّ في الحقيقة أكثر أهمية"

جودة الحياة هي علم قائم بذاته، وبالتالي يمكن تعليمها لمختلف فئات البشر بصرف النظر عن مستوى سعادتهم، وهذا ما توصلت إلى إثباته الدكتورة أكاسيا باركس، كبيرة العلماء في مؤسسة هابيفاي الأميركية.

ابتكرت الدكتورة باركس في العام 2013 منصة إلكترونية متخصصة تسعى لتوفير علم جودة الحياة وتقنياته للناس والمؤسسات، وتسمّى هابيفاي. وقد توصلت إليها بعد دراسات مستفيضة أثبتت أن تعليم جودة الحياة من شأنه مساعدة الأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات النفسية مثل انفصام الشخصية والاكتئاب من دون التركيز على معالجة الاكتئاب بحد ذاته، بل بالتركيز على نواحي حياتية إيجابية أخرى.

توفّر المنصة المتاحة عبر الموقع الإلكتروني أو التطبيق المخصص للهواتف الذكية، الأدوات والبرامج التفاعلية التي تساعد المستخدم على التحكّم بأفكاره وأحاسيسه. وتقوم على تقنيات مدروسة ومُختبرة قائمة على التجارب والدراسات في مجالات علم النفس الإيجابي واليقظة والعلاج السلوكي الإدراكي.

قوة المعنى:
كيف نعيش حياة هادفة؟

إميلي أصفهاني سميث
كاتبة ومحررة في معهد هوفر بجامعة ستانفورد

"بإمكاننا أن ننشغل بالسعادة حقاً، ولكن الأبحاث أظهرت أن إيجاد المغزى في الحياة يُعتبر الطريق الأكثر تحقيقاً للرضا عن الذات"

لفتت الكاتبة إميلي أصفهاني سميث إلى أن تركيزنا المستمر على تحقيق السعادة وسعينا الدؤوب لإيجادها يؤدي في كثير من الأحيان إلى الإجهاد والتعاسة، وهذا ما تثبته الإحصاءات اليوم. فعلى الرغم من التطور الكبير الذي يشهده العالم على مختلف الأصعدة من انخفاض في معدلات الجريمة، ومحو الأمية، والحد من الفقر والجوع، نجد أن معدلات اليأس والاكتئاب والوحدة في ارتفاع لا سيما في الدول المتقدمة.

والمشكلة الفعلية ليست في غياب السعادة بل هي في غياب المعنى والمغزى من حياة البشر. فالسعادة بمفهومها الشائع هي الشعور بالفرح الذي نستمده من أحداث أو مواقف معينة. أمّا المغزى فهو أكبر من ذلك، والبشر، منذ فجر التاريخ، يسعون لمعرفة المغزى من وجودهم والمعنى لحياتهم. والحياة ذات المغزى هي نتيجة الترابط بين البشر وإسهامهم في شيء خارج ذاتهم. وقد برهنت البحوث على أن الإنسان الذي يجد مغزى وهدفاً لحياته هو أكثر مناعة ومرونة في مواجهة الصعاب، وأفضل أداءً في المجال الدراسي.

وخلصت أصفهاني من خلال بحوثها إلى أن الحياة الهادفة وذات المغزى تقوم على أربع ركائز أساسية هي: الانتماء والغاية والنظرة إلى الذات والتسامي.

صناعة الأمل والسعادة
في العالم العربي

شيماء العيدي
مؤسسة حملة أنا أقدر

هشام الذهبي
مؤسس البيت العراقي للإبداع

زينة اليازجي
مدير الحوار

ضيفينا في هذه الجلسة المهمة التي عقدت ضمن فعاليات الحوار العالمي للسعادة شخصان عربيان عاديان تسلّحا بالعزيمة والإصرار ليحوّلا الألم إلى أمل وليرسما ابتسامة على وجوه أطفال هم بأمسّ الحاجة إليها. إنهما هشام الذهبي، مؤسس البيت العراقي للإبداع، وشيماء العيدي من الكويت، مؤسسة حملة أنا أقدر.

أنشأ الشاب العراقي هشام الذهبي مؤسسة البيت العراقي للإبداع التي تؤوي الأطفال المشردين والمهمّشين وتقدّم لهم التعليم والتدريب والرعاية التي تضمن لهم حياة كريمة. يؤمن هشام بأن الله عزّ وجلّ لم يخلق الإنسان ليعيش لنفسه فقط، بل يجب عليه أن يتفاعل وجدانياً مع مشاكل الآخرين لكي يقدم لهم المساعدة ويزرع السعادة في بيئته.

من جهتها، أسست شيماء العيدي موقعاً إلكترونياً يخدم جميع أطفال العالم عن طريق التبرع بالخلايا الجذعية لأطفال سرطان الدم، وصل عددهم اليوم إلى 200 ألف طفل، من خلال مطابقة هؤلاء الأطفال مع متبرعين من جميع أنحاء العالم. وهي ترى أن السعادة منظومة داخلية موجودة في كل واحد منا، وتظل موجودة مهما كانت الحياة قاسية، وأن في جعبة كل منا الكثير، وكل منا يبرع في مجاله وعليه أن يعرف أين يكمن إبداعه لكي يحقق من خلاله رسالته.

الذكاء الاصطناعي:
القياس الجديد للسعادة

كازو يانو
كبير العلماء في شركة هيتاشي

"كثيرون لا يفكرون أبداً بالجوانب المشتركة بين التقنيات وجودة الحياة"

يقف العالم التكنولوجي اليوم على أبواب مرحلة جديدة تنطوي على منتجات أكثر تميزاً من كل الاختراعات التي ظهرت عبر التاريخ المعاصر، فضلاً عن تغيير على نطاق واسع يقتضي منا الاستعداد له. وفي هذا السياق، ركّز الدكتور كازو يانو، كبير العلماء في شركة هيتاشي، على العلاقة ما بين الذكاء الاصطناعي والسعادة، فهما مجالان مترابطان بشكل وثيق في وقت بات الذكاء الاصطناعي حاجة أساسية لدى البشر.

وأشار إلى أن الأهداف الجيدة تؤدي لنتائج جيدة، وأن نتائج الأهداف السيئة تكون مماثلة. ومن هذا المنطلق، يجب علينا، إذا كنا نسعى للخروج بنتائج تحقق سعادة البشر، أن نحدد الأهداف التي نريدها للذكاء الاصطناعي كي يعطينا الحلول المناسبة التي تساهم في رفع منسوب السعادة. وقد أثبتت الدراسات أن الأشخاص الأكثر سعادة هم أكثر إنتاجية. لهذا علينا تزويد أنظمة الذكاء الاصطناعي بالبيانات المطلوبة حتى تعطينا حلولاً تضمن سعادتنا وإنتاجيتنا.

قياس ما هو مهم:
سعادة وجودة حياة الطلبة في إمارة دبي

الدكتور عبد الله الكرم
رئيس مجلس المديرين ومدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية في حكومة دبي

"لا تقتصر جودة الحياة على الأشجار والعشب فحسب، بل تتعلق بكامل المنظومة"

توصلت هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي بعد دراسات وأبحاث مستفيضة إلى أن جودة الحياة مقوّم أساسي من مقوّمات الحياة السليمة.

من هذا المنطلق، سلّط الدكتور عبد الله الكرم، رئيس مجلس المديرين ومدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية في حكومة دبي، الضوء على أهمية السعادة والعناصر المطلوبة لضمانها وانتشارها، ولفت إلى أن بذور السعادة يجب أن تُزرع منذ المراحل المبكرة من حياة الإنسان من خلال منظومة تعليمية متكاملة تسمح بالنمو السليم والمتوازن.

وتركّز هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي منذ بداية مسيرتها على وضع جودة حياة الطالب في صلب أعمالها وسياساتها واستراتيجياتها، لتكون المحور الرئيسي لجميع أنشطتها وبرامجها مع المدارس والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب. من هنا، أطلقت الهيئة عام 2017 استبياناً يقيس جودة حياة الطلاب في دبي شمل قرابة 65 ألف طالب من 168 مدرسة، وركّز على مواضيع الرفاه والسعادة وجودة الحياة ومستوى الانخراط.

وجاءت النتائج الأولية للاستبيان مشجعة للغاية، كما ساهمت في تكوين صورة أولية عن وضع الطلاب اليوم يمكن الاستناد إليها كمرجع للمقارنة في الأعوام المقبلة.

ما هي **القيم الإنسانية** للسعادة؟

الدكتورة سونيا ليوبوميرسكي

أستاذة في علم النفس في جامعة كاليفورنيا في ريفرسايد

"يعدّ التنوع أمراً جيداً لإضفاء بعض الحماس على سعيك لتحقيق السعادة، ولكنك بالمقابل تخاطر بتقويض جودة حياتك عندما لا يكون لديك الكمّ المناسب من التنوع"

استضاف الحوار العالمي للسعادة الدكتورة سونيا ليوبوميرسكي، أستاذة في علم النفس في جامعة كاليفورنيا في ريفرسايد في الولايات المتحدة، التي تحدثت عن الدراسات التي أجريت في الجامعة حول أسباب السعادة وأطوارها على مرّ الزمن.

وقد تركّزت إحدى دراسات الدكتورة ليوبوميرسكي على الظروف التي قد تجعل بعض الأنشطة الإيجابية أحياناً سبباً في تراجع السعادة. فقد قام مختبرها على مدى السنوات بما يسمّى "التدخل الإيجابي"، وهو تجربة يطلب فيها من الأفراد تغيير أنفسهم بطريقة تؤدي إلى نتائج إيجابية. وخلصت إلى أهمية التحكّم بما سمته "جرعات الممارسات الإيجابية"، إذ إن الإفراط في ممارسة العادات الإيجابية قد يصيب الفرد بالتعب والملل، ويؤدي إلى تراجع شعوره بالسعادة. وشددت أيضاً على أهمية التنوّع والحافز كعاملين من عوامل السعادة.

وفي المقابل، أثبتت الدراسة أن التركيز على السعادة وتقييم المرء لشعوره بالسعادة بشكل مفرط يؤدي إلى نتائج عكسية. كما يلعب التضارب بين ثقافة المرء أو شخصيته أو حالته النفسية والأنشطة التي يفترض أنها تساهم في الوصول إلى السعادة، دوراً في تحديد مستوى سعادته، وهو ما تكون له نتائج عكسية على رحلة البحث عن السعادة.

مرآة السعادة: ما الذي تقوله عنا وسائل التواصل الاجتماعي؟

أندرو شوارتز
باحث رئيسي في مشروع جودة الحياة العالمي في مركز علم النفس الإيجابي في جامعة بنسلفانيا

"يتشارك الناس المشاعر والعلاقات الاجتماعيـة والتجارب اليومية في العالم الواقعي كلّ يوم"

تحدّث الدكتور أندرو شوارتز، الباحث الرئيسي في مشروع جودة الحياة العالمي في جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة، عن الإمكانيات الضخمة التي تتيحها وسائل التواصل الاجتماعي على صعيد قياس السعادة وجودة الحياة في المجتمعات، فالمستخدمون يتشاركون مشاعرهم وأفكارهم وما يحدث معهم يومياً عبر المنصات الإلكترونية. ومن هنا، نشأ مشروع دراسة تخصصية شملت 75 ألف مشارك عملت على جمع المستجدات من موقع فيسبوك والتغريدات من موقع تويتر، ومن ثمّ تحلل المعلومات في برنامج حاسوبي للخروج ببيانات ذات معنى مرتبطة بالسعادة والرفاه وجودة الحياة.

ويمكن استخدام هذه الدراسة لتحديد مؤشرات الصحة لدى الأفراد والمجتمعات، فقد أظهرت أن المجتمعات ذات المعدلات المرتفعة للوفيات والتعاسة تميل لاستخدام كلمات سلبية مثل "الغيرة" أو "الكراهية"، فيما ينتشر استخدام الكلمات الإيجابية في المجتمعات الأفضل حالاً.

وقد وضع الدكتور شوارتز وفريقه خريطة لجودة الحياة، وهي خريطة ديمغرافية تفاعلية تشمل الولايات المتحدة بكاملها، تمّ التوصل إليها عن طريق تحليل أكثر من 37 مليار تغريدة. ويعمل الفريق حالياً على تعميم التجربة على دول أخرى.

منتدى التغيّر المناخي

سلّط القادة والناشطون الدوليون الضوء على الحلول الضرورية لمعالجة **التداعيات المتزايدة للتغيّر المناخي على حياة الإنسان**

كيف يهدد التغير المناخي السلام العالمي؟

سعادة الحاج آس سي
الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة زيد
رئيسة مبادرة "كلّ امرأة وكلّ طفل في كلّ مكان"

سعادة عدنان أمين
مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، مدير الحوار

أجمع المتحدثون في هذه الجلسة الحوارية على أن التغير المناخي قد يكون القضية العالمية الأبرز والأهمّ في عصرنا الحالي، والعامل الأبرز الذي يتسبب بنشوب الصراعات وزعزعة الاستقرار وتفشي العنف خصوصاً في المجتمعات التي تعاني الفقر وانتشار البطالة.

وأشار سعادة عدنان أمين، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، في مداخلته إلى أن النزاعات ترتبط تقليدياً بالأحداث السياسية أو الاقتصادية، وأن المجتمع الدولي قد استغرق وقتاً طويلاً لإدراك الآثار المترتبة على التغير المناخي.

ومن جهته، استعرض سعادة الحاج آس سي، الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الإحصاءات التي توصّل إليها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في العام 2017، التي بيّنت أن قرابة 400 حالة خطرة مرتبطة بالتغير المناخي قد أثّرت على أكثر من 23 مليون نسمة حول العالم وشكّلت خطراً على حياتهم ومعيشتهم ومصادر رزقهم.

ومن جانبها، قدمت صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة زيد، رئيسة مبادرة "كلّ امرأة وكلّ طفل في كلّ مكان"، روايات مؤثّرة عن تجربتها خلال زياراتها إلى شرق إفريقيا لا سيما مع النساء والأطفال اللاجئين.

الدول الصغرى..
ضحية التحديات المناخية الكبرى

معالي غاستون براون
رئيس وزراء دولة أنتيغوا وباربودا

روبرت دي نيرو
ممثل ومنتج ومخرج

معالي الدكتور ثاني أحمد الزيودي
وزير التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة

دولة جون سيلك
وزير الخارجية والتجارة في جمهورية جزر مارشال

بيمان العوضي
مؤسس ومدير عام شركة برزة للإعلام، مدير الحوار

في جلسة حوارية تناولت قضية التغير المناخي وتبعاته الكارثية على الدول الصغرى، أجمع المتحاورون على ضرورة التعاون الدولي لمواجهة التحديات المناخية الكبرى.

وشدد الممثل الأميركي روبرت دي نيرو في بداية حديثه على مسؤولية الدول في مواجهة التغير المناخي والحدّ من آثاره، وأشار إلى أنه لمسها عن كثب خلال زيارته لدولة أنتيغوا وباربودا المنكوبة بعد تعرّضها لإعصار "إيرما" عام 2017. ويعمل دي نيرو حالياً مع رئيس وزرائها على إعادة إعمار البنى التحتية فيها. كما ناشد دول العالم أن توحّد جهودها وإيجاد الحلول التي تضمن استمرارية الكوكب وبقاء البشرية.

ومن جانبه، شدد معالي غاستون براون، رئيس وزراء دولة أنتيغوا وباربودا، على ضرورة الاستعداد لمواجهة نتائج التقلبات المناخية الحادة الناتجة عن التغير المناخي، مسلّطاً الضوء على أهمية تأمين سبل العيش المستدام، خصوصاً بعد الدمار شبه الشامل الذي حلّ ببلاده إثر الإعصار.

ومن جانبه، تحدث معالي الدكتور ثاني أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة، عن الجهود التي تقوم بها الدولة بالتعاون مع الحكومات في جزر المحيط الهادئ منذ العام 2010 للحدّ من آثار تغير المناخ.

الشباب والمرأة..
سلاح المستقبل لمواجهة التحديات العظمى

فورست ويتيكر
ممثل والمؤسس والرئيس التنفيذي لمبادرة ويتيكر للسلام والتنمية ومبعوث اليونسكو الخاص للسلام والمصالحة

معالي حصة بنت عيسى بوحميد
وزيرة تنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة

سعادة عدنان أمين
مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، مدير الحوار

استهل سعادة عدنان أمين الحوار بطرح سؤال حول ما تستطيع الحكومات فعله استعداداً لمستقبل تتزايد فيه حدة الكوارث وتشتد الصراعات بسبب نقص الموارد الطبيعية، مشدداً على أن تأثيرات تغير المناخ مرعبة وتستدعي حلولاً عالمية.

وأكد أن النساء والأطفال هم الفئة الأكثر تضرراً في أي مجتمع يتعرّض لتأثيرات التغير المناخي والكوارث الطبيعية.

من جهتها، أشارت معالي حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى أن المرأة ليست "الحلقة الأضعف"، وسلطت الضوء على الجهود الحثيثة التي تبذلها دولة الإمارات لتمكين المرأة وترسيخ دورها في المجتمع، ما يجعلها عنصراً فاعلاً في كل وقت، لا سيما خلال الكوارث أو الأزمات.

وتحدّث فورست ويتيكر عن العمل الذي قامت به مؤسسته من خلال "مبادرة ويتيكر للسلام والتنمية" وعملها في مناطق الصراع بهدف تمكين الشباب، وأوضح أن مزيداً من التركيز يجب أن ينصبّ على الشباب باعتبارهم جزءاً من الحل، وليس جزءاً من المشكلة.

وتطرق إلى عمله مع الشباب فيما يخص حل النزاعات، والمهارات الحياتية وتكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي يسهل عليهم الاندماج في المجتمع من جديد.

هل يؤثر التغير المناخي على السلام العالمي؟

معالي الدكتور ثاني أحمد الزيودي
وزير التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة

"يُعتبر التغير المناخي أكبر التحديات التي واجهناها على الإطلاق، إلّا أنّه في الوقت ذاته أكبر فرصنا"

استهلّ معالي الدكتور ثاني أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة، كلمته محذراً من الكوارث الطبيعية التي قد تصل إلى مرحلة تعجز الدول عن الاستعداد لها بسبب التغير المناخي.

وأشار إلى أن تغير المناخ هو التهديد الأكبر في حياة البشرية، والفرصة الكبرى المتاحة أمام دول العالم.

وشدد على أن البشر هم المتسببون بالتغير المناخي، وهو ما يؤدي إلى انتشار حالات الجفاف ويتسبب بضغوط هائلة على أنظمتنا وعلى حياة البشر، ويدفع الناس إلى النزوح على نطاق واسع، وإلى هبوب العواصف الضخمة، فيحوّل العالم بأسره إلى مكان يسيطر عليه الخطر.

ولفت معالي الزيودي إلى أن تغير المناخ يتسبب بضرر كبير على النساء والأطفال الذين باتوا معرّضين لاحتمال الوفاة أكثر بـ 14 مرة بسبب الكوارث، مبيناً أن التغير المناخي يمثّل فرصة سانحةأمام العالم، وأن مكافحته تؤدي إلى توفير مزيد من الوظائف وتساهم في دفع عجلة النمو وتحقيق مزيد من الازدهار.

المنتدى العالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي

من خلال سلسلة من الجلسات وورش العمل، عمل خبراء في التكنولوجيا وعدد من المسؤولين الحكوميين على تحديد أفضل الطرق **لإدارة نهضة الذكاء الاصطناعي**

التكنولوجيا.. مفتاح للتنمية

ويل.آي.أم

المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة آي.أم بلس

معالي عمر سلطان العلماء

وزير الدولة للذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة ومدير مؤسسة القمة العالمية للحكومات، مدير الحوار

"ينبغي تزويد الأطفال في سن التاسعة بمجموعة المهارات التي تمكّنهم عند بلوغ سنّ 29 عاماً من حلّ المشاكل التي لا يُمكننا حتى التنبؤ بها حالياً"

في مطلع حديثه خلال جلسة بعنوان "التكنولوجيا.. مفتاح للتنمية"، روى الفنان الموسيقي وليام آدمز الشهير باسم "ويل. آي. أم." مرحلة من حياته كان قد اضطر فيها إلى ترك منزله وعائلته في سن السادسة لارتياد مدرسة كانت بعيدة عن المنطقة التي كان يقطنها. وهناك كانت الصاعقة بالنسبة له حيث رأى الفرق الشاسع بين أحوال الأغنياء والفقراء، وتنبّه إلى كفاءة المعلمين في المدرسة الجديدة التي تضمّ ضمن منهجها التربوي برنامجاً موسيقياً مميزاً، وهو ما لم يكن ليناله في مدرسته السابقة في المنطقة الفقيرة التي ترعرع فيها.

هذا ولم يكن وليام يُجيد العزف على أي آلة موسيقية فاختار التركيز على الكمبيوتر، وأقبل على استكشافه واستثمار مواهبه فيه وفي برمجياته.

وبعدَ أن خاض غمار الموسيقى وانفتحت أمامه أبواب عالم الفن، استطاع أن يُخرِجَ عائلته من الفقر المدقع الذي كانت تعيشه في أحد الأحياء الهامشية.

ومنذ 10 سنوات بالتحديد، يهتمّ وليام بدعوة الأطفال إلى اكتشاف مجالات جديدة للدراسة مرتبطة بالتكنولوجيا والبرمجة والحاسوب لاعتقاده بأنها علوم المستقبل.

وتابع وليام متحدثاً عن تجربته التي سمحت له بإحداث فرق في عالم الذكاء الاصطناعي بعدما وظّف فيه ثروته المحدودة، وتساءل عن النتائج التي قد تصل إليها البشرية لو استثمرت الحكومات مزيداً من الموارد في هذا المجال.

ما هي حدود الذكاء الاصطناعي؟

البروفيسور نيكولاس بوستروم
المدير المؤسس لمعهد مستقبل الإنسانية ومدير برنامج حوكمة الذكاء الاصطناعي في جامعة أوكسفورد

ألكس كلوكاس
الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لموقع فيوتشريزم، مدير الحوار

"لا يُعتبر الوصول إلى الذكاء الفائق تقدماً كبيراً في مجال الذكاء الاصطناعي فحسب، بل هو قفزة نحو الأمام إلى ما يُشبه الحالة النهائية في المجالات التقنية والعلمية والاقتصادية كافة"

أشار البروفيسور نيكولاس بوستروم إلى أنّ العلماء قد أوشكوا على خلق ما يُسمّى بـ"الذكاء الخارق"، وأن هذا النوع من الذكاء الاصطناعي ممكن بشرط ألا يدمّر البشر أنفسهم بوسائل أخرى، مثل الإرهاب البيولوجي؛ أي أن الذكاء الخارق محتمل إذا ما افترضنا أن الجنس البشري مستمر ولن ينقرض.

ولفت البروفيسور بوستروم خلال حديثه الذي تناول فيه حدود الذكاء الاصطناعي، إلى أن هناك مجموعة من المجالات التي يمكن للحكومات أن تستعين فيها بالذكاء الخارق، مثل تطبيق التعلّم الآلي في مجال الرعاية الصحية.

ويرى البروفيسور بوستروم أنه من السابق لأوانه في هذه المرحلة أن تتدخل الحكومة لتقنين مجال الذكاء الاصطناعي وتنظيمه ووضع قيود عليه.

وأوضح أن الذكاء الاصطناعي الخارق يرافقه هاجسان اثنان، الأوّل هو كيفيّة الحرص على أن يؤدي الغاية التي وُجد من أجلها، والثاني الحرص على أن يُستخدم هذا الذكاء من أجل خير البشرية ولا يُسخّر لأغراض وغايات شريرة.

مقدمة في الذكاء الاصطناعي

كيفن كيلي
رئيس التحرير التنفيذي المؤسس لمجلة وايرد

ألكس كلوكاس
الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة فيوتشريزم، مدير الحوار

"إن غالبية الوظائف التي نتنازع عليها بينما يتطور الذكاء الاصطناعي، هي وظائف لا ينبغي أن يؤديها البشر في الحقيقة"

شهدت مجالات الذكاء الاصطناعي تطوراً مطّرداً في الآونة الأخيرة، ورافقها شيء من القلق لدى الجمهور، خوفاً من التغيير الكبير الذي قد ينتج عنه. إلا أن هذا القلق غير مبرر، لأن الذكاء الاصطناعي كفيل بتوجيه العالم نحو ثورة صناعية جديدة ستولّد العديد من فرص العمل في المستقبل.

كان هذا موضوع الجلسة الحوارية التي جمعت بين ألكس كلوكاس، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لموقع فيوتشريزم، وكيفن كيلي، رئيس التحرير التنفيذي المؤسس لمجلة وايرد.

أوضح كيلي أن أعظم المنتجات التي ستظهر خلال الـ 25 سنة المقبلة لم تُخترع بعد حتى اللحظة، علماً أن الحقبة الحالية هي الوقت الأمثل للشروع في استحداث اختراعات وابتكارات جديدة، فلا شك في أن العالم يدرك حجم النهضة الآتية التي ستتركز حول الذكاء الاصطناعي، غير أن النقص في عدد الخبراء المتخصصين في هذا المجال هو السبب الرئيسي في تأخر ظهور الابتكارات الجديدة في الوقت الراهن.

وحاول كيلي أن يُفنّد الرأي القائل إن الروبوتات سوف تستولي على كافة الوظائف؛ فهو يرى أن دور الذكاء الاصطناعي سيكون تكميلياً في حياة البشر. كما لفت إلى أن وظائف جديدة ستُخلق لتحلّ محل تلك التي ستُسند إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي.

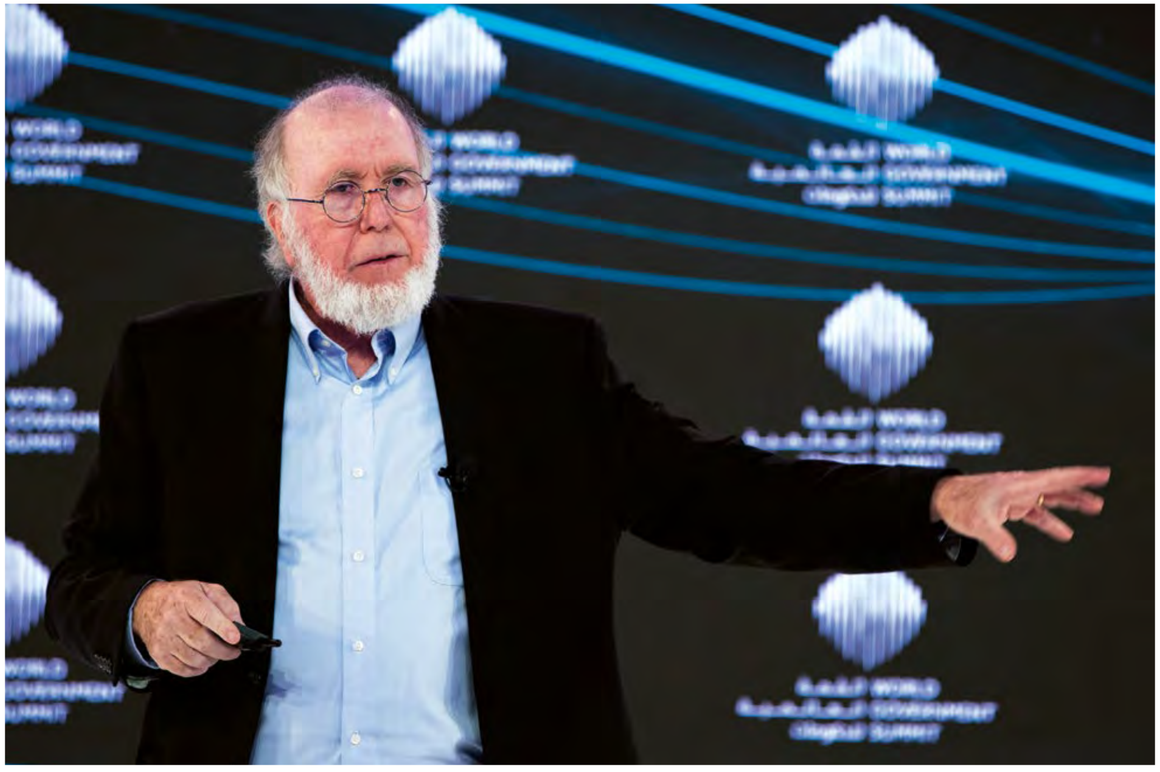

لماذا ينبغي على الحكومات أن تستثمر في **الروبوتات والذكاء الاصطناعي؟**

يورغن شميدهيوبار
الشريك المؤسس وكبير العلماء في شركة إن نيسينس

كارول رايلي
الشريك المؤسس ورئيس شركة درايف.إيه آي

أنيما أناندكومار
عالمة رئيسية في Amazon AI

ألكس كلوكاس
الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لموقع فيوتشريزم، مدير الحوار

الحكومات التي تنخرط في تطورات واستخدامات الذكاء الاصطناعي هي حكومات المستقبل الناجحة، أمّا تلك التي تتخلف عن ركب التقدم فمصيرها الاندثار.. عبارة تُلخّص جلسة حوارية حملت عنوان "لماذا ينبغي على الحكومات أن تستثمر في الروبوتات والذكاء الاصطناعي؟".

تُتاح اليوم للإنسان فرص عديدة للاستفادة من التطور، فأجهزة الذكاء الاصطناعي تحرره من العمل الروتيني وتسمح له بأن يوظف طاقاته في الابتكار.

ورغم الاعتقاد السائد بأن الذكاء الاصطناعي سيفاقم حالات البطالة، إلا أن العلماء يدافعون عنه بالقول إن التكنولوجيا لم تلغ يوماً وظائف البشر، بل استبدلت فقط الوظائف ذات الدخل المادّي المنخفض. لكن شكوكاً جديدة بدأت تدور حول احتمال أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى تمييز ما بين الجنسين كونه يطال إجمالاً وظائف الرجال. ولكن أجمع العلماء المتحاورون على أن وظائف الغد ستتطلب جهداً فكرياً أكثر منه جسدياً، ما ينفي الفرضية السابقة.

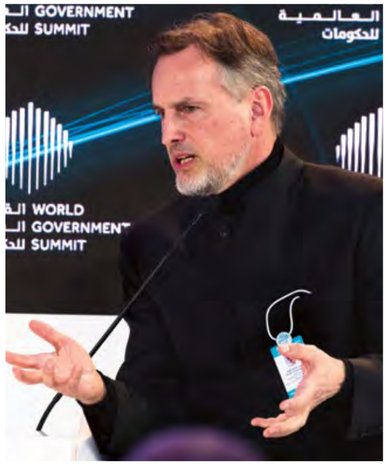

الذكاء الاصطناعي ومستقبل العمل

البروفيسورة دانييلا روس
أستاذة في الهندسة الكهربائية وعلوم الحاسب الآلي ومديرة مختبر علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا

ألكس كلوكاس
الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لموقع فيوتشريزم، مدير الحوار

"بإمكان أجهزة الذكاء الاصطناعي قراءة كمية من صور الأشعة في اليوم الواحد أكثر مما يُمكن لطبيبٍ أن يقرأه طوال حياته"

أكدت البروفيسورة دانييلا روس في حديثها خلال الجلسة الحوارية التي تمحورت حول الذكاء الاصطناعي ومستقبل العمل على أهميّة التعاون من أجل تعزيز التعليم المستدام للمحافظة على المجتمعات وتمكينها من مواجهة مخاطر الأتمتة. فمع أن الآلة تستطيع اليوم أن تقوم بمهام كثيرة ومتعددة، إلّا أنّ الإنسان لا يزال يتفوّق عليها في مجالات حسّاسة كالإدراك والمنطق والإبداع. لذلك دعت البروفيسورة روس المؤسسات والمنظمات إلى النظر في "أتمتة المهام، وليس المهن".

وأشارت روس إلى أن استخدام الآلات من شأنه تحسين جودة العمل الذي يقوم به الإنسان، فحين تُستخدم الآلات لأداء المهام الروتينية، تتيح للإنسان الوقت والفرصة للتركيز على مهام أخرى وإطلاق العنان لإبداعه.

ونادت البروفيسورة روس بضرورة تزويد الناس بالمهارات التي يحتاجونها في سوق العمل سريع التطور كي يتمكنوا من منافسة الآلة والحفاظ على تفوّقهم.

الذكاء الاصطناعي في **مدن المستقبل** بالتعاون مع بلدية دبي

البروفيسور ستيوارت راسل
أستاذ في علوم الكمبيوتر وأستاذ في الهندسة الكهربائية في جامعة كاليفورنيا في بيركلي

ألكس كلوكاس
الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لموقع فيوتشريزم، مدير الحوار

"لا تُعتبر المدن الذكية مرادفةً للمدن السعيدة، إذ إنّ جودة التفاعلات مع المدينة ليست مساوية لجودة الحياة في المدينة"

سَيُحدث الذكاء الاصطناعي آثاراً ملحوظة في مدن المستقبل، بدءاً من تطبيقاته اليومية وصولاً إلى مساهمته في تطوير البنى التحتية، هذا ما أفاد به البروفيسور ستيوارت راسل في جلسة بعنوان "الذكاء الاصطناعي في مدن المستقبل" ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2018.

وأشار البروفيسور راسل إلى أن الاحتمالات ستكون مفتوحة في عصر ستسوده أتمتة جميع الأعمال الروتينية البسيطة التي تتكفل بها النظم الحاسوبية وتقوم بتنفيذها وإنجازها على نحو أسرع من الإنسان.

وستسمح أنظمة التحكّم الذكية ببلوغ مستوى أعلى من الكفاءة في مدن المستقبل، من النقل إلى التصنيع، إلى تقديم الخدمات، والتوظيف. وفي هذه المدن، سيؤدي الذكاء الاصطناعي إلى تغييرات لا تُحصى.

وستصبح السيارة المستقبلية جزءاً من أنظمة النقل المتطورة التي ستمكّن المستخدمين من التنقل بأعداد كبيرة دون كلفة إضافية، وستسهّل تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد الأعمال المرتبطة بالصناعة المنزلية، مما سيحدث تغييرات كبيرة على مستوى عمليات الإنتاج والتوزيع والتخزين.

الآلات.. هل تقودنا نحو عالم أفضل؟

الدكتور جريجوري كورتن
المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة سيفيك كونكت

أجيت جوكار
مؤسس شركة فيوتشر تيكست ومدير دورات وأستاذ أول علوم البيانات لإنترنت الأشياء في جامعة أكسفورد ومستشار لدى مبادرة الذكاء الاصطناعي في كلية كينيدي بجامعة هارفرد

إليزابيث ليندر
المؤسس والرئيس التنفيذي لحركة القرن التحادثي

ريتشارد ستيرلينج
الرئيس التنفيذي لشركة أكسفورد إنسايتس

ليان فراي
الرئيس التنفيذي للابتكار في مركز تقارير وتحليل المعاملات الأسترالية

يترافق التطور في تقنيات الذكاء الاصطناعي مع وعود متفائلة بأن هذه التقنيات ستُدخِل تحسينات كبيرة على نمط العيش وستساهم في الارتقاء بجودة الحياة، وفقاً لكبار المحللين والخبراء في هذا المجال من أمثال مارك زوكربيرغ، مؤسس فيسبوك، أمّا إيلون ماسك، مؤسس شركة سبايس أكس، فيحذّر من أن الذكاء الاصطناعي يشكّل خطراً أساسياً على وجود الحضارة البشرية وينبغي التعامل معه بكثير من الحيطة.

بين هذين الرأيين المتناقضين، تجد الحكومات والمجتمعات نفسها أمام تحدٍ غير مسبوق، لذلك تحاول أن تفهم قضية الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتغيرة باستمرار وتأثيراتها المستقبلية على حياة الإنسان.

تأسس مؤتمر النقاش الجريء ليكون منتدى ومنصة لنقاش عالمي حول العلاقة المتغيرة بين البشر والتكنولوجيا، ومن النتائج التي أفضى إليها كان إنشاء "تحدي عوالم المستقبل"، وهو كناية عن لعبة مبتكرة متعددة المنصات تتيح لطلاب المدارس الثانوية الفرصة لتصوّر وتصميم عوالم مستقبلية من خلال استغلال إمكانات التكنولوجيا، مع الحرص على دمج الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والحوكمة بطريقة واعية ومدركة.

ما الذي يجب أن نعرفه عن الذكاء الاصطناعي؟

الدكتور رومان يامبولسكي
أستاذ مساعد في قسم هندسة وعلوم الكمبيوتر بجامعة لويسفيل

ألكس كلوكاس
الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لموقع فيوتشريزم، مدير الحوار

"ليس واضحاً بالنسبة لنا مدى فائدة التشريعات عندما يتعلق الأمر بالتطورات المستقبلية والأنظمة فائقة الذكاء"

في الوقت الذي يستعدّ فيه العالم لمواجهة المشاكل المحتملة التي تترافق مع الذكاء الاصطناعي، يتزايد الطلب على خبراء أمن الإنترنت والفضاء الإلكتروني ليصل إلى مستويات قد لا نستطيع التكهن بها في العقود القليلة المقبلة.

هذا ما صرّح به الدكتور رومان يامبولسكي، الأستاذ المساعد في قسم هندسة وعلوم الكمبيوتر في جامعة لويسفيل، خلال جلسة تمحورت حول الذكاء الاصطناعي وأثره في عمل الحكومات، مركّزاً على التحديات المحتملة التي قد يواجهها العالم بظهور ذكاء اصطناعي أكثر كفاءة. وسلّط الدكتور يامبولسكي الضوء على التحديات الأساسية منها أمن الذكاء الاصطناعي، والأمن الإلكتروني، والعلم الجنائي الرقمي، وتقنيات كشف الأنماط، وعلم الأحياء القياسي والسلوكي.

وشدد على ضرورة أن يعي الإنسان الآثار المترتبة على انتشار الذكاء الاصطناعي، لافتاً إلى أننا سنصل إلى مرحلة الذكاء الخارق بسرعة كبيرة وغير متوقعة بسبب المستويات غير المسبوقة من التمويل الذي يصبّ في هذا القطاع.

وحذّر الدكتور يامبولسكي من التحديات المعقّدة التي ستنبثق عن توسع نطاق الذكاء الاصطناعي، كما أشار إلى الارتفاع الحاد في الهجمات الإلكترونية التي تسبب حالة من القلق المتزايد حول العالم.

منتدى استيطان الفضاء

بحث رواد فضاء وأكاديميون وعلماء وباحثون في مستقبل
البشرية في الكون و**الآثار المترتبة على استيطان الفضاء**

مستقبل استيطان الفضاء

نيل ديغراس تايسون

عالم الفيزياء الفلكية ومدير القبة السماوية هايدن في المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي

سعيد القرقاوي

مدير برنامج المريخ 2117 بمركز محمد بن راشد للفضاء، مدير الحوار

"أنت تريد تجنّب الركود.. إن كنت تقوم بالفعل بتطوير أحد مجالات الفضاء، فينبغي عليك أن تجعل من التطور الحالة الطبيعية لكلّ شيء"

استشراف مستقبل استيطان الفضاء هو الموضوع الذي تمحور حوله العرض المثير للاهتمام الذي قدّمه عالم الفيزياء الفلكية الأميركي نيل ديغراس تايسون.

واستهل تايسون حديثه بالإشارة إلى صعوبة التنبؤ بدقّة بمستقبل استكشاف الفضاء لأن الإنسان إجمالاً، والمجتمع العلمي خصوصاً، يضع توقعاته بناءً على المعطيات المتوفرة له في الوقت الحالي ولا يمكنه تجاوزها، وذلك لأن التقدّم الحاصل في هذا المجال متسارع بطبيعته، ولا يمكن استشراف ما سيصل إليه التطور العلمي في المستقبل البعيد.

وتطرّق تايسون إلى محفّزات التقدم في مجال علوم الفضاء التي ساهمت في تغيير مسار البشرية على مرّ الزمن، وأوضح أن التطور التكنولوجي لطالما كان مدفوعاً بعوامل ثلاثة رئيسية هي الدفاع، وعبادة الآلهة، والسعي إلى تحقيق الربح المادي الذي كان المحفّز الرئيسي لانطلاق البعثات العالمية عبر التاريخ. أمّا الفضول العلمي وحده، فلا يكفي لدفع البعثات الاستكشافية المكلفة، مشيراً إلى أن فكرة العيش في الفضاء لا تزال مفهوماً بعيد المنال بالنسبة إلى البشر، على الأقل في الوقت الحالي.

ونوّه تايسون بتقدّم دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال علوم الفضاء الذي يعيد إلى الأذهان الحقبة الذهبية للعلوم والتطور في العالم العربي.

لماذا تستثمر الحكومات في **رواد فضاء؟** بالتعاون مع مجلة بوبيولار ساينس

كريس هادفيلد
رائد فضاء سابق في وكالة الفضاء الكندية

الدكتورة ماي جيميسون
رائدة فضاء سابقة في وكالة ناسا

كادي كولمان
رائدة فضاء سابقة في وكالة ناسا

رايتشيل فيلتمان
محررة في مجال العلوم في مجلة بوبيولار ساينس، مدير الحوار

إن الإنسان بطبيعته مستكشف ولا يمكن إيقاف نهمه للمعرفة، فحبّ الاستطلاع والاستكشاف يولَد في الإنسان منذ نعومة أظافره، وقد استطاع الانسان العاقل المعاصر أن يستكشف الفضاء بعد أن اخترع التقنية التي تخوله تحقيق غاياته، لكن الأمر يتطلب وجود الدافع والإلهام للقيام بذلك، وفقاً لرائد الفضاء الكندي كريس هادفيلد.

وأشار هادفيلد إلى أن الإنسان تمكن من الانتقال من استكشاف الفضاء إلى استيطانه في الوقت الذي فيه تمّ إنشاء أول مدينة في الفضاء، وهو حدث تاريخي كبير وإنجاز إنساني عظيم.

وقالت رائدة الفضاء الأميركية كادي كولمان إن الفضاء يمنحنا فرصة للتفكير بطريقة مختلفة في العمليات العلمية التي تحظى بأهمية كبيرة على سطح الأرض، ولفتت إلى أن حجم ونوعية البيانات والمعلومات التي يستمدّها العلماء من خلال عملهم في محطة الفضاء الدولية مهمة جداً لاستدامة الحياة على كوكب الأرض.

أمّا رائدة الفضاء الأميركية الدكتورة ماي جيميسون فقد أشارت إلى أن فكرة إنقاذ الأرض فكرة خاطئة إذ ينبغي علينا التعامل مع الأرض بطريقة تسمح لها بإمدادنا بمقومات حياتنا. ولكي يحقق استكشاف الفضاء إمكاناته الكاملة فيما يتعلق بالأثر الإيجابي على حياة البشر، ينبغي أن يتم نشره على نطاق واسع من قبل أشخاص مختلفين، وأن يتم الاطلاع عليه من قبل الأجيال المتعاقبة.

الفضاء في قلب كوكب الأرض

معالي سارة بنت يوسف الأميري
وزيرة دولة للعلوم المتقدمة في دولة الإمارات العربية المتحدة

"يتجسد جوهر استراتيجيتنا العلمية في الاستثمار في رأس مالنا الفكري باستخدام العلوم والتكنولوجيا بغية إيجاد الحلول للتحديات وتعزيز اقتصادنا"

في كلمتها التي حملت عنوان "الفضاء في قلب كوكب الأرض"، تحدثت معالي سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة الدولة للعلوم المتقدمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، عن مسيرة دولة الإمارات في مجال علوم الأرض والفلك.

وأوضحت أن تلك العلوم تسمح بدراسة المحيطات التي تساعد على فهم طبيعة الحياة في الكواكب البعيدة التي تحتوي على محيطات، مبينة أن الغاية الأساسية التي تدور في فلكها هذه العلوم كلها، هي الحياة التي تشكّل أساس كل شيء.

ولفتت معالي الأميري إلى أن دولة الإمارات تعمل على تحفيز الابتكار في العالم من خلال طلبها المتزايد للتقنيات المتقدمة التي تحتاج إليها للارتقاء بالخدمات الحكومية والنهوض بالاقتصاد الوطني.

وتابعت معالي الأميري: "من المعلوم أن معظم البعثات الفضائية التي أطلقتها الدول على مرّ التاريخ كانت مدفوعة بالسعي لتحقيق الريادة والقوة السياسية وليس بهدف الاستكشاف في حد ذاته، ومن هذا المنطلق، فإن الاندفاع نحو التقدم هو وليد حاجة أساسية للدول التي تسعى لإحداث التغيير من موقع القوة".

وأضافت معالي الأميري أن الحاجة باتت ملحّة لتحقيق التغيير الإيجابي في العالم بالاعتماد على العلوم والتكنولوجيا. ولهذا السبب، اعتزمت الدولة الانطلاق إلى الفضاء، وقد وفّر لها الفضاء البيئة المواتية لاستحداث المناهج العلمية والمؤسسات التعليمية والقطاعات والوظائف الجديدة التي تساهم في جعل الدولة منتجاً للعلوم لا مستهلكاً لها فقط.

منجم ذهب المستقبل:
مهمات التنقيب في الفضاء بالتعاون مع مجلة بوبيولار ساينس

البروفيسورة تانيا ماسون-زوان
أستاذة مساعدة ونائبة مدير المعهد الدولي لقانون الجو والفضاء في جامعة ليدن

البروفيسورة ليندي إلكينز-تانتون
مديرة كلية استكشاف الكرة الأرضية والفضاء في جامعة أريزونا ستايت

أنجل عبود-مدريد
مدير مركز الموارد الفضائية في كلية كولورادو للمعادن

ماري بيث غريغز
مساعدة محرر في مجلة بوبيولار ساينس، مدير الحوار

جمعت هذه الجلسة الحوارية نخبة من خبراء التنقيب وعلوم الفضاء تناولوا موضوع التنقيب في الفضاء الذي يتزايد أهمية في أوساط علماء الفلك والاقتصاد.

سعى الإنسان منذ فجر التاريخ للاستفادة إلى الحد الأقصى من الموارد المتاحة له، وهكذا وجد سبيلاً لاستخراج واستغلال كل ما تقدمه له الطبيعة من موارد كالفضة والذهب والنفط والمعادن وغيرها، وسخّرها في خدمة مصلحته والنهوض بحياته وتطويرها. ومنذ ذلك الحين، يسابق الإنسان الزمن ويوظف جميع الوسائل المتوفرة له للوصول إلى موارد جديدة يمكن استغلالها، حتى ولو كانت هذه الموارد في الفضاء.

وينطوي هذا الأمر على تحديات وصعوبات، لكن التحدي الأكبر يكمن في توقع التحديات الجديدة التي ينبغي مواجهتها ومعرفة كيفية خوض هذا المجال الجديد بشكل مسؤول لتستفيد منه البشرية جمعاء.

وتعمل وكالة الفضاء الأميركية على إرسال بعثة فضائية آلية إلى مذنب "سايكي" المكوّن بنسبة 90% من حديد النيكل لتكون أول بعثة من نوعها قبل الشروع في إرسال بعثات التنقيب.

وتخضع المهمات والبعثات في الفضاء الخارجي لقانون الفضاء ولمجموعة من القواعد التي وضعتها الأمم المتحدة، ولكن ما زالت هناك العديد من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات بالمعنى القانوني.

التعاون الدولي في الفضاء الخارجي بالتعاون مع مجلة بوبيولار ساينس

الدكتورة ماي جيميسون
رائدة فضاء سابقة في وكالة ناسا

الدكتورة بيدوشي بهاتشاريا
عالمة الصواريخ والمؤسس والرئيس التنفيذي لشركة بهاتشاريا لمشاريع الفضاء
والشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لـشركة أستروبرينيورز هاب

دان ليستر
عالم أول في شركة إكزينتيكس

رايتشيل فيلتمان
محررة في مجال العلوم في مجلة بوبيولار ساينس، مدير الحوار

جمعت هذه الجلسة نخبة من علماء الفضاء وتمحورت حول أهمية وجود الإنسان في عملية الاستكشاف، لا سيما مع انتشار استخدام الروبوتات التي تستطيع أن تحلّ محلّ العنصر البشري. ولكن رائدة الفضاء الأميركية الدكتورة ماي جيميسون ترى أن وجود الإنسان ضروري في أي بعثة استكشافية وذلك لسببين رئيسين: أولاً، أن نجاح العلم يعتمد إلى حدّ كبير على عامل السرعة والقدرة على اتخاذ القرار، وثانياً لأن الإنسان يستطيع أن يتحكم بالآلة وأن يطوّعها خدمةً لغايته وليس العكس.

وفي الموضوع عينه، رأى عالم الروبوتات دان ليستر أن التعاون بين الإنسان والآلة سيسمح بإعادة صياغة مفهوم استكشاف الفضاء الذي يعني تموضع العنصر البشري في عالم آخر، وهو ما لا يتحقق من دون العنصر البشري الذي لا يمكن استبداله بالآلة، مهما بلغت من التطور، في وقت تشكل الصفات البشرية مادة أساسية وضرورية في عملية الاستكشاف.

من جانبها، ترى الدكتورة عالمة الصواريخ الهندية بيدوشي بهاتشاريا أن البعثات الاستكشافية لا تنطوي على الفوائد الاقتصادية فحسب، بل تتضمن أيضاً الكثير من الفوائد الاجتماعية والإنسانية المتمثلة في الأمل والرغبة في تجاوز الحدود واكتشاف عوالم جديدة، وهو ما لا يمكن للروبوتات تحقيقه من دون العنصر البشري.

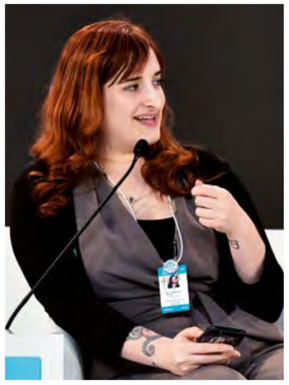

لماذا نستثمر في **الفضاء**

البروفيسور ألان دافي
عالم رئيسي في المعهد الملكي الأسترالي

جون مانكينز
مؤسس ورئيس شركة مانكينز لتكنولوجيا الفضاء

الدكتور هنري هرتزفيلد
أستاذ باحث في سياسة الفضاء والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن

ماريت أندسيث
كبيرة محللي السياسة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

طرحت هذه الجلسة تساؤلات حول مغزى استثمارات الدول في استكشاف الفضاء، حيث أكّد الدكتور ألان دافي أن رؤية المريخ 2117، إن بلغت غاياتها، ستؤدي إلى ظهور تقنيات ومهارات جديدة وغير مسبوقة بفعل تركيز أجيال متتالية من الكفاءات المستنيرة بالعلم على تعميق الدراسات والبحوث في تخصصات متعددة تجمع بين الهندسة والعلوم والتكنولوجيا. وأشار إلى أن الإنسان بوسعه أن ينعم بهذه الفوائد، التي تُعد بها رؤية المريخ بعد قرن من الآن، على سطح الأرض اليوم.

وأوضح جون مانكينز أن الطريق إلى استيطان كوكب المريخ تصاحبه صعوبات جمة من الناحية التقنية، وأن التحدي المرتقب هائل لأنه يتطلب تسيقاً محكماً بين مجالات تكنولوجيّة وتخصصات علمية متنوعة ومتشابكة. وأكد أن السعي الجاد وراء الوصول إلى الفضاء سيؤدي بشكل تلقائي إلى ابتكار وسائل ومُمكّنات ستحدث طفرة عالمية مشهودة.

وقالت ماريت أندسيث إن تنوّع الأطراف الفاعلة في مجال الفضاء سواء من القطاع العام أو الخاص، يؤدي إلى تعزيز التعاون الدولي، ولكنه من جهة أخرى يؤدي إلى المزيد من المنافسة والطفرات المفاجئة في بعض مرافق قطاع الصناعات الفضائية.

إدارة الموارد في الفضاء: أمن **المياه**

ريتشارد ديفيس
المدير المساعد في قسم العلوم والاستكشاف في إدارة البعثات العلمية في وكالة ناسا

"ستنظر الأجيال القادمة إلى وقتنا هذا بعد ألف عام من الآن ليقولوا: 'ذلك هو الزمان الذي أصبح فيه البشر نوعاً متعدد الكواكب'"

أشار ريتشارد ديفيس، المدير المساعد في قسم العلوم والاستكشاف في إدارة البعثات العلمية في وكالة ناسا، إلى أن وجود الماء على كوكب المريخ صار حقيقة مفروغاً منها، وأن وكالة الفضاء الأميركية تصبّ جهودها في الوقت الحالي على توفير السبل والوسائل التي تساعد على تحديد مواقع المياه وتوفير المستلزمات المطلوبة لاستخراجها.

وتحدث ديفيس عن مشروع أطلق قبل حوالي ثلاث سنوات لإيجاد المكان الأنسب لإقامة قاعدة على كوكب المريخ بشكل يسمح بجمع البيانات بسهولة، علماً أن اختيار الموقع المناسب يعتمد إلى حد كبير على مكان تواجد الماء على سطح الكوكب، بحيث يمكن استعماله لدفع المركبات الفضائية من خلال استخدام الأكسجين وغاز الميثان.

ولفت ديفيس إلى أن إنتاج المياه على المريخ سيشكل تحدياً تقنياً كبيراً وهو ما سيؤدي بدوره إلى دفع الابتكار والاختراع في سبيل التوصل إلى إنتاج المعدات اللازمة، خصوصاً أن هذه البيئات الهندسية المتقدمة للغاية تجبر المجتمع العلمي فعلاً على الابتكار، موضحاً أن الاكتشافات والآليات المرتبطة بإنتاج المياه ستحمل آثاراً إيجابية لكوكب الأرض.

الزراعة في الفضاء:
الفرص والتحديات الفضائية

كريستوف لاسور
مدير مشروع ميليسا في وكالة الفضاء الأوروبية

الدكتور خوليو فالديفيا سيلفا
باحث ما بعد الدكتوراه في مركز أميس للأبحاث في وكالة ناسا

يجتمع نخبة العلماء في العالم اليوم لدراسة مشاريع رائدة للنظر في إمكانية إعادة تدوير النفايات من أجل إنتاج الأكسجين والغذاء والماء في الفضاء خصوصاً على كوكب المريخ.

أشار كريستوف لاسور في بداية مداخلته إلى التعقيدات التي تواجه عمليه إعادة تدوير النفايات في الفضاء، وذكر أن رواد الفضاء يحتاجون إلى أكثر من مئة طن من الأكسجين والماء والغذاء في بعثة واحدة، وهي كمية هائلة تنتج عنها الكمية ذاتها من النفايات القابلة للتدوير. ويكمن التحدي في التوصل إلى إمكانية تجميع العمليات والتقنيات اللازمة للوصول إلى أعلى مستوى من إعادة التدوير لتحويل جميع النفايات الناتجة عن البعثة إلى غذاء وأكسجين وماء، من خلال استخدام الحد الأدنى من الطاقة.

هذا هو باختصار مشروع "ميليسا" الذي قام باختبار النظام البيئي المصغّر على إحدى البحيرات، وهو نظام يعتمد على التدوير الذاتي وتحويل جميع النفايات الموجودة في المغذيات لإنتاج النباتات والطحالب، وهي بدورها تنتج الأكسجين عن طريق التمثيل الضوئي، وكذلك الماء.

من جانبه، تحدث الدكتور خوليو فالديفيا سيلفا عن تجربة لزراعة البطاطس على كوكب المريخ والمتطلبات الضرورية لإنجاح التجربة، حيث إن البطاطس قد تكون المرشّح الأفضل للزراعة على كوكب المريخ كونها تتكيف مع الظروف البيئية القاسية، وتبيّن أن أربعة أنواع من البطاطس من أصل 65 نوعاً قابلة للزراعة في بيئة مشابهة لبيئة المريخ.

التعاون الدولي
في الفضاء الخارجي

فرانكو فينوغليو
رئيس وحدة النقل ورحلات الفضاء في مركز تاليس إلينيا سبيس

"تُذكرنا خارطة الطريق العالمية الطموحة بضرورة التعاون الدولي"

يشهد قطاع استكشاف الفضاء زخماً هائلاً في الوقت الحالي، حيث تصوّب بلدان عدّة أنظارها نحو كوكب المريخ باعتباره مكاناً صالحاً لاستيطان البشر وعيشهم بحلول العام 2117. ومن هنا، وُضعت خريطة طريق عالمية لاستكشاف الكوكب الأحمر تقوم بالدرجة الأولى على التعاون وتضافر الجهود بين مختلف وكالات الفضاء والحكومات العالمية.

وشدد فرانكو فينوغليو، رئيس وحدة النقل ورحلات الفضاء في مركز تاليس إلينيا سبيس، في كلمته على أهمية التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء، لا سيما أنه آتى ثماره في السابق من خلال إنشاء محطة الفضاء الدولية التي يشارك فيها 17 بلداً.

وتطرّق فينوغليو إلى أهمية وضع الخطط المبكرة لخوض غمار المستقبل، معتبراً أن الابتكارات في تسارع مطّرد والزمن لا ينتظر، وأن الوصول إلى المريخ لن يتحقق إلا بتضافر الجهود بين الجهات العالمية ذات الصلة.

ودعا أيضاً إلى ضرورة إقامة الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص على صعيد تكنولوجيا الفضاء، وهذا ما يتمّ العمل عليه حالياً من خلال مشروع "نكست ستيب" الذي نجح حتى الآن في إبرام اتفاقيات شراكة مع ست شركات رائدة في مجال الصناعات الفضائية من أجل تشكيل بعثات مستقبلية.

من الهند إلى العالم

استعرض وفد خاص يمثل جمهورية الهند، الدولة الضيف في القمة العالمية للحكومات 2018، تجربة الهند التنموية، مسلطاً الضوء على **الابتكار في القطاعات الحيوية**

"لقد مكَّنت التكنولوجيا الإنسان العادي من خلال تسهيل تطبيق مبدأ أقل درجات الحكم وأقصى درجات الحوكمة"

معالي ناريندا مودي

رئيس وزراء جمهورية الهند

هل ستقود الهند **الاقتصاد العالمي** في المستقبل؟

شوبانا كامينيني
رئيسة اتحاد الصناعات الهندية

سونيل كانت مونجال
رئيس مجلس إدارة شركة هيرو إنتربرايز

سي. بي. غورناني
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة تيك ماهندرا

ريتشارد كويست
مذيع و مراسل في شبكة سي إن إن، مدير الحوار

اجتمع ثلاثة خبراء من القطاع الصناعي في الهند في إطار جلسة حوارية تناولوا فيها الدور القيادي المرتقب للهند في الاقتصاد العالمي في المستقبل.

وأوضحت شوبانا كامينيني، رئيسة اتحاد الصناعات الهندية، أثناء مداخلتها أن مصطلح "القيادة" قد لا يكون الأمثل في هذا السياق، لأن الوصول إلى المستقبل يقتضي تشارك المسؤولية بين عدة بلدان، ولا يمكن حصره ببلد واحد فقط في العصر الحالي.

من جهته، بيّن سونيل كانت مونجال، رئيس مجلس إدارة شركة هيرو إنتربرايز، أن التوقعات تشير إلى أن الهند ستتولى بالفعل مراكز متقدمة في قطاعات معينة في المستقبل، لا سيما أنها تعمل على تحسين البنية التحتية والنهوض بقطاعي التعليم والرعاية الصحية.

من جانبه، يرى سي. بي. غورناني، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة تيك ماهندرا، أن المستقبل بيد الهند، فالتحولات العالمية الهائلة بسبب التقدم التكنولوجي ستمنح الهند القوة الناعمة اللازمة لتصدّر سباق الاقتصاد العالمي، إذا ما أصبحت أمراً واقعاً، لذلك يتوجب عليها أن تقطع شوطاً كبيراً للنهوض بالقطاعات الرئيسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والطاقة، ففي ذلك فرصة سانحة للبلاد.

قصة **زوماتو**..
100 مليون وجبة طعام شهرياً

ديبندر غويال
مؤسس ورئيس شركة زوماتو

جولين كريتون
رئيسة التحرير المؤسسة لموقع فيوتشريزم، مدير الحوار

"يمكننا في الواقع تحسين القطاع بشتى الطرق، سواءً كانت السلامة الغذائية أو السلامة من الحرائق"

"زوماتو" قصة نجاح عالمية تمّ تسليط الضوء عليها في جلسة حوارية جمعت ما بين مؤسس الشركة ورئيسها ديبندر غويال ومحاورته جولين كريتون من موقع فيوتشريزم.

و"زوماتو" عبارة عن تطبيق للهواتف الذكية يربط المستخدم بشبكة هائلة من المطاعم المحيطة به للحجز أو الطلب أو التعليق.

وانبثقت فكرة الشركة قبل بضع سنوات حين كان مؤسسها غويال يعمل موظفاً لدى إحدى الشركات في الهند، حيث أنشأ موقعاً إلكترونياً ونشر عبره قوائم الطعام لتسهيل عملية طلب الطعام على زملائه، وما لبثت الفكرة أن توسعت ولاقت استحساناً كبيراً، الأمر الذي دفع غويال إلى الاستقالة من وظيفته وإنشاء شركة خاصة والانتقال بـ"زوماتو" إلى الأسواق العالمية والانتشار في 23 بلداً مع فريق عمل يضمّ 500 موظف. ولا تزال الشركة مستمرّة في التوسع خصوصاً بعد استحداث خاصية التعليق والتصنيف الذي لا يتناول فقط جودة الطعام، بل يشمل أيضاً مستوى النظافة وذلك بهدف دفع قطاع المأكولات إلى الارتقاء بمستوى الخدمة.

وتوجّه غويال بنصيحة قيّمة إلى رواد الأعمال حول قيمة المثابرة التي تشكل سبيلهم المحقق نحو النجاح.

قصة **واتساب**..
55 مليار رسالة كل يوم

نيراج أرورا
نائب رئيس شركة واتساب

لبنى بوظة
مدير الحوار

"أن تكون الخدمة في متناول يد الجميع أمر مُهم لنا. فالخدمة التي نوفرها لا تقتصر على البلدان المتقدمة فحسب، بل تمتد إلى البلدان النامية أيضًا. هدفنا أن ينظر الأفراد إلى واتساب على أنه جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية"

قصة "واتساب"، التطبيق الرائد الذي صار جزءاً من حياة الناس اليومية، كانت محور جلسة حوارية شيقة ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات.

وتحدث في الجلسة نائب رئيس الشركة السيد نيراج أرورا عن نجاح التطبيق الذي انطلق من فكرة غاية في البساطة، وهي أن أي مشترك يملك هاتفاً ذكياً واتصالاً بشبكة الإنترنت سيتمكن من استخدام التطبيق للتواصل مع أي مشترك آخر، مبيناً أن تطبيق "واتساب" يتبع مبدأ البساطة والموثوقية، لذا فإنه لا يستخدم الإعلانات بل تمّت إتاحته مجاناً. وتسعى الشركة في الوقت الحالي إلى نشر التطبيق في أماكن من العالم لا يزال استعمال واتساب فيها محدوداً، فضلاً عن أنها تحاول أن تجد الطرق لجعل التطبيق أكثر نفعاً بالنسبة إلى مستعمليه.

وقد بدأت شركة "واتساب" خلال السنة الماضية التفكير في توجيه التطبيق للشركات والبحث في إمكانية إضافة بعض الأدوات التي قد تساعد على إدارة الشركات بشكل أفضل. وهكذا، ولدت فكرة "واتساب للشركات" وهو تطبيق مجاني يمكن للشركات استخدامه للتواصل مع عملائها وتوفير معلومات عن أعمالها ونطاق نشاطها وكيفية الاتصال بها، بما يؤثر إيجاباً في مستويات خدمة العملاء التي تقدمها.

وشدد أرورا على أن "واتساب" تركّز حالياً على زرع البذور لعائداتها المستقبلية، لذا فإنها تستمر بتقديم الخدمة مجاناً.

تطبيقات ذكية..
بلمسة شخصية

ديب كالرا
المؤسس ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة ميك ماي تريب

جولين كريتون
رئيسة التحرير المؤسسة لموقع فيوتشريزم، مدير الحوار

"إن التفكير بطريقة مبتكَرَة يعني التفكير خارج نطاق أي حدود"

استهل ديب كالرا، المؤسس ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة ميك ماي تريب، الجلسة بالإشارة إلى أن الإنسان يسعى دائماً لتطوير ما يعرفه ولا يستطيع التطلع بعيداً إلى المستقبل، بالإضافة إلى أهمية الابتكار في تحقيق النجاح.

انطلق كالرا في مجال السفريات من خلال الإنترنت واستثمر مدخرات حياته في شركته وحصل على تمويل خارجي وواجه عقبات كثيرة، لكنه استفاد من عاملين أساسيين هما قوة العزيمة، والقدرة على تسخير الابتكار والتكنولوجيا لتحقيق التقدم، واليوم، وبعد مرور سبعة عشر عاماً، صارت شركته مدرجة في بورصة ناسداك.

وأكمل كالرا موجهاً بعض النصائح إلى روّاد الأعمال المستقبليين: "في حال كنتم تجازفون في إطلاق مشروع يخصكم، نصيحتي الصادقة التي أكررها للجميع هي ألا تنظروا إلى الأربع أو خمس سنوات الأولى من إطلاقه. في هذه الفترة الأولية، لن تروا حتى أولى الثمار في أي مشروع، في الهند أقله،" وأردف أن من يستسلم بسرعة وسهولة، لن يتيقن يوماً ما كان يمكن له تحقيقه.

مشروع الهند لاستكشاف **المريخ**

الدكتور ك. راداكريشنان
الرئيس السابق لمنظمة بحوث الفضاء الهندية ورئيس المعهد الهندي للعلوم والهندسة والتكنولوجيا في شيبور

"ليس الاعتماد على النفس غاية فحسب، بل إنّه هاجس"

استضافت القمة العالمية للحكومات خبير استكشاف الفضاء الدكتور ك. راداكريشنان الذي أشار إلى أن إصرار الهند وعزمها مكّناها من القيام بأول مشروع ناجح لها على المريخ. واستعرض رحلة استكشاف الهند للفضاء منذ بداياتها المتواضعة في الستينيات والسبعينيات، حيث شكّلت الحكومة الهندية بعثة فضائية وأنشأت مركز الفضاء في العام 1972. وفي العام 2014، أطلقت صاروخها الأكبر على الإطلاق، حاملاً على متنه كبسولة فضائية موجهة ذاتياً. ثم في العام 2017، بعد 50 عاماً على إطلاق صاروخها الأوّل أحادي المراحل، أطلقت منظّمة بحوث الفضاء الهندية صاروخها الأقوى والأثقل حتى تاريخه ليقوم بوضع قمر اصطناعي للاتصالات في مداره.

وتمتلك الهند اليوم أقماراً اصطناعيةً تدور حول الأرض لتأتي بمعلومات قيمة جداً على صعيد الاتصالات الطارئة ونقل البيانات وعلوم الأرصاد الجوية والزراعة ومجالات حيويّة أخرى وخدمات عدّة.

وفي العام 2012، تم الإعلان عن بعثة الفضاء الهندية إلى المريخ، وتمكنت الهند من تحقيق هدفها في أن تصبح أولى الدول الآسيوية التي تصل إلى كوكب المريخ، بل وكانت أولى دول العالم في تحقيق ذلك من المحاولة الأولى.

علم نفسك بنفسك مع BYJU'S

بايجو رافيندران
مؤسس تطبيق بايجو التعليمي BYJU's

كلير زيلمان
مدير الحوار

"يمكننا الوصول إلى مئات الآلاف من الطلاب من خلال استخدام التكنولوجيا كأداة تمكين"

بيجو رافيندران هو مؤسس تطبيق بايجو التعليمي BYJU's، وقد وصفه كثيرون بأنه "الرجل الذي يعيد اختراع كيفية تعلّم الأطفال". وقد أطلّ على الحضور في جلسة حملت عنوان "علّم نفسك بنفسك مع BYJU's" ليتحدث عن قصة نجاح شركته.

تحدّث رافيندران في بداية الجلسة عن نفسه وعن التحدّيات التي واجهها منذ صغره في تعلّم اللغة الإنجليزية إذ تمرّن على إتقانها من تلقاء نفسه عبر مشاهدة تعليقات مباريات كرة القدم، لذا فإنه يؤمن بأنّ الأطفال يمكن أن يتعلّموا أكثر في إطار اللعب ومن خلال التطبيقات المسلّية.

وتابع ليعرض فيلماً مصوراً قصيراً عن تطبيق BYJU's وكيفيّة التعلّم عبر استخدام التكنولوجيا فقط. كما تحدّث رافيندران عن أهميّة التعليم في المطلق، وتأثيره الكبير في الأفراد وفي رسم مسار حياتهم.

يرى رافيندران أنّ العالم يحتاج في الوقت الراهن إلى إتقان "طريقة التعلّم الأنسب" وإلى تعزيز التفكير الإبداعي والابتكار، كما لفت إلى ضرورة الابتعاد عن أنماط الدراسة التقليدية كالقراءة والمذاكرة والحفظ التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى طمس طاقات التلميذ بدلاً من إطلاقها.

وطرح رافيندران التحديّات الثلاثة التي يواجهها مجال التعليم حول العالم وهي:

- عدم توفّر مدرّسين جيّدين ومتمرّسين
- عدم القدرة على تعليم الطالب المواد التي يهتم بها
- التعليم الذي لا يقوم على اختبارات مخصصة

النموذج الهندي في تصميم **التجربة التعليمية**

كيران بير سيثي
مؤسس ومدير مدرسة ريفرسايد

سنثيا جونسون
مدير الحوار

"إن أردنا تخريج جيل من صنّاع التغيير فإن هذا الأمر لن يحدث بالصدفة، بل يجب أن يحدث من خلال التخطيط"

هي أمّ وناشطة تربوية تعتبر اليوم من صنّاع التغيير، إذ طوّرت صيغة جديدة لتهيئة بيئات تعليمية لا تقتصر على تعزيز معارف الأطفال ومهاراتهم فحسب، بل تُنمي لديهم كذلك الذكاء العاطفي وروح التكافل الاجتماعي والشعور بالاطمئنان. إنها كيران بير سيثي، مؤسس ومدير مدرسة ريفرسايد.

أسست سيثي مدرسة ريفرسايد التي تعتمد مبادئ تصميم التفكير لتطوير صيغة تسمح بتنمية القدرات الفردية لدى الطلاب.

وتعتمد المدرسة صيغة تربوية تكرّس رسالة التعليم الحقيقية التي تسمّى FIDS وهو المصطلح الذي يرمز إلى أفعال أربعة هي اشعر (Feel) وتخيّل (Imagine) وافعل (Do) وتشارك (Share)، وهذه الأفعال مجتمعة تمنح الطفل ثقة بنفسه وبقدرته على التصرّف، ما يمثل نقلة نوعية تبعد الأطفال عن النماذج المدرسية القديمة التي تعتمد مبدأ "اجلس وأنصت".

اعتمدت سيثي مفاهيم كثيرة منها "المحتوى والشخصية"، "الشغف والتعاطف" و"فعل الخير والرفاهية"، وأدخلتها ضمن المنظومة التربوية. وقد تبنّت أكثر من 48 ألف مدرسة من 60 بلداً منهجية سيثي وهي تسعى لنشرها في العالم بأسره لمواجهة حالات سلبية منتشرة في الأنظمة التربوية.

رعاية صحية
بمواصفات شخصية

الدكتور شامشير فايالِيل
المؤسس ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لـمجموعة في بي إس للرعاية الصحية

البروفيسور سوميترا دوتا
أستاذ في إدارة العمليات والتكنولوجيا والمعلومات في كلية كورنيل جونسون إس سي لإدارة الأعمال

أنورادا أتشاريا
الرئيس التنفيذي لمؤسسة ماب ماي جينوم

مادلين بيل
الرئيس والمدير التنفيذي لمستشفى الأطفال في فيلادلفيا، مدير الحوار

تطرّق الضيوف الثلاثة المتخصصون في مجال الطب والأعمال إلى أهمية الابتكار في مستقبل الرعاية الصحية، ومواكبة العصر الرقمي نظراً لما سيشهده هذا المجال من تحولات ضرورية ومتسارعة.

أشارت أنورادا أتشاريا، الرئيس التنفيذي لمؤسسة ماب ماي جينوم، إلى أن التطور العلمي الهائل سيساهم في وضع القرارات المرتبطة بالرعاية الصحية في يد المستهلك، وذلك بفضل وفرة المعلومات والبيانات التي ستتاح له حول صحته البدنية، متوقعة ظهور تقنيات جديدة للارتقاء بجودة حياة البشر بكلفة معقولة.

ومن جهته، رأى الدكتور شامشير فايالِيل، المؤسس ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة في بي إس للرعاية الصحية، أن العالم سينتقل من نموذج الإصابة بالمرض وتلقي العلاج إلى نموذج التنبؤ بالأمراض والوقاية منها، ويحتاج إلى نظام رعاية موحد يتضمن معيار تشغيل داخلي، ويقارن بين الممارسات الطبية المختلفة بين بلد وآخر.

أما البروفيسور سوميترا دوتا، وهو أستاذ في إدارة العمليات والتكنولوجيا والمعلومات في كلية كورنيل جونسون إس سي لإدارة الأعمال، فقد أشار إلى أن مجال الرعاية الصحية يستدعي تغييراً جذرياً على مدى السنوات الخمس المقبلة، وأن الحلّ لن يكون بزيادة عدد الأطباء بل بدمج التكنولوجيا في المنظومة الصحية.

صور فريدة للشيخ زايد

عُرض عدد من الصور الفوتوغرافية الفريدة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، في معرض بعنوان "الشيخ زايد: بعدسة مصور هندي". والتقط هذه الصور المصور الهندي راميش شوكلا الحائز على جوائز عدة في هذا المجال، والذي بدأ حياته المهنية في التصوير الفوتوغرافي في دولة الإمارات قبل ستة عقود.

نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة

تناولت الجهات المعنية من جميع أنحاء العالم الوضع الحالي لأهداف التنمية المستدامة وسلطت الضوء على **السبل المبتكرة لدعم تنفيذها**

نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة

معالـي أنخيل غوريا
أمين عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

معالي ريم بنت إبراهيم الهاشـمي
وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي ورئيسة اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة

البروفيسـور جيفري ساكس
أستاذ في السياسات الصحية والإدارة ومدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا

جون ديفتيريوس
محرر متخصص في أسواق المال الناشئة ومذيع في شبكة سي إن إن، مدير الحوار

لقد تمّ إحراز تقدّم كبير في دمج أهداف التنمية المستدامة ضمن استراتيجيات التخطيط الوطنية للدول، إلا أن التنسيق والتطبيق على أرض الواقع لا يزالان في مراحلهما الأولى في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.

استعرضت معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي ورئيسة اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، الطرق التي اعتمدتها دولة الإمارات للمضي قدماً نحو تطبيق أهداف التنمية المستدامة وتخطيطها لتقديم أول مراجعة وطنية تطوعية.

وبيّن معالي أنخيل غوريا، أمين عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أن العديد من الحكومات قد وصلت إلى مرحلة التنفيذ، ولكن عليها أن تواجه التحديات التي تفرضها محدودية المؤسسات والإحصائيات، علاوة على القيود السياسية وتأثيرات هذه العوامل في تخصيص الموارد المطلوبة.

كما أوضح معالي أنخيل غوريا، وجود وسيلة واحدة على الأقل لقياس 57% من أهداف التنمية المستدامة. وأشار إلى أن التخطيط والتنسيق لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة لا يتمّ على مستوى الحكومات المركزية، إذ تواصل الوزارات المستقلة العمل بشكل منفرد في كثير من الحالات.

وأضاف أن التطبيق الفعال للأهداف يتطلب تغييراً في العقلية السائدة والابتعاد عن الممارسات والأساليب التقليدية المعتادة.

استعراض مخرجات مجموعات العمل:
هل سنحقق **أهداف التنمية المستدامة؟**

معالي بيتر تومسون
المبعوث الخاص للأمم المتحدة لشؤون المحيطات

سعادة عدنان أمين
مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة

هيلين كلارك
رئيسة مجلس وزراء نيوزيلندا السابقة والمديرة السابقة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أيرينا بوكوفا
المدير العام السابق لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

معالي عماد فاخوري
وزير التخطيط والتعاون الدولي في المملكة الأردنية الهاشمية

معالي الدكتور ثاني أحمد الزيودي
وزير التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة

ماركوس بونتوري
مدير الحوكمة العامة في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

الدكتور محمود محيي الدين
النائب الأول لرئيس البنك الدولي لأجندة التنمية لعام 2030 وعلاقات الأمم المتحدة والشراكات

كلير ميلاميد
المدير التنفيذي للشراكة العالمية من أجل بيانات التنمية المستدامة

الدكتورة ميريام دالماس
استشارية في طب الصحة العامة في وزارة الصحة في جمهورية مالطا

ماري فلاناجان
مخترعة وكاتبة وفنانة ومصممة

سعادة الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشر
مدير عام مكتب دبي الذكية

مايا حجيج
رئيسة تحرير ومذيعة برامج في مؤسسة دبي للإعلام، مدير الحوار

تمحورت النقاشات في هذه الجلسة المنعقدة ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات والمخصصة لاستعراض نتائج جلسات العصف الذهني حول كل هدف من أهداف التنمية المستدامة، والتي تناولت أهمية الشراكات ومنصات تبادل التعليم والمعارف.

- الهدف 1: تحديد طبيعة الفقر والمجموعات المسؤولة عن اتخاذ إجراءات لوضع حدّ له.
- الهدف 3: بدء العمل على إقامة منصة تعليمية وإشرافية.
- الهدف 4: تأكيد على مبدأ التعلّم مدى الحياة بدءاً من المراحل الأولى للطفولة وصولاً إلى تعليم الراشدين والتدريب على المهارات.
- الهدف 7: تفاؤل بالتقدم المحرز حول هذا الهدف، وخاصة مع الانخفاض السريع في تكاليف إنتاج الطاقة المتجددة.
- الهدف 8: الحاجة لاتباع نهج جديد كلياً فيما يخص نماذج التنمية، على أن يكون هذا النهج متمحوراً حول نمو اقتصادي أخضر وشامل قادر على توفير فرص عمل في المستقبل.
- الهدف 9: خطة طموحة لتطوير نموذج مستدام في مجالات التصنيع والنقل والصناعة بحلول عام 2020.
- الهدف 11: تحد في التنفيذ يتمثل في اختلاف مستويات التطور بين المدن والحاجة إلى وضع المقاييس الملائمة.
- الهدف 13: أهمية تخفيف التغيرات المناخية وخفض انبعاثات الكربون، وتحقيق التوازن في التكيف مع تغيّر المناخ.
- الهدف 14: تخوّف من تغيّر المحيطات المستمر بوتيرة مقلقة، ويرتبط ذلك في مناطق عدة بالتغير المناخي.
- الهدف 16: تطوير شراكات مبتكرة عبر المشاركة مع الأطراف المعنية من الهيئات التنفيذية والتشريعية والقضائية، بالإضافة إلى الإعلام والمجتمع المدني.

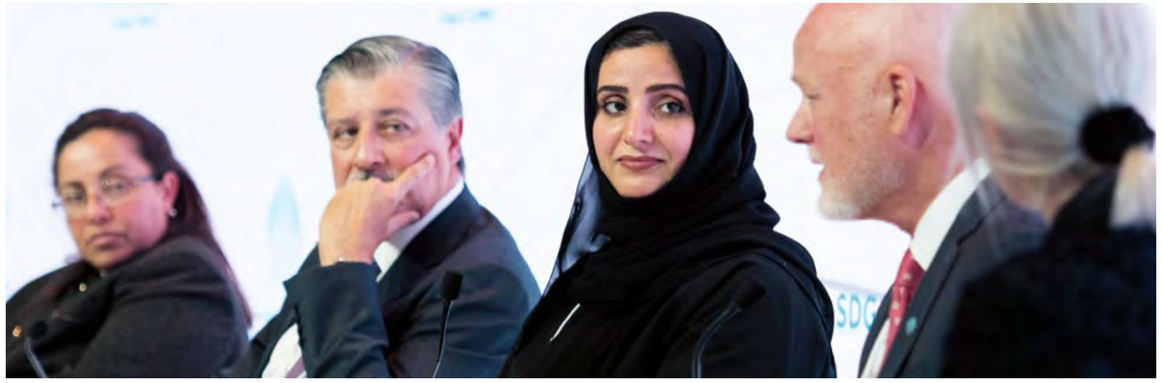

بناء الشراكات لحوكمة
أهداف التنمية المستدامة

معالي الدكتـور بامبانج برودجونيجورو
وزير تخطيط التنمية الوطنية ورئيس الهيئة الوطنية لتخطيط التنمية في جمهورية إندونيسيا

معالي ألينكا سـمركولي
وزيرة التنمية والمشاريع الاستراتيجية والتلاحم المجتمعي في جمهورية سلوفينيا

معالي الدكتورة هالة السـعيد
وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في جمهورية مصر العربية

مايا حجيج
رئيسة تحرير ومذيعة برامج في مؤسسة دبي للإعلام، مدير الحوار

ثمة اختلافات كبيرة بين سلوفينيا ومصر وإندونيسيا من نواحي متعددة، إلا أن جميعها تواجه تحديات متشابهة على صعيد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، لذا اجتمع ممثلون عن الدول الثلاث خلال هذه الجلسة من أجل تسليط الضوء على أهمية الشراكات بهدف تجاوز التحديات.

وأوضح المتحدثون ما قامت به دولهم لتطوير خطط تنمية وطنية شاملة خاصة بأهداف التنمية المستدامة، حيث لفت معالي الدكتور بامبانج برودجونيجورو، وزير تخطيط التنمية الوطنية ورئيس الوكالة الوطنية لتخطيط التنمية في جمهورية إندونيسيا، إلى أن الالتزام السياسي على أعلى المستويات الحكومية هو العامل الأساسي المطلوب لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب التنسيق بين الوزارات المختلفة.

بدورها، أشارت معالي ألينكا سمركولي، وزيرة التنمية والمشاريع الاستراتيجية والتلاحم المجتمعي في جمهورية سلوفينيا، إلى أنّ بلادها عملت على إعداد جميع الوثائق الضرورية في سياق أهداف التنمية المستدامة، وتتمثل المرحلة التالية باتخاذ الإجراءات العملية للتحرك في اتجاه تنفيذ هذه الخطط.

واتفق المتحدثون على أنّ التمويل يعدّ الجانب الأهم عندما يتعلق الأمر بالتنفيذ، وخاصةً بالنسبة للدول ذات الموارد المحدودة والأولويات المتضاربة، وبالتالي، فمن الضروري تخصيص ميزانيات ضمن الخطط الوطنية لتلبية متطلبات أهداف التنمية المستدامة.

منصة السياسات العالمية

اجتمع أبرز المتحدثين على هامش القمة العالمية للحكومات للبحث في أحدث الفرص **والتحديات المتعلقة بصنع السياسات**

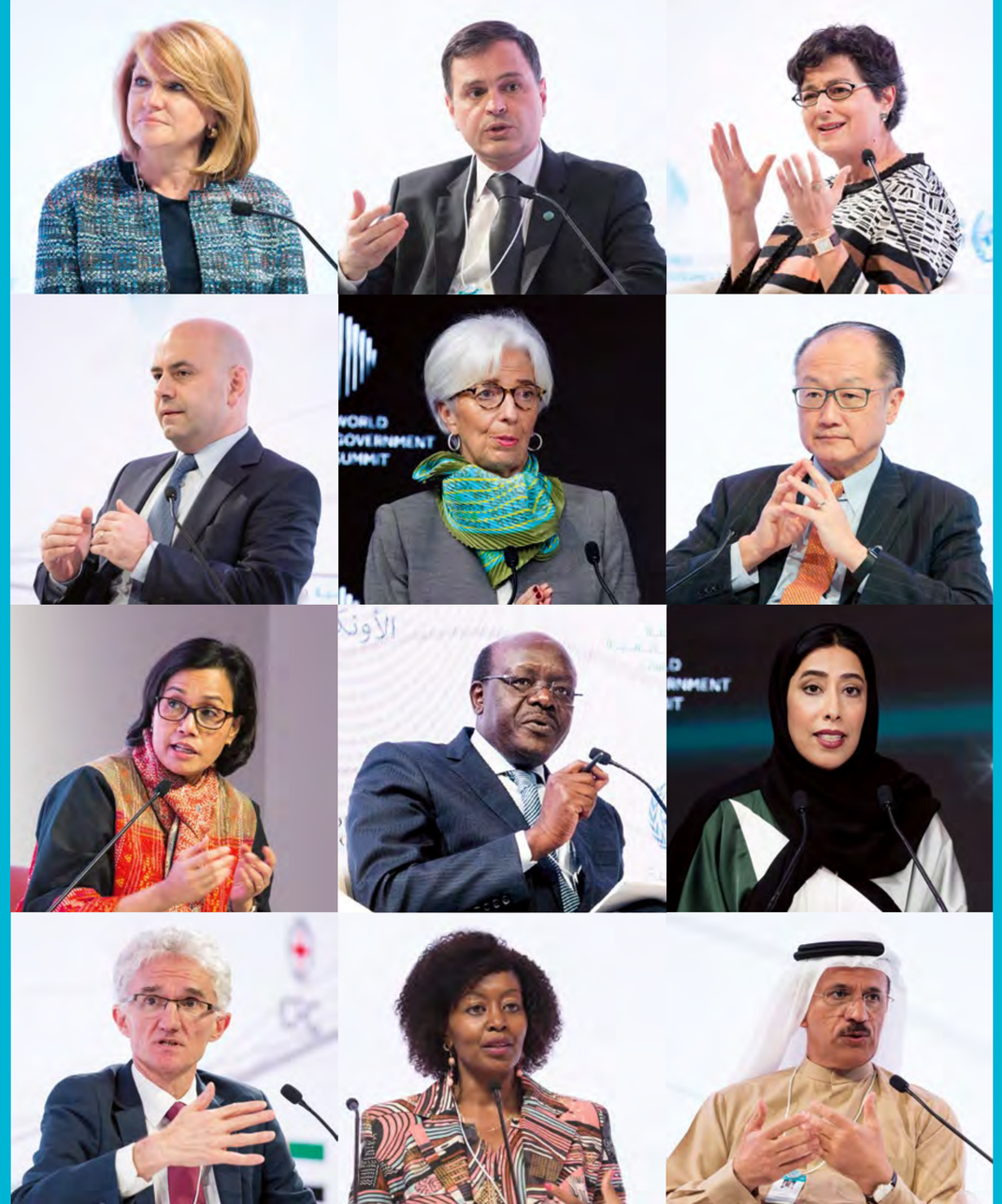

اتجاهات مبتكرة للميزانيات الحكومية المخصصة **للتوازن بين الجنسين**

معالي كريستين لاغارد
مدير عام صندوق النقد الدولي

معالي أنخيل غوريا
أمين عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

منى المري
نائبة رئيس مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين

هادلي غامبل
مراسلة ومذيعة في شبكة سي إن بي سي، مدير الحوار

استهلّت منى المري، نائبة رئيس مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، الجلسة الحوارية بتسليط الضوء على الدور الريادي الذي تلعبه دولة الإمارات العربية المتحدة في تقليص الفجوة بين الذكور والاناث في مجال العمل وتعزيز دور المرأة في كافة مجالات الحياة كشريك أساسي في صناعة المستقبل، وذلك من خلال جهود مجلس الإمارات للمساواة بين الجنسين.

وكانت دولة الإمارات قد أطلقت مؤشر المساواة بين الجنسين بهدف قياس وتقييم أداء الجهات والمؤسسات الحكومية والأفراد في تعزيز المساواة بين الجنسين.

بدورها، نوّهت معالي كريستين لاغارد بالإنجازات التي حققتها دولة الإمارات في خلال فترة زمنية قصيرة، وأشارت إلى أن صندوق النقد الدولي، إلى جانب اهتماماته المالية، هو منظمة دولية تعنى أيضاً بالقضايا الاجتماعية والتنمية وبتمكين المرأة، خصوصاً أن هذه القضية الأخيرة قد أدرجت ضمن أهداف التنمية المستدامة، لأن تمكين المرأة يساهم في تحريك عجلة النمو بسرعة وبشكل أفضل.

ومن جانبه، سلّط معالي أنخيل غوريا الضوء على التزام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بتحقيق المساواة على هذا الصعيد، مشدداً على أن هناك عملاً كبيراً ما يزال مطلوباً في المجال.

نهضة **رائدات الأعمال** عالمياً

معالي الدكتور جيم يونغ كيم
رئيس البنك الدولي

فادي غندور
مؤسس ونائب رئيس مجلس إدارة أرامكس والرئيس التنفيذي لشركة ومضة كابيتال

معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي
وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي ورئيسة اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة

زينة خوري داوود
مؤسسة مشروع لو بوتاجي

عزة فهمي
مؤسسة شركة عزة فهمي للمجوهرات

فلورا موتاهي
المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة ملفين مارتش انترناشونال

مينا العريبي
رئيسة تحرير صحيفة ذا ناشيونال الإماراتية، مدير الحوار

يُعتبر دعم رائدات الأعمال أمراً حيوياً في السعي نحو تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين. ولوضع المسألة ضمن سياقها الصحيح، لا بد من الإشارة إلى أن نسبة الشركات التي تتولى إدارتها النساء لا تتجاوز 5,5% من الشركات المعترف بها رسمياً في منطقة الشرق الأوسط. وقد سلّطت هذه الجلسة الضوء على المبادرات القائمة حالياً لمعالجة الوضع وتوفير الزخم المطلوب لانطلاق المرأة في سوق العمل وعالم ريادة الأعمال.

أوضحت معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي ورئيسة اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، أنه لا يوجد مكوّن سرّي في محاولات السعي لإطلاق إمكانات المرأة، وأنّ الأمر يتطلّب دعماً متواصلاً.

ومن جهته، اقترح معالي الدكتور جيم يونغ كيم أنه يتوجّب علينا بداية إعادة النظر في الفرضيات القائمة حول كيفية تقدم البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسّط نحو المرحلة المقبلة من التنمية، وأضاف أن ريادة الأعمال تعتبر أمراً حيوياً وضرورياً لتحقيق التنمية. ومن هذا المنطلق، فإن الحلّ يتركّز حول محاولة تسهيل فرص وصول النساء إلى رأس المال، نظراً لأنّ المسارات التقليدية للوصول إلى التمويل لم تعد مجدية.

وتشكّل مبادرة تمويل رائدات الأعمال جزءاً من الاستراتيجية الجوهرية لخلق مسارات بديلة وتغيير أنماط التفكير لجهة الاستثمارات الإنمائية.

الشراكات المبتكرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع البنك الدولي

سعادة آخيم شتاينر
مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

معالي سري موليانى إندراواتي
وزيرة المالية في جمهورية إندونيسيا

معالي عماد فاخوري
وزير التخطيط والتعاون الدولي في المملكة الأردنية الهاشمية

ليو زنمين
وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية

الدكتور محمود محيي الدين
النائب الأول لرئيس البنك الدولي لأجندة التنمية لعام 2030 وعلاقات الأمم المتحدة والشراكات

كلير ميلاميد
المدير التنفيذي للشراكة العالمية من أجل بيانات التنمية المستدامة

ساني فارجيس
الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة أولام

أندرو باردن
مدير تحرير مكتب الحكومة الدولية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في بلومبيرغ، مدير الحوار

عُقدت هذه الجلسة بالتعاون مع البنك الدولي لتسليط الضوء على الدور المهم للشراكات المبتكرة، وقد جمعت نخبة من المسؤولين والخبراء في هذا المجال وحاورهم أندرو باردن، مدير تحرير مكتب الحكومة الدولية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في بلومبيرغ.

تحدّث معالي عماد فاخوري عن التحدي المتمثل في تحقيق التوازن بين خارطة الطريق المرسومة للتنمية الوطنية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والتعامل مع الاضطرابات التي تعصف بالأردن جراء الأزمة السورية المجاورة واضطرار بلاده لاستيعاب أكثر من مليون لاجئ.

من جانبه أوضح ليو زنمين أن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة هي المسؤولة عن النظر في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة إلى جانب الإشراف على النقاط الرئيسة المشتركة فيما يتعلق بكيفية دعمها للتنفيذ.

وذكرت معالي سري موليانى إندراواتي أن إندونيسيا تعمل على تطبيق برنامج متطابق تقريباً مع أهداف التنمية المستدامة يركّز على مجالات مثل الفقر وعدم المساواة والجوع، ما يعني أنه لم تكن هناك صعوبة في تبنّي الحكومة لأهداف التنمية المستدامة.

وأوضحت الدكتورة كلير ميلاميد كيفية استخدام البيانات بطريقة تساعد الحكومات على فهم أولويات شعبها من خلال تقنيات تقدم تعليقات فورية وإجراء الدراسات الاستقصائية، وكيف يمكن للحكومات الاستفادة من تلك البيانات لصياغة السياسات وصنع القرارات.

وبيّن ساني فارجيس سبب تركيز القطاع الخاص الآن على وضع الاستدامة في صميم الأعمال التجارية. وتحدث عن التأثير المدمر الذي تحدثه الصناعة بالبيئة وكيف يعتمد مستقبل الصناعة على المستقبل المستدام لكوكب الأرض، ما يدفع الشركات إلى زيادة التركيز على أهداف التنمية المستدامة.

الابتكارات التحويلية القادمة بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

معالـي أنخيل غوريا
أمين عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

معالي سـابار إيساكوف
رئيس وزراء جمهورية قيرغيزستان

معالي بوريـس كوبريفنيكار
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الإدارة العامة في جمهورية سلوفينيا

معالـي باتريك أودونوفان
وزير الدولة لشؤون التوسع والإصلاح في جمهورية أيرلندا

معالـي المهندس سـهيل محمد فرج المزروعي
وزير الطاقة والصناعة في دولة الإمارات العربية المتحدة

رياض حمادة
مدير تحرير مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في بلومبيرغ، مدير الحوار

أعرب معالي أنخيل غوريا عن قلقه إزاء تأثير الأتمتة والتكنولوجيا الجديدة القادرة على إحداث تحولات جذرية في الوظائف والبطالة، وشدّد أنه على الحكومات أن تضع سياسات لمواجهة هذا التحدي وتبني مستقبل سيشهد الكثير من الأمور غير المعلومة وعدم اليقين. ثم قدّم معاليه تقريراً جديداً بعنوان "تبنّي الابتكار في الحكومة: الاتجاهات العالمية 2018"، الذي يعرض أفضل ممارسات الابتكار الحكومي من 58 بلداً.

من جانبه، أوضح معالي بوريس كوبريفنيكار كيف يمكن أن تكون الرقمنة أداة قوية جداً بمتناول الحكومات، على الرغم من أن قدرتها على دعم اتخاذ القرارات التنبؤية تعتمد بشكل كبير على وجود البيانات الصحيحة.

وأشار معالي المهندس سهيل محمد فرج المزروعي، وزير الطاقة والصناعة في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى أن الطلب المتزايد على الطاقة والمياه يمكن أن يشكل فرصة ومشكلة في آن واحد، مسلّطاً الضوء على أهمية الابتكارات في ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه في دولة الإمارات.

أمّا معالي باتريك أودونوفان فتحدث عن النهج الذي تتبعه أيرلندا في تطبيق النماذج المعتمدة في بلدان الاتحاد الأوروبي، لتطوير خدماتها الحكومية عبر الإنترنت، إذ إن زيادة وصول الجمهور إلى الخدمات عبر الإنترنت من شأنه أن يعزز الشفافية ويؤدي إلى زيادة الكفاءة في تقديم الخدمات. وركّز على مجال تدريس العلوم والتكنولوجيا ودفع المزيد من الشباب نحو قطاع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

شركاء في الرعاية الصحية
بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية

معالـي الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس
مدير عام منظمة الصحة العالمية

معالي غسـان حاصباني
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة العامة في الجمهورية اللبنانية

هارتويج شافر
نائب الرئيس للشؤون الدولية في البنك الدولي

الدكتور شامشـير فاياليل
المؤسس ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لـمجموعة في بي إس للرعاية الصحية

مادلين بيل
الرئيس والمدير التنفيذي لمستشفى الأطفال في فيلادلفيا

يوسف جمال الدين
مذيع في تلفزيون بلومبيرغ، مدير الحوار

أجمع المشاركون في الجلسة النقاشية "شركاء في الرعاية الصحية" على أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص لا سيما مع إعلان الحكومات مؤخراً التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد ضمّت الجلسة نخبة من المتخصصين والخبراء في المجال الصحي.

وأفاد هارتويج شافر أن الشراكات هي السبيل الوحيد لتوفير الموارد والخبرات اللازمة لتحسين الخدمات الصحية، معلقاً على الأهمية البالغة للتقنيات التي تساهم في إحداث تغييرات جذرية في قطاع الصحة. وشدد شافر على أن إشراك القطاع الخاص يمنح قطاع الرعاية الصحية مزيداً من المرونة للتكيّف بسرعة أكبر.

من جهته أشار معالي غسان حاصباني إلى ضرورة أن تكون الاستثمارات مجدية من الناحية المالية، بينما يتمثل التحدي الرئيسي في مجال التكنولوجيا بالنسبة إليه في التكلفة التشغيلية المستمرة وإعادة الاستثمار المطلوب.

من جانبه، سلّط معالي الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس الضوء على بعض التحديات، مثل تغير الحكومات ومواقفها المختلفة فيما يتعلق بشركات القطاعين الحكومي والخاص على المدى الطويل، وأوضح أن المشكلة الرئيسية تتمثل في انعدام الثقة.

بدورها أوضحت مادلين بيل أن الدخول في هذه الشراكات يتطلب تحلي الأطراف بالصبر، إذ إنها عملية معقدة وتستغرق وقتاً طويلاً لأنها تنطوي على العمل مع العديد من القطاعات الحكومية.

ومن جهته أفاد الدكتور شامشير فاياليل أن قطاع الصحة يحتاج إلى تغيير التعريف ليشمل الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص والمرضى.

مستقبل **التجارة والعولمة**
بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية

معالـي روبيرتو أزيفيدو
مدير عام منظمة التجارة العالمية

معالي سلطان بن سعيد المنصوري
وزير الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة

الدكتور موخيسا كيتوي
الأمين العام لمنظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

أرانتشا جونزاليز
المدير التنفيذي لمركز التجارة الدولي

يوسف جمال الدين
مذيع في تلفزيون بلومبيرغ، مدير الحوار

خصصت القمة العالمية للحكومات 2018 جلسة بعنوان "مستقبل التجارة والعولمة" بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية ضمّت عدداً من الخبراء والمسؤولين في مجال التجارة الدولية، ألقوا الضوء على التوجّه العالمي نحو رفض العولمة والتجارة الحرة، واستعرضوا قدرة التجارة الحرة على تحقيق نمو اقتصادي شامل.

واتفق المتحدثون على أن معارضة التجارة الحرة في هذا الوقت ليست الخيار الأسلم للبلدان، خصوصاً أن هذه المعارضة غالباً ما تُسخّر في خدمة مصالح سياسية ضيقة.

وشددوا على ضرورة معالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية من خلال الاستثمار في المهارات والبنية التحتية بهدف تمكين التجارة لتكون قوة تساهم في نهوض المجتمعات.

ولفت المتحاورون إلى أن التجارة الحرة تعتبر عاملاً إيجابياً في الدول الأقل تقدماً لأنها تتيح الوصول إلى الأسواق الدولية وتحقيق النمو الاقتصادي. وبناء على ذلك، فهي وسيلة وليست غاية بحد ذاتها، لأنها أداة واحدة من أدوات عدة يمكن تطويعها للتصدي للتحول الهائل الذي يحدث في المجتمعات والاقتصادات في أنحاء العالم كافة.

تحفيز التنمية **الإقليمية** للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية

معالي ألكسندر ستاب
نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي ورئيس وزراء جمهورية فنلندا السابق

السير داني ألكساندر
نائب رئيس وأمين سر البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية

معالي الدكتور بندر حجار
رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

سعادة سيد آقا
نائب الرئيس لشؤون التعاون وتطوير القدرات في بنك التنمية الإسلامي

سيرجي جوريف
كبير الاقتصاديين في البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية

ألكساندر ميرا دا روزا
نائب الرئيس لشؤون الدول في بنك التنمية للدول الأمريكية

مايا حجيج
رئيسة تحرير ومذيعة برامج في مؤسسة دبي للإعلام، مدير الحوار

اتفق المتحدثون في هذه الجلسة على أهمية إشراك القطاع الخاص في مواجهة التحديات المتعلقة بجدول أعمال 2030. ويكمن مفتاح تلك التحديات في خلق حوافز للقطاع الخاص للاستثمار في الابتكار والبحث والتطوير. وقد أوضح معالي ألكسندر ستاب أن دور المؤسسات المالية الدولية هو محاولة حشد الاستثمار، فمع أن عصر الإعانات والمنح والتمويل المباشر لم ينته، إلا أن تلك الإعانات والمنح لن تكفي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقال سيرجي جوريف إن نحو نصف استثمارات البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية هي استثمارات في مشاريع صديقة للبيئة، والهدف منها إيجاد حوافز للابتكار الصديق للبيئة من جانب القطاع الخاص وزيادة عمليات تقييم أسواق الأسهم للشركات ذات النماذج التجارية الأكثر مراعاة للبيئة. وتحدث جوريف عن أهمية الابتكار بالنسبة للبلدان متوسطة الدخل التي يعمل فيها البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية.

من جانبه، شرح السير داني ألكسندر أن البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية يركّز على البنية التحتية المستدامة، ما يساعد البلدان على مواجهة تحديات تغير المناخ.

أما ألكسندر ميرا دا روزا فقد شرح وجهة نظر أميركا الجنوبية في هذا السياق، إذ وضعت ثلاثة أرباع البلدان في أميركا اللاتينية الآن جدول أعمال رقمياً لحكوماتها. ويتمثل التحدي في كيفية ربط هذه الاستراتيجيات مع زيادة الإنتاجية على مستوى القطاع.

بدوره، تحدث سعادة سيد آقا عن الانتقال من الحلول المالية إلى حلول الأفكار، واستنباط الأفكار من القطاعات ومن الأعمال والمبتكرين الشباب والمجتمعات الفقيرة، وربطها بالتمويل والبحث والتطوير.

إكسبو العالم
والتطور العالمي المستمر

جو كايزر
الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة سيمنز

معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي
وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي ورئيسة اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة

معالي وانغ جينزن
رئيس وفد الصين لدى المكتب الدولي للمعارض والمفوض العام لمعرض إكسبو بكين العالمي لفن البستنة 2019

ريتشارد دين
مقدم برامج في إذاعة عين دبي 103,8، مدير الحوار

تتمتع معارض "إكسبو" العالمية بأهمية كبيرة وهي تعود بمنافع هائلة على الدول التي تشارك فيها، فهي توفّر منصة تسمح للحكومات والمواطنين بالتواصل والتعاون وتحفيز عملية التحول المبتكر. لكنها في الوقت ذاته تواجه تحديات عدة تمّ البحث فيها خلال هذه الجلسة، كما تمّ التطرق إلى السبل المتاحة لتعزيز الإمكانيات التي تقدمها مثل هذه المعارض لكلّ من الدول المضيفة والمشاركة للحرص على استمرارها في "ابتكار المستقبل".

تحدثت معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي ورئيسة اللجنة الوطنية لأهداف التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، عن أهمية المعارض في وقت يتمتع به الجميع بقدرة الاتصال الرقمي، وأشارت إلى أنه لا يمكن لأي شيء أن يحلّ مكان التواصل المباشر بين البشر على صعيد تكوين الشراكات.

من جانبه، لفت معالي وانغ جينزن، رئيس وفد الصين لدى المكتب الدولي للمعارض والمفوض العام لمعرض إكسبو بكين العالمي لفن البستنة 2019، إلى أن المعارض تمثّل المنصة المثالية لاستعراض التطورات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية وفرص التعاون الدولي.

وبدوره ركّز جو كايزر، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة سيمنز، على روح التعاون خلال هذه المعارض، التي توفر للدول إمكانية اللقاء من دون الحاجة إلى مناقشة مشاكل العالم.

البُعد الإلكتروني للعمل الإنساني في البيئات الحضرية

بيتر ماورير
رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر

معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي
وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي ورئيسة اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة

مارك لوكوك
وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة

البروفيسورة كريستين بيرجتورا ساندفيك
أستاذ باحث في الدراسات الإنسانية في معهد أبحاث السلام في أوسلو

كلير دالتون
رئيسة الإدارة العامة للدبلوماسية الإنسانية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مدير الحوار

أجمع المشاركون في الجلسة على الإمكانات التي تتمتع بها التكنولوجيا لتوفير استجابة إنسانية موجّهة وأكثر فعالية، إلّا أنهم حذّروا في الوقت ذاته من مخاطر استخدام التكنولوجيا لمحاولة حل مشكلات سياسية معقّدة جوهرياً، حيث يجب أن يتمحور التركيز حول الابتكار لا التكنولوجيا بحد ذاتها فحسب.

ولفتت معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي إلى ضرورة التركيز على التنمية طويلة الأمد، مع اعترافها بالإمكانات الضخمة التي توفّرها التكنولوجيا لتحسين جودة الاستجابة الإنسانية.

من جهته، تناول بيتر ماورير كيفية اندماج الجوانب الإنمائية الرئيسية مثل التوسع الحضري والتحوّل الرقمي، وكيفية انتقال العنف والصراعات إلى صميم هذين المجالين.

وبدوره أشار مارك لوكوك إلى بعض الأمثلة حول تجربة واختبار الاستخدامات الجديدة للتكنولوجيا، وذكر برنامج تحويل الأموال في الصومال من خلال منصة واحدة مشتركة بين عدة منظمات، وهو البرنامج الذي نجح في تغطية نحو ثلاثة ملايين نسمة.

وفي مداخلتها، أكدت البروفيسورة كريستين بيرجتورا ساندفيك على هذه النقطة وأشارت إلى أهميّة ألا يتحول القطاع الإنساني بحدّ ذاته إلى مصدر تهديد للجهات المستفيدة عبر ضعف إدارة البيانات أو انخفاض مستوى تدريب الموظّفين، محذرة في الوقت ذاته من تبعات إقحام التكنولوجيا أو الأجهزة المتطورة في مجالات لا تحتاج في واقع الأمر إلى هذا النوع من الحلول.

المتغيرات القادمة
في قطاع التعليم

أيرينا بوكوفا
المدير العام السابق لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

معالـي الدكتور عمر الرزاز
وزير التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية

جون فامفاكيتيس
مدير برنامج جوجل للتعليم

غراهام براون-مارتن
مؤلف ومؤسس برنامج التعلم بلا حدود

بيكي أندرسون
مديرة تحرير سي إن إن أبوظبي ومقدمة برنامج كونكت ذا ورلد، مدير الحوار

تتمحور معظم النقاشات بشأن التغييرات الحاصلة في مراكز التعليم حول الحاجة إلى مهارات القرن الحادي والعشرين ودور التكنولوجيا داخل القاعات الدراسية. وقد أجمع المشاركون في هذه الجلسة على الآثار المرتقبة من الابتكار التقني خصوصاً لجهة إتاحة فرص التعليم وتسهيل التعلم مدى الحياة، إلا أنهم شددوا جميعاً على الحاجة إلى إعادة النظر في دور التعليم وزيادة الاستثمار في توظيف المدرسين.

قال معالي الدكتور عمر الرزاز، وزير التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، إن التغيير ممكن من خلال إحداث تغيرات جذرية في المنظومة التعليمية.

ورأى الكاتب غراهام براون-مارتن أن نظام التعليم الحالي غير مجهز للتعامل مع التغيرات المرتقبة في ظل الثورة الصناعية الرابعة، وشدد على الحاجة إلى تغيير نظامنا التعليمي لمضاعفة الإمكانيات البشرية على صعيد التفكير الإبداعي، والتفاعل الاجتماعي، والتعاون.

ومن جهته، رأى جون فامفاكيتيس، مدير برنامج جوجل للتعليم، أنه ينبغي علينا التفكير في تحقيق "التحول" بدلاً من "التغيرات الجذرية"، وليس على صعيد التكنولوجيا فحسب.

وبحث أيرينا بوكوفا، المدير العام السابق لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في غاية الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة وهو "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع"، مشيرة إلى وجوب التركيز على نوعية التعليم وإمكانية الوصول إليه للجميع.

الثورة التكنولوجية في القطاع المالي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي

جولي موناكو
الرئيس العالمي لمجموعة القطاع العام في قسم الأعمال المصرفية للشركات والاستثمارات في سيتي بنك

سعادة عيسى كاظم
محافظ مركز دبي المالي العالمي

ماركو سانتوري
شريك في شركة كولي

روس ليكاو
نائب القنصل العام في صندوق النقد الدولي

جريج ميدكرافت
مدير إدارة الشؤون المالية والمشاريع في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

نيك كوك
رئيس قسم التكنولوجيا التنظيمية والتحليلات المتقدمة في هيئة رقابة السلوك المالي في بريطانيا

سوبنيندو موهانتي
الرئيس التنفيذي للتكنولوجيا المالية في هيئة النقد بسنغافورة

مايكل جروناجر
الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة تشايناليسز

سعادة أحمد علي الصايغ
رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي

معالي مبارك راشد خميس المنصوري
محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي

بحثت هذه الجلسة في دور تكنولوجيا الخدمات المالية والتكنولوجيا التنظيمية في تعزيز الشمول المالي وتحسين الامتثال المالي، وقد جمعت نخبة من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال.

وأشار معالي مبارك راشد خميس المنصوري، محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، إلى أن هناك الكثير من التحديات التي تعترض الجهود لتعزيز تحقيق الشمول المالي، لكن استخدام التقنيات الحديثة سيساهم في الحدّ من هذه التعقيدات.

ولفت جريج ميدكرافت إلى أنه يقع على عاتق هيئات الأسواق المالية وواضعي المعايير السماح للأسواق بتمويل الاقتصاد الحقيقي وتحقيق النمو الشامل، من خلال تعزيز ثقة المستثمرين والحرص على نزاهة الأسواق وفعاليتها مع التركيز على استخدام التكنولوجيا.

وتحدث سوبنيندو موهانتي من سنغافورة عن عشرة معايير يتوجّب على الحكومات مراعاتها للحرص على نجاح استخدام تكنولوجيا الخدمات المالية. أمّا الشريك في شركة كولي ماركو سانتوري فقد تحدث عن المخاطر المرتبطة بالعملات المشفّرة، بما في ذلك المخاطر المرتبطة ببيانات الاعتماد، مثل خطر القرصنة، والأمن الإلكتروني، ومكافحة تبييض الأموال، ومكافحة تمويل الإرهاب.

ومن جهته، شرح نيك كوك العوامل الأساسية لزيادة استخدام التقنيات الجديدة والاستثمار في التكنولوجيا التنظيمية، بما في ذلك الوفرة في البيانات المتاحة، والتكلفة المنخفضة لمعالجة البيانات، والتغيرات التنظيمية المتواصلة والتعقيدات التنظيمية.

من جانبه، تحدث مايكل جروناجر عن شفافية أنظمة التعاملات الرقمية "بلوك تشين" وكيف يمكن لتوفير التحليلات الخاصة بهذه الأنظمة أن يضمن المراقبة لضمان أمن المجتمع.

صباح القمة

تحدث اثنان من أفضل خبراء الصفاء الذهني في العالم عن أهمية هذه الممارسة وأظهروا **تقنيات تساعد المرء على العيش في اللحظة الحاضرة**

الوصول إلى **الصفاء الذهني**

البروفيسور ساكي سانتوريلي

أستاذ الطب والمدير التنفيذي السابق لمركز اليقظة الذهنية في الطب والرعاية الصحية والمجتمع في كلية الطب بجامعة ماساتشوستس

"إن قدرتنا على البقاء بغض النظر عن الطريق الذي نسلكه تتطلب منّا أن نكون حاضرين ومتيقظين للغاية، ومن ثم حمل هذه القدرة معنا من لحظةٍ إلى أخرى"

افتتح البروفيسور ساكي سانتوريلي، أستاذ الطب والمدير التنفيذي السابق لمركز اليقظة الذهنية في الطب والرعاية الصحية والمجتمع في كلية الطب بجامعة ماساتشوستس، أولى الجلسات الصباحية في ثاني أيام القمة العالمية للحكومات بحديث تناول فيه موضوع الصفاء الذهني واليقظة.

حملت الجلسة عنوان "الوصول إلى الصفاء الذهني"، وقد استعرض البروفيسور سانتوريلي خلالها معاني اليقظة والصفاء، لافتاً إلى أن اليقظة الذهنية تعني درجة أعلى من الوعي ومن حضور البديهة في اللحظة الآنية، وأشار البروفيسور سانتوريلي إلى أن من يفهم هذا الأمر يستطيع أن يغيّر حياته نحو الأفضل. وأضاف أن بلوغ هذه المرحلة من الصفاء الذهني أمر يمكن اكتسابه من خلال الممارسة، طلب من الحضور الاسترخاء في جلسة تأملية موجّهة جعلتهم أكثر يقظة تجاه أحاسيسهم الجسدية، وما لبثت حالة اليقظة تلك أن انتقلت من الجسد إلى الذهن.

وشرح البروفيسور سانتوريلي أن الذهن يتعرض للضغط بسبب زحمة الأفكار والانفعالات، ولكنّ تنظيم التنفّس هو السبيل لتدريب الذهن بحيث يصبح أكثر وعياً للحظة الحاضرة. وأكّد أن الوصول إلى إيجاد الحلول لتحديات اليوم والغد يكمن في اللحظة الحاضرة، لذا يتوجّب علينا أن نتعلّم كيفية الاستفادة من اللحظة الآنية لكي نتمكن من بلوغ الصفاء الذهني المنشود.

قلب السعادة..
التأمل والإيثار

ماثيو ريكارد
كاتب ومؤسس منظمة كارونا-شيشين

"يتجسد التعاطف في إزالة جميع أسباب المعاناة بأيّ شكلٍ كانت وأينما حلّت"

ركز الكاتب العالمي ماثيو ريكارد في هذه الجلسة ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2018 على ممارسة المحبة والإيثار كوسيلة لبلوغ السعادة.

ولفت ريكارد إلى أن هذه الممارسة الدؤوبة بشكل يومي تؤدي إلى تبديد المشاعر السلبية في ذات الإنسان، مشيراً إلى أن المحبة والإيثار هما الترياق الأكثر فعالية للحقد والبؤس والجشع.

وقد أشار ريكارد إلى أن كلّ شخص يستطيع بلوغ هذا المستوى المتقدم من السعادة الذاتية عن طريق التأمل اليومي الذي يركّز من خلاله على بعث المحبة والمشاعر الطيبة باتجاه الآخرين، فيعالج جذور المعاناة ويتوصل إلى تنمية قدرته على المحبة والتعاطف والرحمة والرأفة، وبذلك، يغيّر ذاته وسلوكه، وسلوك الآخرين من حوله.

وفي هذا السياق تابع ريكارد قائلاً: "كما يستطيع المرء أن يتمرّن على أي مهارة، يستطيع أيضاً أن يمرّن نفسه على التحرر الذاتي، وعلى المحبة والمرونة.. إنها مهارات كامنة في ذات كل شخص ويمكن تعزيزها من خلال الممارسة والتطبيق".

ولفت إلى أن الممارسات السامية مثل المحبة والقوة الذاتية والتعاطف والقدرة على السيطرة على الانفعالات والأفكار تشكل مجتمعة أساس السعادة، فهي تمنح الشخص الذي يمارسها الأدوات والقدرة التي يحتاج إليها للتعامل مع مصاعب الحياة.

التجارب

دبي 10X 280

ابتكارات الحكومات الخلاقة 286

متحف المستقبل 298

دبي 10X

"معيار نجاح الحكومات هو قدرتها ومرونتها في إعادة ابتكار نفسها"

سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم
ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل

أطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، المرحلة الثانية من مبادرة "دبي 10X" والتي ستشهد تعاون الجهات الحكومية لتقديم حلول وخدمات حكومية مبتكرة عبر قطاعات مختلفة تحت إشراف مؤسسة دبي للمستقبل.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، قد أطلق خلال القمة العالمية للحكومات 2017 مبادرة "دبي 10X" التي تسعى إلى جعل مدينة دبي تسبق مدن العالم الأخرى بـ 10 سنوات. وتماشياً مع هذه الرؤية، عملت الجهات الحكومية جاهدة خلال العام على إطلاق مشاريع مبتكرة من شأنها تحويل دبي إلى مدينة المستقبل. وقدمت 36 جهة حكومية مختلفة ما مجموعه 163 فكرة إلى لجنة من الخبراء والمختصين العالميين للتقييم، وتمت الموافقة على 26 مشروعاً منها للتنفيذ.

وعُرضت المشاريع الموافق عليها لأول مرة خلال القمة العالمية للحكومات 2018 من خلال منصة تفاعلية حديثة سمحت للزوار باستكشاف كيفية قيام هذه الجهات الحكومية باستخدام التقنيات المبتكرة لإحداث ثورة في طريقة تقديم خدماتها.

ووصف سمو الشيخ حمدان تأثير هذه المشاريع، ومبادرة "دبي 10X" ككل، على مدينة دبي في المستقبل القريب قائلاً: "ستساهم المشاريع التي أطلقناها بتغيير طريقة عمل الحكومات وتعزيز مرونتها للتكيف مع التغييرات والاحتياجات المستقبلية في إطار زمني متسارع لا يتعدى الـ 24 شهراً."

"اليوم نطلق مرحلة جديدة لصناعة المستقبل سنعمل فيها على ترجمة هذه الأفكار على أرض الواقع"

سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل

تغطي الحلول المتطورة التي تم إطلاقها خلال القمة مجموعة واسعة من القطاعات منها السياحة والرعاية الصحية والتعليم والعدالة والرياضة والأعمال الخيرية والثقافة والأمن والطاقة.

ابتكارات **الحكومات الخلاقة**

"نستلهم التجارب العالمية التي أحدثت فرقاً في حياة الإنسان في بناء مستقبل أفضل.. نؤمن أن الابتكار مكون أساسي فيه، لأنه الأداة الوحيدة القادرة على تغيير وجهة التاريخ وإيجاد الحلول للتحديات الكبرى"

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

تمحورت تجربة ابتكارات الحكومات الخلاقة للعام 2018 حول موضوع "أنت الأمل"، وهدفت إلى تسليط الضوء على الأمور غير المألوفة وغير المعتادة، وتحديد الأفكار اللامعة التي تنقلنا من المجهول إلى النور والأمل.

وتقدم ابتكارات الحكومات الخلاقة تجربة متميزة للزائرين للتعرف على أحدث الاتجاهات العالمية لتطوير حلول مبتكرة لمواجهة التحديات المعاصرة.

وبتنظيم وإشراف مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي، قامت تجربة ابتكارات الحكومات الخلاقة بتوفير منصة للقادة لإلقاء نظرة عن قرب على ابتكارات الحكومات والتواصل مع مبتكري هذه المشاريع. كما عرضت أساليب جديدة تمكّن الحكومات من إحداث تأثير حقيقي على حياة المواطنين وتغيير العالم نحو الأفضل.

كذلك، حثت التجربة الزوار على التفكير بطرق جديدة وغير بديهية حول كيفية إيجاد حلول للتحديات الرئيسية الحالية وشجعتهم على تجربة المناهج الجديدة. وركز العرض التفاعلي على القضايا المتعلقة بالصحة والرفاهية والأمن والثقة والهوية والتشريعات القادرة على التكيف مع التغيرات، وأظهر كيف يمكن أن يصنع الإبداع البشري حلولاً جديدة من خلال تقنيات مبتكرة.

كشف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، عن المنصة المبتكرة، ابتكارات الحكومات الخلاقة ضمن القمة العالمية للحكومات، مشدداً على أهمية اتّباع الحكومات نهجاً مبتكراً لحل القضايا الرئيسية وتطوير حلول مستدامة للارتقاء بحياة المواطنين.

سحابة المواهب الحكومية

كندا

الموظفون المتنقلون في كندا - كيف تمكنت الحكومة الكندية من تغيير عمل موظفي الحكومة الموهوبين

هو برنامج يضم موظفين يرغبون بالعمل بناء على مشاريع محددة، ويتم اختيارهم استناداً إلى مهاراتهم وكفاءاتهم وليس وفقاً للمعايير التقليدية المتعلقة بالمؤهلات العملية والأكاديمية. ويستطيع الموظفون المنتسبون لهذا البرنامج اختيار المشاريع التي يرغبون بالعمل عليها حسب مهاراتهم.

إنسان معزز بقدرات آلية

المملكة المتحدة

أول "إنسان معزز بقدرات آلية" (Cyborg) معترف به قانونياً يحثّ الحكومات في جميع أنحاء العالم على إعادة التفكير بـ"الهوية" و"القدرات البشرية"

يعتبر نيل هاربيسون أول "إنسان معزز بقدرات آلية" (Cyborg) يُعترف به قانونياً، إذ لديه جهاز هوائي مزروع في جمجمته يمنحه القدرة على تجاوز إعاقته التي تحرمه من رؤية جميع الألوان. وتثير حالته العديد من التساؤلات بالنسبة للحكومات حول تحديد الهوية البشرية، بدءاً من الأمور الإدارية التقليدية مثل إصدار جوازات السفر، وصولاً إلى الأمور الأخلاقية والتشريعية الأكثر تعقيداً.

استخدام تقنيات جديدة لصيانة البنية التحتية

جمهورية كينيا

كيف يمكن توظيف تقنيات جديدة لصيانة البنية التحتية لتمكين المواطنين من تحقيق نتائج أفضل وتوفير فرص اقتصادية جديدة

تعمل الحكومة الكينية على تحسين استجابتها لصيانة الطرق من خلال تركيب أجهزة ذكية على المركبات لمراقبة حالة الطرق في الوقت الفعلي وتحديد مخاطر الطرق مثل الحفر التي تحتاج إلى إصلاح. ويتميز النظام بأنه يسمح بإبرام عقود الصيانة وإسنادها إلى عمال الصيانة المحليين المسجلين مسبقاً والذين يقدمون أفضل عرض سعر عبر النظام المتوفر على الهواتف المحمولة.

سن تشريعات جديدة باستخدام الخوارزميات

هولندا

كيف يمكن إعادة سن التشريعات باستخدام الخوارزميات

في هولندا، يحصل المواطنون في المناطق المجاورة لأماكن تنظيم الحفلات والفعاليات أو مواقع الإنشاءات على تعويضات فورية كلما تم تجاوز مستويات التلوث المسموح بها، وذلك بفضل أجهزة الاستشعار في منازلهم. يُسهل هذا النظام الأوتوماتيكي ضبط مستوى تلوث الهواء والضوضاء الذي يصعب على الحكومات عادة مراقبته وإدارته.

إعادة تعريف منظور الرفاه الاجتماعي

النرويج

كيف قامت بلدية النرويج بتحويل الرفاه الاجتماعي من عبء على الحكومة إلى استثمار

يتم اليوم تقديم خطط استثمارية استباقية طويلة الأمد للمواطنين المحرومين الذين كانوا يتلقون في وقت سابق تمويلاً من البلديات لمواجهة المحن والشدائد. وبفضل التعديلات الجذرية على النموذج التقليدي، يستطيع موظفو البلدية إحداث فرق فعلي في حياة ومستوى رفاهية الناس.

ابتكار خدمات حكومية جديدة

السويد

كيف استجابت الحكومة لتطلعات المواطنين وابتكرت خدمات حكومية جديدة

استجابة لطلبات المواطنين، أتاحت شركة الخطوط الحديدية السويدية "إس جيه" المملوكة للحكومة للركاب إمكانية استخدام شريحة مزروعة تحت الجلد كبديل عن التذاكر التقليدية. وتتيح الشريحة الصغيرة لموظفي الخطوط الحديدية مسح أيدي الركاب باستخدام جهاز قارىء للشرائح لتحصيل ثمن الرحلة.

توظيف التكنولوجيا لإنقاذ الأرواح

الولايات المتحدة الأمريكية

كيف يمكن لرجال الإطفاء إنقاذ الأرواح في الظروف الخطرة وانعدام الرؤية

يسمح نظام سي-ثرو (C-Thru) لرجال الإطفاء بالرؤية في ظل ظروف انعدامها وهو يفوق بقدراته الكاميرا الحرارية التقليدية. ويتيح هذا النظام الذي تمّ تطويره بالتعاون مع مستخدميه المحتملين، لرجال الإطفاء الدخول والخروج من الحريق أسرع بخمس مرات من الطرق التقليدية.

متحف المستقبل

تجربة نقلت الزوار في رحلة إلى المستقبل إلى العام 2035

استقبل متحف المستقبل الزوار للمرة الخامسة على التوالي ضمن القمة العالمية للحكومات 2018. حيث استعرض المتحف هذا العام التجارب التفاعلية الحية لتعريف المشاركين بإمكانيات الذكاء الاصطناعي وكيف يمكن أن يؤثر في جوانب عدّة من حياة البشر مستقبلاً. كما سلط كل قسم ضمن المتحف الضوء على جانب مختلف من الآراء القائمة حالياً في هذا الصدد: هل يمكن أن يكون مفيداً؟ هل يمكن أن يخطئ؟ ما هو مستقبلنا معاً؟

وخلال افتتاح المتحف، الذي يعدّ أحد أهم الفعاليات الرئيسية المصاحبة للقمة العالمية للحكومات، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، أن الذكاء الاصطناعي سيضيف 15 تريليون دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي خلال ال 12 عاماً القادمة.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد: "يشكل متحف المستقبل حاضنة فريدة من نوعها للابتكارات والتصاميم المستقبلية. ونحن مصممون على جعل دولة الإمارات مساهماً رئيسياً في التطوير المستقبلي، فحكومة الإمارات تشكل مثالاً لحكومات العالم في تبني التقدم التكنولوجي كمحرك للتنمية. كما يعتبر الذكاء الاصطناعي أساسياً اليوم عندما نتحدث عن التصدي لتحديات المستقبل".

سيفتح المبنى الدائم لمتحف المستقبل أبوابه أمام الزوار في عام 2019 ليصبح أكبر وأهم منصة في العالم لاكتشاف الاتجاهات والفرص المستقبلية. وكمبادرة من مبادرات مؤسسة دبي للمستقبل، يهدف المتحف إلى أن يكون حاضناً للأفكار ومحركاً للابتكار ووجهة للمخترعين ورجال الأعمال من جميع أنحاء العالم.

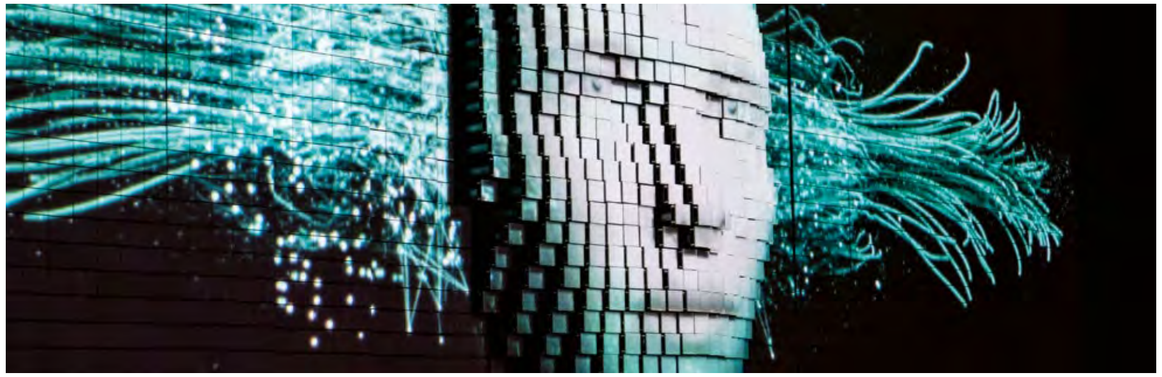

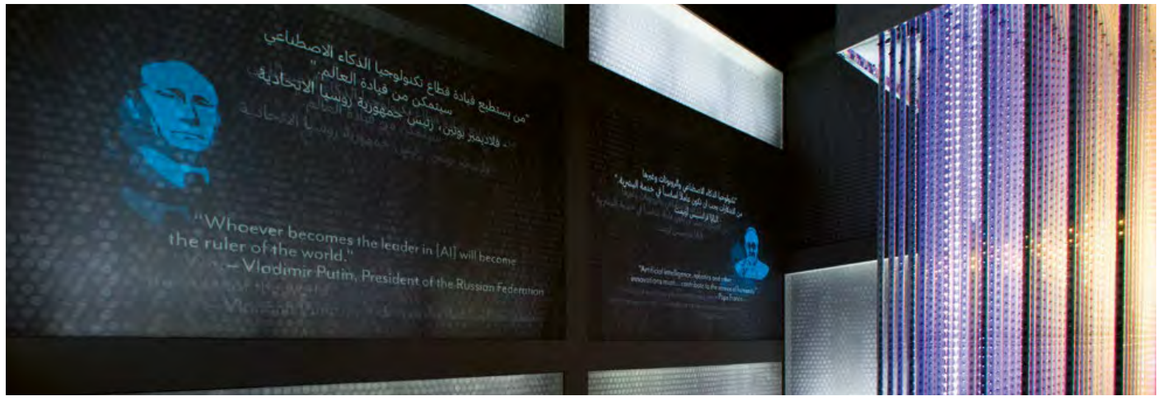

افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، متحف المستقبل على هامش القمة العالمية للحكومات 2018.

زار الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، متحف المستقبل واطلع على طبيعة وتاريخ إنشاء المتحف الذي يهدف إلى استكشاف مستقبل العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

دَعَت التجارب التفاعلية الزوار إلى استكشاف ما سيؤول إليه المستقبل في ظل انتشار الذكاء الاصطناعي والروبوتات

سلط متحف المستقبل هذا العام الضوء على ثلاثة جوانب من الذكاء الاصطناعي، حيث عرض القسم الأول منه أعمالاً فنية استثنائية تم إبداعها بالكامل باستخدام الذكاء الاصطناعي أو بالتعاون بين الذكاء الاصطناعي والإنسان. كما تمكن الزوار من "تعليم" نظام الذكاء الاصطناعي كيفية تأليف الموسيقى وإبداع أعمال فنية، مستكشفين بذلك كيفية عمل البشر والذكاء الاصطناعي معاً بطرق مبتكرة.

وتمكن الزوار أيضاً من وضع أنفسهم في مكان وزراء الدول من خلال اختبار برامج وضع نماذج القرارات التي يمكن أن يستخدمها في المستقبل قادة الحكومات والمنظمات لمعاينة نتائج قراراتهم واختياراتهم.

كذلك، تطرق متحف المستقبل إلى مواضيع أخرى متعلقة بالأخلاقيات من خلال تجارب تحدت الزوار أن يسألوا أنفسهم كيف يرون المستقبل في ظل وجود الروبوتات، بما في ذلك مدى ثقتهم بأنظمة الذكاء الاصطناعي لإدارة أموالهم أو اختيار مهنهم، وكيف يشعرون تجاه وجود روبوتات لرعاية المسنين. وبحث المتحف أيضاً الطرق التي قد ترتكب بها التكنولوجيا الأخطاء وأشار إلى التحديات التي يمكن أن تستمر نتيجة لأنظمة الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك الاختيار والتحيز المنهجي.

وركزت الجوانب المختلفة من التجربة على ثلاثة محاور رئيسية هي:

1. كيف يمكن للروبوتات والذكاء الاصطناعي أن تحسن القدرات العقلية والجسدية للإنسان
2. العلاقة بين الإنسان والروبوتات
3. كيف سيؤثر تطور الذكاء الاصطناعي على الإدارة وعمليات صنع القرار

دفعت الأسئلة التي ظهرت على جدران المتحف الزوار إلى التفكير بجدية في التأثيرات الإيجابية والسلبية للذكاء الاصطناعي والروبوتات على مستقبل البشرية.

سعت التجارب داخل المتحف لاستكشاف كيف يمكن أن يبذل البشر أفضل ما عندهم مستخدمين أفضل قدرات ونظم الذكاء الاصطناعي لخلق مستقبل ناجح.

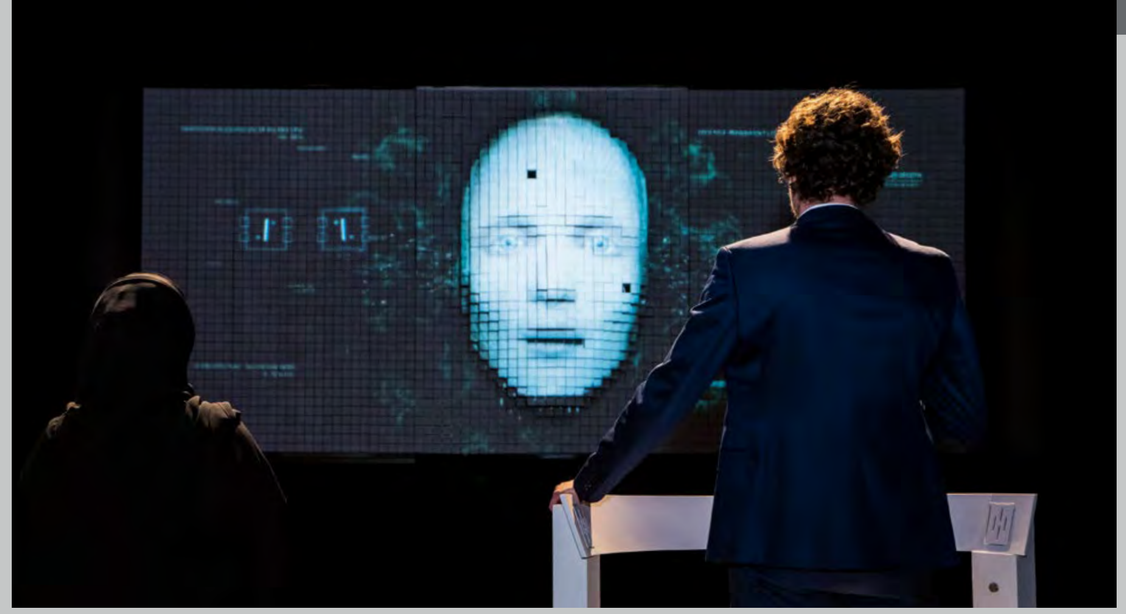

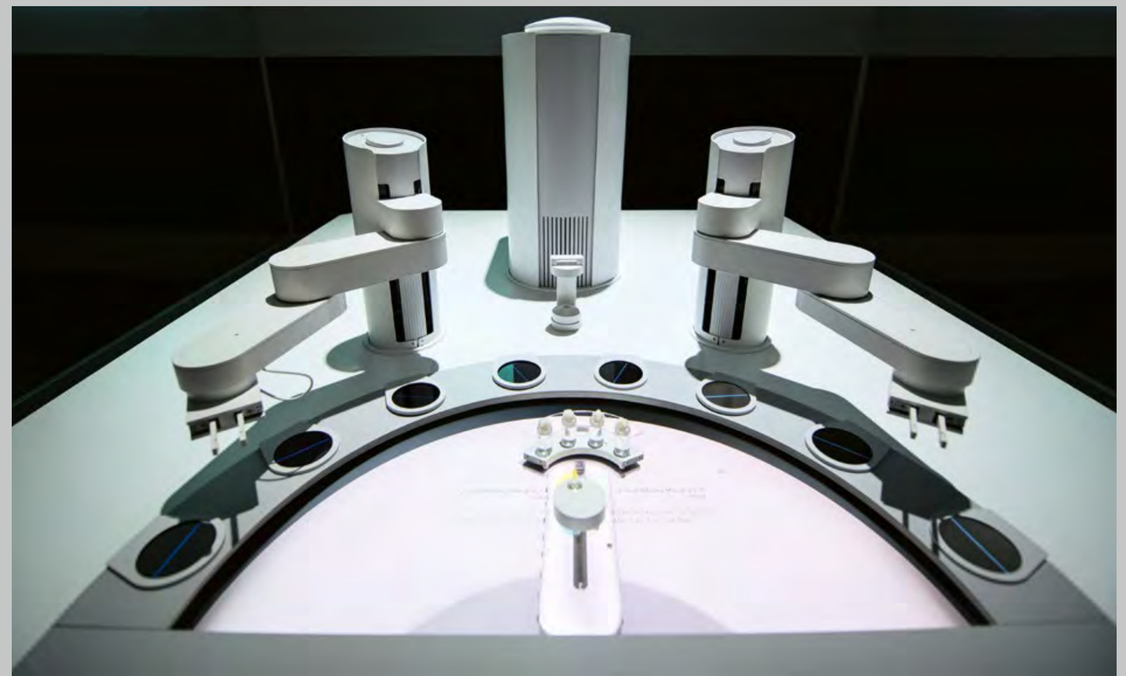

التجارب

بدأ متحف المستقبل بتعريف الذكاء الاصطناعي، حيث استخدمت التكنولوجيا للترحيب بالزوار وتزويدهم بالخلفية اللازمة التي تساعدهم على فهم التجارب داخل المتحف.

المبادرات

الحوار العالمي للسعادة	314
منتدى رواد الشباب العربي	318
منتدى التغيّر المناخي	326
المنتدى العالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي	332
منتدى استيطان الفضاء	338
منصة السياسات العالمية	342
نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة	346
دليل الحكومات نحو عام 2071	350
مرصد التكنولوجيا	352

الحوار العالمي للسعادة

"الحكومات الناجحة هي التي تضع السعادة وجودة الحياة في صميم سياساتها"

معالي عهود بنت خلفان الرومي
وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة في دولة الإمارات العربية المتحدة ونائب رئيس القمة العالمية للحكومات

بعد النجاح الذي حققه في نسخته الأولى ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2017، عُقد الحوار العالمي للسعادة لعام 2018 على مدار يوم كامل خصص لمناقشة سبل تعزيز السعادة البشرية وجودة الحياة في جميع أنحاء العالم.

واجتمع أكثر من 500 شخص من قادة العالم والخبراء وصناع القرار ممثلين الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص لمناقشة العوامل الأساسية التي تؤثر على السعادة وجودة الحياة والطرق التي تمكن الحكومات من وضع هذه المبادئ في صميم عملية صنع السياسات. وبحث المشاركون في الجلسات عدة مواضيع ذات صلة من ضمنها التجارب العالمية في سياسات السعادة وجودة الحياة، والتطورات التكنولوجية وتصميم السياسات، وعلم السعادة وجودة الحياة، والسعادة وجودة الحياة في التعليم، والأمل في مستقبل أفضل.

افتتحت معالي عهود بنت خلفان الرومي، وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة في دولة الإمارات العربية المتحدة ونائب رئيس القمة العالمية للحكومات، الحوار بكلمة سلطت خلالها الضوء على مستقبل السعادة العالمية. كما تضمن جدول أعمال الحوار مداخلات وكلمات من خبراء معروفين في مجال السعادة وجودة الحياة من ممثلي حكومات وأساتذة جامعيين ومؤلفين مشهورين.

وشهد الحوار العالمي للسعادة لعام 2018 إطلاق التقرير العالمي لسياسات السعادة الذي أعده المجلس العالمي للسعادة. ويتضمن التقرير أفضل الممارسات العالمية والتجارب العلمية الملهمة والتوصيات في تبني السعادة وجودة الحياة حول العالم.

استفاد الحوار العالمي للسعادة بنسخته الثانية من النجاح الذي حققه في عامه الأول وجمع الخبراء والأكاديميين وصانعي السياسات لتبادل الأفكار حول كيفية تعزيز السعادة.

منتدى رواد الشباب العربي

"رواد الشباب العربي يقدمون كل يوم أروع الأمثلة للشباب الواعي والقادر على المشاركة بفاعلية. شكلت القمة الحكومية منصة رائدة لتمكين الشباب من الالتقاء وتبادل الآراء والخبرات وابتكار الحلول للتحديات التي تواجههم من أجل صنع مستقبلهم بأنفسهم"

معالي شما بنت سهيل المزروعي
وزيرة الدولة لشؤون الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة

تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، أُطلقت خلال القمة العالمية للحكومات 2018 مبادرة روّاد الشباب العربي، أول منصة من نوعها تحتفي بمئة من أبرز الشباب العربي دون سن الـ35 ممن تركت إنجازاتهم ومساهماتهم أثراً إيجابياً في مجتمعاتهم وجعلت من العالم مكاناً أفضل. ويجتمع هؤلاء الشباب لمناقشة أحلامهم وتطلعاتهم ووضع التصورات للنهوض بواقع بلدانهم والعالم العربي.

وخلال القمة، جمعت المبادرة عدداً من العلماء ورواد الأعمال والأخصائيين الاجتماعيين والأطباء والطلاب الجامعيين لإجراء مناقشات حيوية وهامة لإثراء المجتمع العربي. كما أقيمت ورش عمل ركزت على خمسة محاور رئيسية مستوحاة من استراتيجية الشباب العربي التي أطلقت خلال قمة العام 2017:

1. بناء القدرات من خلال تطوير التعليم والمعرفة
2. الصحة والأمان
3. تعزيز الانتماء والتفاعل المجتمعي
4. ريادة الأعمال
5. تعزيز الهوية والتطور الاجتماعي

كما تمحورت النقاشات حول محركات استراتيجية، لا بد من طرحها في عملية التوصل إلى حلول للتحديات التي تواجه الشباب اليوم، وهي بطء النمو الاقتصادي، والآلات الذكية وما يترتب على ذلك من فقدان للوظائف، والأنظمة المالية الجديدة والتغير المناخي والبيئي.

وألهمت القمة العالمية للحكومات الشباب المشاركين من خلال منهجها المحفز للابتكار والمستشرف للمستقبل، حيث سيطور رواد الشباب العربي مجتمعاً وقاعدة للبيانات تعزز من نقاط قوة الشباب العربي من أجل إطلاق مبادرات كمخرجات من هذا المنتدى.

"نفخر برواد الشباب العربي وبإنجازاتهم وعطاءاتهم.
تجاوزوا التحديات بإيجاد الفرص لبناء مجتمعاتهم، فتحولت
أفكارهم المبدعة إلى مشاريع مبتكرة وملهمة تصنع الأمل"

سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان

نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة في دولة الإمارات العربية المتحدة

تستند مبادرة الشباب العربي
إلى استراتيجية الشباب العربي
للتصدي للتحديات الرئيسية التي
تواجه شباب اليوم وإيجاد الحلول
اللازمة لها.

اجتمع عدد من الشباب العرب من مبتكرين ورواد أعمال وقادة فكر للمشاركة في المناقشات وورش العمل للمساهمة في رسم مستقبل الحكومات.

أعلنت معالي شما بنت سهيل المزروعي عن إطلاق مبادرة روّاد الشباب العربي خلال جلسة بعنوان "أحلام الشباب العربي".

منتدى **التغيّر المناخي**

"تشكل مبادرات دولة الإمارات لنشر الوعي وتمويل الطاقة المستدامة وحماية الموارد نموذجاً يحتذى به في كيفية تحقيق توازن بين تلبية الاحتياجات الإنسانية والنمو الاقتصادي وبين صداقة البيئة ومواجهة التغيّر المناخي، ومثالاً لما يجب أن يكون عليه المستقبل المستدام"

روبرت دي نيرو
ممثل، منتج ومخرج

يعتبر التغيّر المناخي اليوم أحد المحركات الأساسية والأسباب البارزة وراء تفاقم الأزمات الإنسانية التي تهدد السلم والازدهار العالمي. ففي عام 2016 فقط، شرّدت الكوارث المتعلقة بالأحوال الجوّية نحو 23,5 مليون شخص معظمهم من سكان "النقاط الساخنة للتغيّر المناخي" وهي مناطق تجتمع فيها الآثار البيئية القوية للتغيّر المناخي مع المجموعات السكانية الضعيفة. ويتوقع أن تتفاقم آثار هذه الأحداث لتطال حياة ملايين البشر حول العالم خلال السنوات القليلة القادمة وسيتحمل أغلب تبعاتها السلبية فئتا النساء والأطفال كونهما الأكثر عرضة من خمس إلى 14 مرة للموت بسبب الكوارث الطبيعة.

وخلال سلسلة من الجلسات التي أقيمت ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2018، انضم الفائزَين بجوائز أوسكار روبرت دي نيرو وفورست ويتيكر إلى عدد من القادة والمفكرين العالميين لمناقشة الأولويات الواجب العمل عليها على المدى القريب لإيجاد حلول للتداعيات المتزايدة للتغيّر المناخي على حياة الإنسان، وخفض حدة تأثيرها السلبي المتزايد على النساء والأطفال.

وفي إطار المنتدى، أطلقت وزارة التغيّر المناخي والبيئة في دولة الإمارات بالتعاون مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي مبادرة "مشروع المناخ". وتهدف المبادرة التي تستمر لمدة عامين إلى إيجاد المنتجات والموارد الضرورية لنشر المعرفة حول التكيف مع التغيّر المناخي، بالإضافة إلى التركيز على الترويج لمشاريع التكيف مع تداعيات تغيّر المناخ "القابلة للتمويل". ويسعى المشروع أيضاً إلى تقديم مبادرات ومنتجات خاصة بالمناخ تصل إلى 10 ملايين شخص بحلول عام 2020.

"يعتبر التغيّر المناخي من أكبر المخاطر التي تهدد ممتلكاتنا وأعمالنا وحياتنا الإنسانية وهو يؤثر بشكل مقلق ومتزايد بالأخص على حياة النساء والشباب. لذا، ماذا نفعل عندما نواجه هكذا خطر؟ نتصرف بسرعة. ونحن في الإمارات العربية المتحدة، أثبتنا أن العمل المناخي يخلق المزيد من الوظائف والمزيد من النمو والمرونة والازدهار للجميع من ضمنهم النساء والشباب"

معالي الدكتور ثاني أحمد الزيودي
وزير التغيّر المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة

اجتمع عدد من القادة العالميين والخبراء في أربع جلسات لإيجاد حلول للتحديات الإنسانية التي يفرضها التغيّر المناخي.

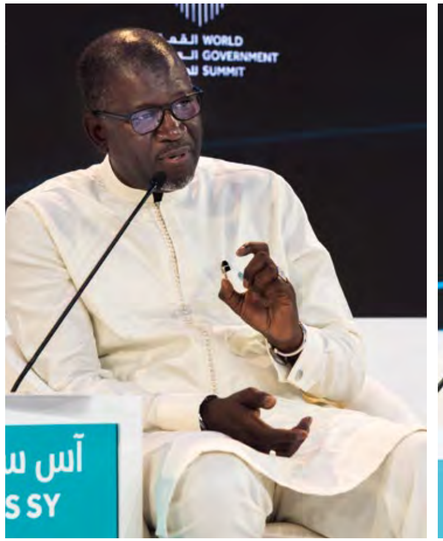

"لقد التزمت بلادي بتقليل الانبعاثات الكربونية إلى درجة صفر بحلول عام 2050 على الرغم من كونها مسؤولة فقط عن أصغر نسبة من الانبعاثات العالمية اليوم. وفي هذا السياق، أود أن أشكر دولة الإمارات العربية المتحدة على الدعم الذي قدمته لبلادي للتحول إلى الطاقة المتجددة بنسبة 100%"

فخامة هيلدا هاين
رئيس جزر مارشال

حدد المتحدثون التغيّر المناخي كأحد العوامل الرئيسية في الصراع العالمي وناقشوا تأثيره المتزايد على النساء والأطفال، وتهديداته المتفاقمة للدول الجزرية.

المنتدى العالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي

"ثورة الذكاء الاصطناعي هي ظاهرة عالمية تستدعي تعاوناً عالمياً غير مسبوق لتنظيمها والتحكم بها بفعالية"

معالي عمر سلطان العلماء
وزير الدولة للذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة ومدير مؤسسة القمة العالمية للحكومات

جمعت الجلسة الافتتاحية للمنتدى العالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي 100 خبير في التكنولوجيا من القطاع الحكومي والخاص والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية ضمن ورش مختلفة، بهدف وضع إطار عمل أخلاقي لإدارة نهضة أنظمة الذكاء الاصطناعي في جميع المجالات والمساعدة في رسم مستقبل المجتمعات. شكل المنتدى أكبر تجمع حكومي عالمي يركز بشكل مباشر على قضايا الحوكمة المحيطة بتطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي.

وفي الوقت الذي تسعى فيه المؤسسات والهيئات الحكومية لمواجهة التحديات والاستفادة من الفرص التي يطرحها الذكاء الاصطناعي، تفتقر الحكومات بشكل عام للفهم المطلوب في هذا المجال وهو واقع يطمح المنتدى إلى تغييره.

ويعد المنتدى العالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي جزءاً أساسياً من منظومة الإدارة الجماعية العالمية للذكاء الاصطناعي، الذي سرعان ما استحوذ على خيال البشر. وضم المنتدى في العام 2018 خمس مجموعات عمل هي:

1. حوكمة الذكاء الاصطناعي
2. الذكاء الاصطناعي لخير البشرية
3. تحديد مسار الذكاء الاصطناعي
4. المخاطر والإمكانيات
5. الديناميكيات المشتركة بين القطاعات

وبهدف الدفع بعجلة التطور في مجال الذكاء الاصطناعي بشكل آمن وتعزيز أثره، تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى وضع استراتيجية عالمية لحوكمة الذكاء الاصطناعي. ويعتبر المنتدى العالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي الخطوة الأولى تجاه تحقيق هذا الطموح، حيث يسهل المنتدى عملية وضع توصيات ديناميكية وخريطة الطريق التي يمكن لجميع الدول اعتمادها.

انعقدت فعاليات المنتدى العالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي على مدار يوم كامل، وجمع المنتدى من خلال عدد من جلسات النقاش وورش العمل خبراء التكنولوجيا الدوليين لمناقشة تحديات الذكاء الاصطناعي والفرص التي يقدمها.

"الذكاء الاصطناعي هو الموجة الجديدة بعد الحكومة الذكية التي ستعتمد عليها خدماتنا وقطاعاتنا وبنيتنا التحتية المستقبلية"

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

يهدف المنتدى الذي عُقد على هامش القمة العالمية للحكومات إلى وضع إطار عمل أخلاقي لتوجيه تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي حول العالم.

منتدى استيطان الفضاء

"دولة الإمارات أصبحت جزءاً من حراك علمي بشري لاستكشاف الفضاء، ونسعى من خلال المشروع الجديد لتقديم إسهامات علمية للمعرفة البشرية"

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة

مع تزايد طموحات الإنسان في مجال الفضاء، تظهر الحاجة إلى التخطيط الفعال والتأكد من مشاركة سكان الأرض والحكومات لفوائد استكشاف الفضاء، وهو ما ركز عليه المنتدى الافتتاحي لاستيطان الفضاء الذي عقد خلال القمة العالمية للحكومات 2018.

جمع المنتدى رواد فضاء وأكاديميين وعلماء وباحثين لبحث كيف يمكن للحكومات في جميع أنحاء العالم تطبيق نهج "من الأرض للأرض" لدى قيامها بصياغة السياسات والتشريعات التي ستؤثر على مستقبل البشرية في الكون.

وقدم المتحدثون في المنتدى توصيات إلى الجهات الدولية المعنية بالفضاء وصانعي السياسات بشأن الطرق التي ستمكن الإنسان من بناء مجتمعات مستدامة في الفضاء. كما سلطت الجلسات الضوء على الإنجازات الحالية في هذا القطاع والدراسات المتطورة عن الرحلات البشرية إلى الفضاء. وكانت الأبحاث الكوكبية أيضاً موضوعاً محورياً في جدول أعمال المنتدى، بما في ذلك نظرة معمقة على استكشاف المريخ.

كذلك، قام المتحدثون خلال الجلسات بطرح مجموعة واسعة من القضايا ذات الصلة، منها الزراعة واستخدام الموارد المائية على سطح المريخ والمبادرات التعليمية والسياسية اللازمة لتطوير جيل قادر على استكشاف الكون.

ومن أهم مخرجات المنتدى إصدار تقارير حكومية تبحث في التحديات المشتركة لكل من الأرض والمريخ، أي أمن الموارد مثل الغذاء والماء والطاقة، وتتضمن التوصيات والخطوات التي يتعين على قطاع الفضاء العالمي اتخاذها لتعزيز مشاريع البشرية في الفضاء، محددة بذلك جدول أعمال قمة البشر إلى المريخ في الولايات المتحدة، أكبر مؤتمر متخصص في العالم في هذا المجال.

"دولة الإمارات تسعى لترسيخ الجهود الدولية لتطوير تقنيات وعلوم تفيد الإنسان وتبني مستقبلاً أفضل للأجيال القادمة"

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

اجتماع كبار الخبراء في مجال استيطان الفضاء خلال القمة العالمية للحكومات لتبادل المعلومات حول الاكتشافات الأخيرة والبحوث المتطورة والتحديات المحتملة المرتبطة باستعمار الكون.

منصة السياسات العالمية

تجمع منصة السياسات العالمية بين نخبة من أبرز المتحدثين في القمة لمناقشة الفرص والتحديات التي تواجه وضع السياسات العامة

تسعى منصة السياسات العالمية، إحدى مبادرات القمة العالمية للحكومات والتي من المتوقع أن تصبح مركزاً عالمياً للحوار رفيع المستوى الهادف إلى وضع السياسات، للاستفادة من الفرص الفريدة التي تقدمها القمة.

وتقوم المنصة بتوسيع نطاق الحوار عبر تنظيم جلسات متعددة الأطراف تضم نخبة من أبرز متحدثي القمة العالمية للحكومات من كبار السياسيين ورؤساء المنظمات الدولية لمناقشة أحدث الفرص والتحديات التي تواجه وضع السياسات العامة. كما يدير هذه الجلسات شخصيات إعلامية بارزة وتكون مفتوحة لمشاركة الجمهور.

وتُعقد منصة السياسات العالمية بالتعاون مع مجموعة من المنظمات الدولية الرائدة من بينها منظمة الأمم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومنظمة الصحة العالمية، وغيرها من المنظمات الدولية الأخرى.

وشهدت دورة هذا العام تنظيم سبعة اجتماعات رفيعة المستوى واثنتين من جلسات الحوار الوزارية. كما شارك في أعمال المنصة أكثر من 40 متحدثاً بارزاً، من بينهم 15 وزيراً و16 رئيساً ممثلاً عن المنظمات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى ممثلين من القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية.

ركزت جلسات الحوار على مجموعة واسعة من المواضيع الهامة، منها دور الابتكار والعلوم والتكنولوجيا في تحفيز التنمية ومستقبل التعليم والشراكات من أجل رعاية صحية أفضل، ومستقبل التجارة والعولمة والتكنولوجيا المالية.

ضَمت جلسات الحوار والموائد المستديرة التي عقدت على هامش القمة العالمية للحكومات نخبة من أبرز المتحدثين للبحث في مواضيع مختلفة متعلقة بالابتكار الحكومي، والمساواة بين الجنسين، والتجارة والاقتصاد، وغيرها من المواضيع المهمة.

نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة ٢٠١٨

GLOBAL COUNCILS SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS
المجالس العالمية أهداف التنمية المستدامة

"أصبح لدينا اليوم منصة عالمية مبتكرة محفزة لتبادل الآراء والخبرات والتعرف على أفضل الممارسات التي يمكن أن تترجم إلى أساليب عمل فعلية وواقعية"

معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي
وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي ورئيس اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة

في أعقاب اعتماد أهداف التنمية المستدامة في عام 2015 وتماشياً مع التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بتنفيذها، استحدثت القمة العالمية للحكومات مبادرة خاصة ركزت على هذه الأهداف، حيث ينعقد ملتقى أهداف التنمية المستدامة ضمن القمة العالمية للحكومات بالتعاون مع الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ويجمع بين مختلف الجهات المعنية من جميع أنحاء العالم للعمل معاً من أجل إيجاد سبل مبتكرة للنهوض بأجندة عام 2030.

ويجتمع كلّ عام نحو 200 شخص يمثلون الحكومات والمنظمات والهيئات الحكومية والمؤسسات الخاصة ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى عدد من الأفراد المؤثرين على المستوى الاجتماعي والشباب، للمشاركة في ملتقى أهداف التنمية المستدامة ضمن القمة العالمية للحكومات. وقد ركزت نسخة الملتقى لعام 2018 على الابتكار في الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتضمنت أربع حلقات نقاش رفيعة المستوى و10 جلسات جانبية. كما شهد الملتقى إطلاق المجالس العالمية لأهداف التنمية المستدامة، وهي مبادرة دولية جديدة تهدف إلى زيادة تأثير برنامج أهداف التنمية المستدامة في التنفيذ عالمياً وتعزيز استدامته.

وتَصُم المجالس العالمية لأهداف التنمية المستدامة شبكة متعددة التخصصات ونخبة من صناع القرار من القطاعين العام والخاص يعملون معاً لتبادل الخبرات بشأن الممارسات الرائدة ومناقشة الطرق المبتكرة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وبناء شراكات جديدة بين الدول والمنظمات. وقد وضعت المجالس خطة عمل تحدد النتائج الملموسة للمبادرة وتأثيراتها المرتقبة، كما ستعرض برامجها في المنتدى السياسي رفيع المستوى في الأمم المتحدة وستعقد اجتماعات سنوية وعددٌ من الاجتماعات الافتراضية.

"علينا أن نفكر في أهداف التنمية المستدامة وأن نعترف بأنها ليست من الأمور المألوفة بالنسبة للحكومات؛ إنها شيء مختلف وأصعب"

البروفيسور جيفري ساكس
أستاذ في السياسات الصحية والإدارة ومدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا

شارك قادة عالميون ومسؤولون من القطاعين الحكومي والخاص في حلقات نقاش وجلسات جانبية لتقييم الوضع الحالي لأهداف التنمية المستدامة وتحديد العمل الواجب تنفيذه بحلول العام 2030.

دليل الحكومات نحو عام 2071

"نحن في القمة العالمية للحكومات نرى أن "الإرادة البشرية"، التي تمسك بزمامها القيادات الوطنية العالمية المحلية، قادرة على صون مستقبل البشرية وتدعيم ركائزه من خلال تحقيق النجاح في مواجهة التوجهات الكبرى المتنامية"

معالي محمد بن عبدالله القرقاوي
وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس القمة العالمية للحكومات

تقف الإنسانية اليوم على مشارف مرحلة من التغيرات الكبرى وعلى رأسها تقنية الذكاء الاصطناعي، والتطور الواسع في هندسة الروبوتات واتساع رقعة استخدامها، بالإضافة إلى التغيّر المناخي. وهي، وإن كانت تمثّل تحديات متنامية لوجودنا وبقائنا، فإنها توفر في الوقت عينه فرصاً هائلة للتطور البشري. وإن كانت الحكومات تتوي مواجهة العقبات والاستفادة من هذه التحولات الهائلة على المدى الطويل، فعليها البدء بالاستعداد الآن.

يقدم "دليل الحكومات نحو عام 2071" الذي تم الإعلان عنه خلال القمة العالمية للحكومات 2018 تقييماً تمهيدياً للتوجهات العالمية الكبرى، وتأثيرها على مستقبل الحكومات خلال السنوات الـ 50 المقبلة. ويهدف الدليل إلى أن يكون مرجعاً أساسياً لصناع السياسة وخبراء الاستراتيجيات الحكومية وقادة الأعمال وللمجتمع المدني في جميع أنحاء العالم، لفهم المستقبل وإيجاد الطرق للتعامل مع التحولات الكبرى المرتقبة في العقود القادمة، والبدء برسم الخطط اللازمة لذلك.

كما يحدد الدليل أفضل السيناريوهات المحتملة للتطورات الواسعة النطاق على صعيد العوامل العملية والتقنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. كما يقوم أيضاً بتقييم أثرها المحتمل على الوظائف الحكومية ومؤشرات الأداء الرئيسية وتفاعلات الجهات المعنية. وأخيراً، يقدم الدليل توصيات مبدئية للحكومات من أجل البدء بالتخطيط للمستقبل تضم خطوات عامة ملموسة لتبدأ القيادات الحكومية العمل بها، وهيكلاً مبدئياً مقترحاً يتعلق بالمجالات التي تحظى بالأولوية في السياسات المستقبلية.

وسيُتبع التحليل الوارد في هذا الدليل بمصادر إضافية لإنشاء مجموعة أدوات كاملة، تهدف إلى مساعدة الحكومات على تعزيز مرونتها في مواجهة تحديات المستقبل.

لا يهدف التحليل الوارد في هذا الدليل إلى التنبؤ بالمستقبل، بل يسعى إلى مساعدة الحكومات على الاستعداد له.

مرصد التكنولوجيا

يستعرض مرصد التكنولوجيا ويقيّم 150 ابتكاراً مستقبلياً

تَتوقع رؤية "مئوية الإمارات 2071" أن يتم تعميم تطبيق العديد من التطورات التكنولوجية التي قد تبدو اليوم مجرد حلم بعيد المنال. كما يُتَوقع أن تسهم الابتكارات الحالية، التي بدأت بالتطور والانتشار بسرعة، بتغيير حياة البشر الذين سيسكنون العالم في العام 2071.

وكإضافة جديدة للقمة العالمية للحكومات، يستعرض مرصد التكنولوجيا، المنصة الإلكترونية الذكية التفاعلية لتكنولوجيا المستقبل، المتوفرة على الرابط التالي techradar.worldgovernmentsummit.org، التطورات التكنولوجية ويحث الزوار على إبداء رأيهم حول تأثيرها المستقبلي.

ويقوم مرصد التكنولوجيا بإبراز وتقييم 150 تقنية ناشئة في مجالات الصحة والتعليم والشؤون اللوجستية والمواصلات والموارد والإنتاج.

وتشمل الابتكارات الجديدة استخدام الروبوتات والتطبيقات الناشئة كالطباعة الثلاثية الأبعاد وتقنية البلوكشين. كما يتطرق المرصد إلى الأهداف طويلة الأجل، مثل المصعد الذي يصل الأرض بالفضاء، وإزالة السموم من الأراضي الزراعية على الكواكب الأخرى باستخدام البكتيريا وتقنيات تعدين الموارد الحيوية من الكويكبات والأقمار.

وبالإضافة إلى التعريف بكلّ فكرة مستقبلية، يهدف موقع مرصد التكنولوجيا إلى عرض تطور الابتكارات للتنبؤ بتاريخ انتشارها وبدء استخدامها وتطبيقها على النطاق الواسع، كما يسعى لاستطلاع آراء المستخدمين بشأن تأثيرها المحتمل من "إيجابي جداً" إلى "سلبي جداً" بالنسبة للمجالات التالية:

1. الاقتصاد والمجتمع
2. البيئة والصحة
3. المستقبل والتقدم
4. الحَوكمة والقدرة على التكيف

فعاليات ذات صلة

منصة لتبادل الأفكار

356

منصة لتبادل الأفكار

"القمة العالمية للحكومات أصبحت أحد أهم أدوات ترسيخ دبلوماسية الدولة عالمياً مع مختلف الحكومات وعلاقاتها مع المنظمات الفاعلة على الساحة الدولية"

معالي محمد بن عبدالله القرقاوي
وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس القمة العالمية للحكومات

خلال ست سنوات فقط منذ إطلاقها في دبي، استطاعت القمة العالمية للحكومات أن تصبح أكبر تجمع من نوعه لاستكشاف الأفكار الناشئة. وتعمل القمة كمنتدى يجمع بين الحكومات والمنظمات الدولية لبناء علاقات دولية وتعزيز التعاون فيما بينها. وبحسب معالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس القمة العالمية للحكومات، فإن القمة العالمية للحكومات 2018 شهدت أكبر عدد من توقيع الاتفاقيات الدولية والمنتديات التخصصية في مجالات استشراف وبناء المستقبل.

وقال معالي القرقاوي: "القمة شكلت منصة معرفية ومنبراً حيوياً لاستعراض التجارب الحكومية المميزة والاستفادة منها، وبحث أوجه التعاون مع مؤسسات ومنظمات دولية والقطاع الخاص، وبناء شراكات وتحالفات عالمية تلتقي حول هدف رئيس يتمثل في الارتقاء بالعمل الحكومي وإيجاد حلول مستدامة لمشكلات مستعصية".

وشهدت القمة هذا العام حضوراً نوعياً لنخبة من صناع القرار والمفكرين ومستشرفي المستقبل والباحثين والمبتكرين. ووَقّعت على هامشها عدد من الحكومات مذكرات تفاهم، وعقدت الدول المشاركة والمنظمات الدولية محادثات رفيعة المستوى تناولت الجوانب الرئيسية للسياسات والمبادرات المبتكرة، كما تم إطلاق مجموعات العمل التعاونية لضمان التعاون الدولي في رسم وبناء مستقبل العالم.

الاجتماعات ونقاشات المائدة المستديرة

مجلس السعادة العالمي

أنشأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، مجلس السعادة العالمي في العام 2017، وهو عبارة عن شبكة من الخبراء الأكاديميين في السعادة من مجالات مختلفة، من بينها علم النفس والاقتصاد والتخطيط الحضري، بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني وقطاع الأعمال والحكومة.

خلال أحد الاجتماعات الخاصة بالحوار العالمي للسعادة ضمن القمة العالمية للحكومات 2018، ناقش المجلس إنجازاته وخططه المستقبلية بعد عام على تأسيسه، فضلاً عن الجهود الإضافية التي يجب بذلها لتعزيز السعادة والرفاهية ضمن جداول أعمال التنمية للحكومات الوطنية والمنظمات الدولية.

وبالتزامن مع إصداره التقرير العالمي لسياسات السعادة 2018 على هامش أعمال القمة، ناقش مجلس السعادة العالمي خطته لإصدار نسخة ثانية من التقرير في فبراير 2019.

نماذج اجتماعية اقتصادية جديدة بالشراكة مع صندوق النقد الدولي

ضمن جلسة نقاشية رفيعة المستوى نُظمت بالتعاون بين حكومة الإمارات العربية المتحدة وإدارتي المالية العامة والشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، ناقش صانعو السياسات من مختلف البلدان التغييرات المطلوبة في النماذج الاجتماعية والاقتصادية في مواجهة التغيرات التكنولوجية والديموغرافية والعولمة والبيئة الجديدة لأسعار النفط المنخفضة.

منتدى الرؤساء التنفيذيين

على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات، التقى معالي ناريندرا مودي، رئيس وزراء جمهورية الهند، مجموعة من أبرز رجال الأعمال الإماراتيين والهنود الذين يعيشون في دولة الإمارات.

فعاليات ذات صلة

المائدة المستديرة حول الحكومات الإلكترونية بالشراكة مع الإسكوا

تطرقت المائدة المستديرة حول الحكومات الإلكترونية، التي عقدت بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، إلى موضوع إيجاد فرص متساوية للدول العربية في مجال التكنولوجيا الرقمية. وبحث المشاركون حجم الاقتصاد الرقمي في المنطقة والأطر التنظيمية للتكنولوجيا الجديدة، كما تداولوا مواضيع البيانات الضخمة والأمن السيبراني.

ورشة عمل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول الحكومات المفتوحة والمبتكرة

عقد كبار المسؤولين وصانعو السياسات من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ودول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اجتماعهم السنوي خلال القمة العالمية للحكومات، وذلك لتعزيز مفهوم الحكومات المفتوحة والتشجيع على اتباع نهج شامل في صنع السياسات وتطبيقها.

مذكرات التفاهم

وقعت دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون فيما بينهما، وتبادل الخبرات والمعارف في مجال الحوكمة، وتطوير جودة وكفاءة الخدمات العامة.

وقعت كل من هيئة كهرباء ومياه دبي وإكسبو 2020 وشركة سيمنز اتفاقية بشأن إطلاق أول منشأة تجريبية في المنطقة للتحليل الكهربائي الهيدروجيني تعمل بالطاقة الشمسية في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية.

وقعت دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية البرتغال مذكرة تفاهم تتعهد الدولتان من خلالها بتعزيز التعاون وتبادل المعرفة في مجالات الحوكمة العامة والتحوّل الرقمي والحكومة الإلكترونية.

قام شركاء مبادرة مليون مبرمج عربي، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، بالتوقيع على اتفاقيات لدعم المبادرة.

مبادرات ومشاريع

وحدات التنقل ذاتية القيادة

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، النماذج الأولية لوحدات التنقل ذاتية القيادة الأولى من نوعها على مستوى العالم. وتمّ تصميم الوحدات التي تتسع كلّ وحدة منها لعشرة ركاب لقطع مسافات قصيرة ومتوسطة في مسارات معينة ومحددة ويبلغ متوسط سرعتها 20 كم/ ساعة. وقامت هيئة الطرق والمواصلات في دبي بتطوير هذه الوحدات بالتعاون مع شركة نكست فيوتشر ترانسبورتيشن (Next Future Transportation)، وهي جزء من مساعي الهيئة ضمن مبادرة مسرّعات دبي المستقبل لدفع الابتكار في الحكومة من خلال الشراكة مع الشركات الناشئة في القطاع الخاص.

المنصة العالمية للإلهام – زايد الملهم

أطلق الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة، "المنصة العالمية للإلهام – زايد الملهم" بالتزامن مع "عام زايد". وتحتفي قاعدة البيانات الإلكترونية التي تضم قصصاً تتذكر المغفور له الشيخ زايد، القائد المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة، بذكرى ولادته في عام 1918 وتروي إرثه.

مشروع المناخ

أطلقت وزارة التغير المناخي والبيئة بالتعاون مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي "مشروع المناخ". يسعى المشروع ومدته سنتان إلى تقديم مبادرات خاصة بالمناخ تسهم في إحداث فرق إيجابي في حياة 10 ملايين شخص بحلول عام 2020.

التحالف العالمي للسعادة

حضر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، إطلاق التحالف العالمي للسعادة.

يضمّ التحالف الجديد وزراء من ست دول هي دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية البرتغال وكوستاريكا والمكسيك وجمهورية كازاخستان وجمهورية سلوفينيا.

ويهدف التحالف العالمي للسعادة، الذي سيَعقد اجتماعه السنوي على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات، إلى ضمان حوار دولي فعال وتبادل للمعرفة حول كيفية تحقيق السعادة على المستوى العالمي وتنفيذ السياسات المتعلقة بها.

طيران الإمارات توقّع عقد شراء

وقعت شركة طيران الإمارات عقداً لشراء 20 طائرة من طراز إيرباص A380 كطلبية مؤكدة و16 طائرة أخرى كحقوق خيار، لتضم الاتفاقية 36 طائرة من المتوقع أن تبدأ عمليات تسليمها في العام 2020. وقد جاء هذا التوقيع عقب إعلان مذكرة التفاهم بين طيران الإمارات وشركة إيرباص في يناير الماضي.

الجوائز

جائزة أفضل وزير 374

جائزة ابتكارات الحكومات الخلاقة 376

تحدي الجامعات العالمية لاستشراف حكومات المستقبل 378

جائزة تكنولوجيا الحكومات 380

جائزة **أفضل وزير**

معالي سيري موليانى اندراواتي

وزيرة المالية في جمهورية إندونيسيا

"أهدي هذه الجائزة إلى إندونيسيا وإلى الـ 257 مليون مواطن إندونيسي الذين يعملون كلّ يوم طامحين إلى تقدم أمتنا لتصبح مزدهرة اجتماعياً وأكثر قدرة على المنافسة اقتصاديّاً وعلى تحمل مسؤولياتها الجيوسياسية"

كرّم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، معالي سيري موليانى اندراواتي، وزيرة المالية في جمهورية إندونيسيا، بجائزة أفضل وزير في العالم.

واختيرت معالي اندراواتي للفوز بهذه الجائزة تقديراً لمساهماتها الكبيرة والمهمة في زيادة استقرار الاقتصاد الكلي في إندونيسيا ومكافحة الفساد وتعزيز الشفافية في الحكومة. وخلال ولايتها، شهدت البلاد نتائج ملموسة في التخفيف من حدة الفقر وتحسين مستوى المعيشة وخفض الدين العام وتعزيز شفافية المعاملات العمومية.

وتحتفي جائزة أفضل وزير ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات بالجهود الاستثنائية التي يبذلها وزراء الحكومات الذين يظهرون تميزاً خلال عملهم في القطاع العام، وينفذون مبادرات ناجحة، ويحثون قادة الحكومات ومقدمي الخدمات الآخرين على تعزيز الابتكار ضمن مجالاتهم لخدمة المواطنين بشكل أفضل. وتُمنح الجائزة كلّ عام لمسؤول حكومي واحد لتسليط الضوء على جهوده في تحقيق إصلاحات فعّالة في وطنه.

وبعد مراجعة شاملة أجرتها شركة إيرنست آند يونغ، التي تأخذ بعين الاعتبار أيضاً آراء عامة الجمهور، تم ترشيح ثمانية وزراء لنيل الجائزة. ثم تولّت لجنة مكونة من خبراء دوليين وممثلين من المنظمات الدولية والقطاع الخاص اختيار الفائز على أساس التأثير الاجتماعي والاقتصادي، والقابلية للتطوير والابتكار والقيادة.

جائزة ابتكارات الحكومات الخلاقة

استخدام تقنيات جديدة لصيانة البنى التحتية

جمهورية كينيا

كرّم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، جمهورية كينيا التي فازت بجائزة ابتكارات الحكومات الخلاقة لعام 2018 وذلك عن مشروع "استخدام تقنيات جديدة لصيانة البنى التحتية".

يُعالج المشروع المبتكر لكينيا، بالتعاون مع الشركة الناشئة "موبيلايزد كونستركشن"، أحد أبرز المشاكل التي تواجهها البلاد، وهي المحافظة على جودة طرقاتها. ويقوم جهاز ذكي مثبت على المركبات بمراقبة حالة الطرق في الوقت الفعلي وتحديد المخاطر التي تحتاج إلى إصلاح. ثمّ يتم إصدار عقود صغيرة لأعمال الصيانة الضرورية التي يستطيع عمال الصيانة المحليين المزايدة عليها من خلال هواتفهم المحمولة. وحققت التجارب الأولية لهذا النظام نتائج مذهلة، مع تقليص زمن التنفيذ غالباً من عامين إلى نحو أسبوعين فقط.

تدعو جائزة ابتكارات الحكومات الخلاقة أصحاب المشاريع من كلّ أنحاء العالم لتقديم حلول مبتكرة للتحديات الحالية والمستقبلية التي تواجهها دولهم. ويتم تقييم هذه الابتكارات بناءً على ثلاثة معايير بحيث يتم اختيار التجارب التي تعتبر خلاقة ومغايرة لكل ما هو نمطي ومعتاد.

واستقطبت نسخة الجائزة للعام 2018 أكثر من 200 تجربة مبتكرة تمّت مراجعتها وتقييمها من قبل مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي ومجلسه الاستشاري العالمي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. واختيرت أفضل الابتكارات، التي عُرضت خلال القمة العالمية للحكومات، على أساس مستواها في الابتكار وأثرها ونطاق تحسينها، بالإضافة إلى مدى إمكانية تطبيقها واستخدامها في المناطق والدول الأخرى.

استشراف حكومات المستقبل
تحدي الجامعات العالمية

كلية لندن للأعمال
المملكة المتحدة

"العقول الذكية الشابة ذات الطموحات الكبيرة تمثل دائما قيمة مضافة"

معالي الدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي
وزير الدولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة في دولة الإمارات العربية المتحدة

كرّم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، كلية لندن للأعمال الجامعة الفائزة في تحدي الجامعات العالمية لاستشراف حكومات المستقبل.

يعتبر هذا التحدي، الذي ينظم للسنة الثانية على التوالي ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات، مبادرة فريدة من نوعها تهدف إلى الجمع بين قادة الغد وصانعي السياسات اليوم. ويتوافد بعض ألمع العقول الشابة من أهم معاهد وكليات الدراسات العليا في السياسة العامة وإدارة الأعمال من جميع أنحاء العالم إلى دولة الإمارات للمساهمة في صياغة مستقبل الحكومات.

اعتمد تصميم التحدي لهذا العام على رؤية "مئوية الإمارات 2071" التي تشمل مجموعة من الطموحات الجريئة وطويلة الأمد، والتي يمكن تطبيقها أيضاً في أي بلد يهدف إلى بناء دولة أفضل. وقام أكثر من 100 طالب من 17 جامعة ومعهد دراسات عليا على مستوى العالم بوضع خطط تنفيذ متعددة المراحل تحدد كيفية تحقيق هذه الرؤية.

كما قدّم كل فريق من الجامعات والمعاهد المشاركة أفكاره إلى لجنة التقييم التي ضمت حكّاماً بارزين. وقُيّمت الفرق بناءً على مدى ابتكار وشمولية اقتراحاتها، واستدامة وجدوى أفكارها، والطريقة التي قدم بها الطلاب هذه الأفكار.

جائزة تكنولوجيا الحكومات

الاحتفاء برواد تكنولوجيا الحكومات لإسهاماتهم في تقديم حلول مبتكرة لتحديات عالمية

الهاكاثون الافتراضي العالمي للحكومات

المركز الأول: CleanWater AI

يَستَخدم هذا التطبيق تقنية الكاميرا المجهرية لقياس سلامة المياه ونظافتها من خلال الكشف عن البكتيريا والجسيمات الضارة. ويتم توفير البيانات على خرائط بيانية، ما يوفر للمستخدمين معلومات آنية عن جودة المياه.

المركز الثاني: Cycle

تسمح المنصة الإلكترونية "Cycle" للمستخدمين بشراء فائض الكهرباء الذي ينتجه الموردون والدفع بالعملات المشفرة.

المركز الثالث: Smart Tenders

تساهم هذه المنصة العالمية في تعزيز الشفافية للمناقصات عن طريق تقنية التعاملات الرقمية "البلوك تشين" والتي تجعل المناقصات وعقود الشراء في الحكومات مؤتمتة إلكترونياً، وتعمل على إشراك المواطنين في عملية التقييم وإطلاع جميع الأطراف المعنية على تفاصيل كل معاملة.

جائزة أفضل التقنيات الناشئة في الحكومات

مبادرة National Cities Performance Framework

أستراليا

هي منصة إلكترونية تعمل من خلال لوحة تحكم عبر شبكة الإنترنت تجمع البيانات من 24 مدينة من أكبر مدن أستراليا. تستخدم هذه البيانات فيما بعد لتوجيه عمليات صناعة السياسات والقرارات الاستثمارية والعيش في المناطق الحضرية.

مشروع Aadhaar

الهند

هو أكبر برنامج لتحديد الهوية باستخدام البيانات الحيوية في العالم. يتيح البرنامج للمواطنين الهنود إمكانية الوصول إلى جميع الخدمات الحكومية باستخدام رقمهم الفريد الموجود على بطاقة هوية.

مبادرة Portable DNA Sequencing Device

تانزانيا

هو جهاز محمول لتحليل ترتيب الحمض الوراثي (DNA) للكشف عن الأمراض. تُسَلَّم نتائج التحليل في غضون يومين، مما يسمح للمزارعين باتخاذ إجراءات سريعة لوقف العدوى من تدمير محاصيلهم.

جائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول

حماية حياة الإنسان

شرطة دبي، الإمارات العربية المتحدة

تطبيق "شرطة دبي"

يضع هذا التطبيق المحمول المزود بأحدث التقنيات مجموعة كاملة من الخدمات الذكية لشرطة دبي في متناول أيدي جميع المستخدمين، بما في ذلك الإبلاغ عن الحوادث البسيطة، وطلب المستندات وخدمات أخرى كثيرة.

بناء المعرفة

مؤسسة الملكة رانيا، المملكة الأردنية الهاشمية

تطبيق "إدراك"

توفر منصة "إدراك" الإلكترونية الضخمة للدورات التدريبية للمستخدمين دورات باللغة العربية تم وضعها وتدريسها في أكبر المؤسسات التعليمية في العالم مثل هارفرد، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة كاليفورنيا، بيركلي.

الحياة المستدامة

شبكة نقل الكهرباء، فرنسا

تطبيق "إيكو تو ميكس"

تم تطوير هذا التطبيق المحمول للمساعدة في تقليل استهلاك الطاقة في فرنسا، وهو يمكن المستخدمين من الوصول إلى بيانات الكهرباء الحية، بما في ذلك انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والأسعار، لمساعدتهم على فهم استهلاكهم الخاص للكهرباء ومقارنته بمتوسط الاستهلاك.

تعزيز الوعي الاجتماعي والثقافي

مجلس هونج كونج للسياحة، هونج كونج

تطبيق "دليل هونج كونج"

يقدم هذا التطبيق الشامل لتخطيط الرحلات معلومات وافية عن آلاف المعالم السياحية والفعاليات في هونج كونج، كما يحفز السيّاح على اكتشاف أماكن جديدة في المدينة عبر توفير فرص للفوز بصفقات خاصة ومكافآت.

تمكين الأعمال

وزارة الموارد البشرية والتوطين، الإمارات العربية المتحدة

تطبيق "وزارة الموارد البشرية والتوطين"

يمكن هذا التطبيق أصحاب العمل والموظفين في دولة الإمارات العربية المتحدة من الوصول إلى مجموعة متنوعة من خدمات وزارة الموارد البشرية والتوطين المطلوبة بشكل متكرر عن طريق هواتفهم المحمولة.

فعالية التنقل

هيئة نقل لندن، المملكة المتحدة

تطبيق "سيتي مابر"

باعتباره تطبيق النقل الأفضل، يجمع هذا التطبيق بين وسائل نقل متعددة لمساعدة المستخدمين على الوصول إلى وجهتهم بسرعة وفاعلية، كما يوفر معلومات عن مغادرة وسائل النقل العام في الوقت الفعلي وتسمح خدمات التطبيق المرتبطة بالموقع للمستخدمين بمتابعة الاتجاهات خطوة بخطوة.

حكومة قريبة من الناس

وزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات، الهند

تطبيق "أومانج"

يُجمع تطبيق "أومانج"، أو ما يعرف بتطبيقات الهاتف الجوال الموحدة لحكومة العصر الجديد، الخدمات المقدمة من قبل جميع الدوائر الحكومية ضمن منصة رقمية واحدة لتسهيل وصول المواطنين إليها.

"لا يوجد قائد لا يشكر الناس، ولا يجوز أن يكون قائداً من لا يشكر فريق عمله"

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

دليل المتحدثين

ا

كيس آرتس
سوء التغذية في عصر وفرة الغذاء 84

سعادة سيد آقا
تحفيز التنمية الإقليمية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية 262

دانيل آبراهام
هل يرسم الخيال العلمي ملامح واقعنا؟ 104

راميش ابهيشيك
حلول ذكية لخطوط التجارة العالمية 114

أنوراذا أتشاريا
رعاية صحية بمواصفات شخصية 236

نيراج أرورا
قمة والشباب.. 55 مليار رسالة كل يوم 226

معالي أودري أزولاي
ما هو مستقبل العالم في ظل المعرفة الجماعية؟ 28

معالي روبيرتو أزيفيدو
آفاق التجارة العالمية في عالم مترابط 44
مستقبل التجارة و العولمة بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية 260

السير دانيي أكساندر
تحفيز التنمية الإقليمية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية 262

معالي سارة بنت يوسف الأميري
الفضاء في قلب كوكب الأرض 204

سعادة عدنان أمين
استعراض مخرجات مجموعات العمل: هل سنحقق أهداف التنمية المستدامة؟ 244

أنيما أناندكومار
لماذا ينبغي على الحكومات أن تستثمر في الروبوتات والذكاء الاصطناعي؟ 188

ماريت أندسيث
لماذا نستثمر في الفضاء 210

معالي باتريك أودونوغان
الابتكارات التحويلية القادمة بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية 256

ماغنوس أولسن
الجيل القادم من المبرمجين 116

البروفيسورة ليندي إلكينز-تالتون
متجر ذهب المستقبل: مهمات التنقيب في الفضاء بالتعاون مع مجلة بوبيولار ساينس 206

بيارك إنجلز
ما هي أهمية المريخ لتطور البشرية؟ 60

معالي سري موليانى إندراواتي
الشراكات المبتكرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع البنك الدولي 254

خوان إتريغز
النسخة القادمة من البشر 66

معالي سايار إيساكوف
الابتكارات التحويلية القادمة بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية 256

ب

الدكتورة أكاسيا باركس
تطبيق السعادة 156

سعادة المهندس فيصل بن سعيد بافرط
الارتقاء بجودة حياة الناس: تجربة الهيئة العامة للترفيه في السعودية 128

جيسي باويل
ما هو مستقبل العملات الرقمية؟ 98

معالي غاستون براون
الدول الصغرى.. ضحية التحديات المناخية الكبرى 174

غراهام براون-مارتن
المتغيرات القادمة في قطاع التعليم 268

معالي الدكتور بامبانج بروديونيجورو
اكتشف هرم السعادة الإندونيسي 124
بناء الشراكات لدعم أهداف التنمية المستدامة 246

سعادة الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشر
رؤى وتجارب من التقرير العالمي لسياسات السعادة 112
استعراض مخرجات مجموعات العمل: هل سنحقق أهداف التنمية المستدامة؟ 244

الدكتورة بيدوشي بهاتشاريا
التعاون الدولي في الفضاء الخارجي بالتعاون مع مجلة بوبيلر ساينس 208

معالي حصة بنت عيسى بوحميد
مشاركة المواطنين في تصميم الخدمات الحكومية 86
الشباب والمرأة.. سلاح المستقبل لمواجهة التحديات العظمى 176

سوجوي يوس
حلول ذكية لخطوط التجارة العالمية 114

البروفيسور نيكولاس بوستروم
ما هي حدود الذكاء الاصطناعي؟ 184

أيرينا بوكوفا
استعراض مخرجات مجموعات العمل: هل سنحقق أهداف التنمية المستدامة؟ 244

دليل المتحدثين

المتغيرات القادمة في قطاع التعليم 268

ماركوس بونتوري
استعراض مخرجات مجموعات العمل: هل سنحقق أهداف التنمية المستدامة؟ 244

الدكتور إيان بيرسون
صناعة مدن تحاكي المستقبل 92

الدكتور روبرت بيسواس-دينر
رؤى وتجارب من التقرير العالمي لسياسات السعادة 112

مادلين بيل
شركاء في الرعاية الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية 258

بول بينيت
إعادة تصميم الحكومات 72

ت

نيل ديغراس تايسون
مستقبل استيطان الفضاء 200

دياك تشوبرا
صناعة الأمل في مواجهة التحديات 54

الدكتورة روبين تشوتكان
الميكروبات الحيوية: طب المستقبل 74

معالي بيتر تومسون
استعراض مخرجات مجموعات العمل: هل سنحقق أهداف التنمية المستدامة؟ 244

ث

سيباستيان ثرون
هل نستطيع حوكمة الذكاء الاصطناعي؟ 62
الجيل القادم من المبرمجين 116

ج

مايكل جروناجر
الثورة التكنولوجية في القطاع المالي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي 270

نيشا جكتياني
ما هو العائد على السعادة؟ 142

سيرجي جورييف
تحفيز التنمية الإقليمية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بالتعاون
مع البنك الإسلامي للتنمية 262

أجيت جوكار
الآلات.. هل تقودنا نحو عالم أفضل؟ 194

أرانتشا جونزاليز
مستقبل التجارة و العولمة بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية 260

دافني جيربو
استعراض أفضل المشاركات في منصة ابتكارات الحكومات الخلاقة 118

الدكتورة ماي جيميسون
لماذا تستثمر الحكومات في رواد فضاء؟ بالتعاون مع مجلة بوبيولار ساينس 202
التعاون الدولي في الفضاء الخارجي بالتعاون مع مجلة بوبيولار ساينس 208

معالي وانغ جينزن
إكسبو العالم والتطور العالمي المستمر 264

ح

معالي غسان حاصباني
شركاء في الرعاية الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية 258

معالي الدكتور بندر حجار
تحفيز التنمية الإقليمية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بالتعاون
مع البنك الإسلامي للتنمية 262

صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين
كلمة رئيسية: استخدام البيانات من أجل الصالح العام 32

د

ألكساندر ميرا دا روزا
تحفيز التنمية الإقليمية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بالتعاون
مع البنك الإسلامي للتنمية 262

البروفيسور ألان دافي
لماذا نستثمر في الفضاء 210

الدكتور ريتشارد دافيدسون
التأقلم: المهارة الأهم لطلاب المستقبل 68

الدكتورة ميريام دالماس
استعراض مخرجات مجموعات العمل: هل سنحقق أهداف التنمية المستدامة؟ 244

زينة خوري داوود
نهضة رائدات الأعمال عالمياً 252

البروفيسور سوميترا دوتا
رعاية صحية بمواصفات شخصية 236

الدكتور جيمس دوتي
حل ألغاز العقل والقلب لتحقيق السعادة 154

مارتين دوراند
رؤى وتجارب من التقرير العالمي لسياسات السعادة 112

البروفيسور بول دولان
ما هو سر سعادة الناس؟ 146

روبرت دي نيرو
الدول الصغرى.. ضحية التحديات المناخية الكبرى 174

الدكتور جان-إيمانويل دي نيف
رؤى وتجارب من التقرير العالمي لسياسات السعادة 112

ريتشارد ديفيس
إدارة الموارد في الفضاء: أمن المياه 212

ذ

هشام الذهبي
صناعة الأمل والسعادة في العالم العربي 160

ر

الدكتور ك. راداكريشنان
مشروع الهند لاستكشاف المريخ 230

البروفيسور ستيوارت راسل
الذكاء الاصطناعي في مدن المستقبل بالتعاون مع بلدية دبي 192

بايجو رافيندران
علم نفسك بنفسك مع BYJU'S 232

كارول رايلي
لماذا ينبغي على الحكومات أن تستثمر في الروبوتات والذكاء الاصطناعي؟ 188

معالي الدكتور عمر الرزاز
المتغيرات القادمة في قطاع التعليم 268

البروفيسورة دانييلا روس
الذكاء الاصطناعي ومستقبل العمل 190

معالي عهود بنت خلفان الرومي
صناعة الأمل في مواجهة التحديات 54
الحوار العالمي للسعادة: النتائج والتطلعات 126

ماثيو ريكارد
الوصول إلى قمة السعادة 136
قلب السعادة.. التأمل والإيثار 276

ز

ليو زنمين
الشراكات المبتكرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتعاون
مع البنك الدولي 254

صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة زيد
كيف يهدد التغير المناخي السلام العالمي؟ 172

معالي الدكتور ثاني أحمد الزيودي
الدول الصغرى.. ضحية التحديات المناخية الكبرى 174
هل يؤثر التغير المناخي على السلام العالمي؟ 178
استعراض مخرجات مجموعات العمل: هل سنحقق أهداف التنمية المستدامة؟ 244

س

البروفيسور جيفري ساكس
رؤى وتجارب من التقرير العالمي لسياسات السعادة 112
التقرير العالمي لسياسات السعادة: تجارب عملية من العالم 132
نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 242

ماركو سانتوري
الثورة التكنولوجية في القطاع المالي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي 270

البروفيسور ساكي سانتوريلي
اليقظة الذهنية في العصر الرقمي 138
الوصول إلى الصفاء الذهني 274

البروفيسورة كريستين بيرجتورا ساندفيك
البُعد الإلكتروني للعمل الإنساني في البيئات الحضرية 266

البروفيسور كاس سانستين
تحسين جودة الحياة باستخدام العلوم السلوكية 134

نيك سبانوس
ما هو مستقبل العملات الرقمية؟ 98

معالي ألكسندر ستاب
ما هو سر السعادة في الدول الإسكندنافية؟ 122
تحفيز التنمية الإقليمية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بالتعاون
مع البنك الإسلامي للتنمية 262

ريتشارد ستيرلينج
الآلات.. هل تقودنا نحو عالم أفضل؟ 194

معالي الدكتورة هالة السعيد
بناء الشراكات لحوكمة أهداف التنمية المستدامة 246

عثمان سلطان
التكنولوجيا ومستقبل الحياة الذكية 94

الدكتور مارتن سليجمان
رؤى وتجارب من التقرير العالمي لسياسات السعادة 112

سعادة سلطان أحمد بن سليم
حلول ذكية لخطوط التجارة العالمية 114

معالي ألينكا سمركولي
بناء الشراكات لحوكمة أهداف التنمية المستدامة 246

إميلي أسفهاني سميث
قوة المعنى: كيف نعيش حياة هادفة؟ 158

دليل المتحدثين

أميت سود
مستقبل الثقافة 76

سعادة الحاج آس سي
كيف يهدد التغير المناخي السلام العالمي؟ 172

كيران بير سيثي
النموذج الهندي في تصميم التجربة التعليمية 234

دولة جون سيلك
الدول الصغرى.. ضحية التحديات المناخية الكبرى 174

ش

هارتويج شافر
شركاء في الرعاية الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية 258

سعادة آخيم شتاينر
مستقبل العالم في عالم متغير 34
الشراكات المبتكرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع البنك الدولي 254

يورغن شميدهيوبار
لماذا ينبغي على الحكومات أن تستثمر في الروبوتات والذكاء الاصطناعي؟ 188

البروفيسور كلاوس شواب
جلسة رئيسية: تحديات العالم في 2018 36

أندرو شوارتز
مرآة السعادة: ما الذي تقوله عنا وسائل التواصل الاجتماعي؟ 168

ص

سعادة أحمد علي الصايغ
الثورة التكنولوجية في القطاع المالي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي 270

ط

سعادة مطر الطاير
دور القطاع الخاص في استشراف مستقبل التنقل 106

سعادة سعيد محمد الطاير
الابتكار.. أساس صناعة المستقبل 108

ع

أنجل عبود-مدريد
منجم ذهب المستقبل: مهمات التنقيب في الفضاء بالتعاون مع مجلة بوبيولار ساينس 206

معالي عمر سلطان العلماء
هل نستطيع حوكمة الذكاء الاصطناعي؟ 62
التكنولوجيا.. مفتاح للتنمية 182

شيماء العيدي
صناعة الأمل والسعادة في العالم العربي 160

غ

إيريك غايلر
آخر سلك في العالم 88

مالكولم غلادويل
البشرية: هل القادم أفضل؟ 58

فادي غندور
نهضة رائدات الأعمال عالمياً 252

كارونا غوبال
التكنولوجيا ومستقبل الحياة الذكية 94

سي. بي. غورناني
هل ستقود الهند الاقتصاد العالمي في المستقبل؟ 222

معالي أنخيل غوريا
حوار خاص مع أنخيل غوريا 26
نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 242
اتجاهات مبتكرة للميزانيات الحكومية المخصصة للتوازن بين الجنسين 250
الابتكارات التحويلية القادمة بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية 256

ديبندر غويال
قصة زوماتو.. 100 مليون وجبة طعام شهرياً 224

معالي الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس
كيف يصنع العالم مستقبلاً بلا أوبئة؟ 38
شركاء في الرعاية الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية 258

ف

معالي عماد فاخوري
استعراض مخرجات مجموعات العمل: هل سنحقق أهداف التنمية المستدامة؟ 244
الشراكات المبتكرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع البنك الدولي 254

ساني فارجيس
الشراكات المبتكرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع البنك الدولي 254

الدكتور خوليو فالديفيا-سيلفا
الزراعة في الفضاء: الفرص والتحديات الفضائية 214

جون فامفاكيتيس
المتغيرات القادمة في قطاع التعليم 268

الدكتور شامشير فايالیل
رعاية صحية بمواصفات شخصية 236
شركاء في الرعاية الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية 258

تاي فرانك
هل يرسم الخيال العلمي ملامح واقعنا؟ 104

ليان فراي
الآلات.. هل تقودنا نحو عالم أفضل؟ 194

أدينا فريدمان
كيف تدير سوقاً مالياً متقلباً؟ 40

ماري فلاناجان
استعراض مخرجات مجموعات العمل: هل سنحقق أهداف التنمية المستدامة؟ 244

الدكتور كريغ فنتر
هندسة الحياة.. لأجيال خارقة 56

ماكس فنتيلا
مستقبل التعليم: منهاج لكل طالب 96

عزة فهمي
نهضة رائدات الأعمال عالمياً 252

فرانسيس فوكوياما
إعادة كتابة التاريخ: الدول الافتراضية الجديدة 50

معالي إدوارد فيليب
كلمة رئيسية: سياسات تقدمية لمستقبل ناجح 18

فرانكو فينوغليو
التعاون الدولي في الفضاء الخارجي 216

البروفيسور روت فينهوفن
هل السعادة مقياس للتنمية؟ 148

ق

معالي محمد القرقاوي
جلسة رئيسية: تحديات العالم في 2018 36

ك

جويل كابلان
الجيل القادم من المبرمجين 116

جيم كارول
المحطة القادمة: المستقبل 80

سعادة عيسى كاظم
الثورة التكنولوجية في القطاع المالي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي 270

البروفيسور ميتشيو كاكو
هل الحكومات مستعدة للمستقبل؟ 52

ديب كالرا
تطبيقات ذكية.. بلمسة شخصية 228

شوبانا كامينيني
هل ستقود الهند الاقتصاد العالمي في المستقبل؟ 222

جينيفر كان
كريسبر: مستقبل تصميم البشر 102

فيجاي كانديي
استعراض أفضل المشاركات في منصة ابتكارات الحكومات الخلاقة 118

جو كايزر
إكسبو العالم والتطور العالمي المستمر 264

الدكتور عبدالله الكرم
قياس ما هو مهم: سعادة وجودة حياة الطلبة في إمارة دبي 164

الدكتور جون كريان
كيف تؤثر الميكروبات في مزاجنا؟ 152

معالي نورة الكعبي
مستقبل الثقافة 76

هيلين كلارك
استعراض مخرجات مجموعات العمل: هل سنحقق أهداف التنمية المستدامة؟ 244

الدكتورة سارة كندردين
مستقبل الثقافة 76

معالي بوريس كوبريفنيكار
الابتكارات التحويلية القادمة بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية 256

الدكتور جريجوري كورتن
الآلات.. هل تقودنا نحو عالم أفضل؟ 194

سام كوسمان
استعراض أفضل المشاركات في منصة ابتكارات الحكومات الخلاقة 118

نيك كوك
الثورة التكنولوجية في القطاع المالي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي 270

كادي كولمان
لماذا تستثمر الحكومات في رواد فضاء؟ بالتعاون مع مجلة بوبيولار ساينس 202

دليل المتحدثين

الدكتور موخيسا كيتوي
مستقبل التجارة والعولمة بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية 260

كيفن كيلي
مقدمة في الذكاء الاصطناعي 186

معالي الدكتور جيم يونغ كيم
دور الحكومات في بناء رأس المال البشري 24
نهضة رائدات الأعمال عالمياً 252

غابرييل كيلي
تعزيز جودة الحياة في المجتمع: تجربة جنوب أستراليا 140

ل

كريستوف لاسور
الزراعة في الفضاء: الفرص والتحديات الفضائية 214

معالي كريستين لاغارد
التعافي الاقتصادي العالمي.. فرصة جديدة لبناء عالم أفضل 22
اتجاهات مبتكرة للميزانيات الحكومية المخصصة للتوازن بين الجنسين 250

البروفيسور ريتشارد لايارد
رؤى وتجارب من التقرير العالمي لسياسات السعادة 112

سعادة المهندس حسين ناصر لوتاه
بناء المدن المبتكرة 100

مارك لوكوك
البُعد الإلكتروني للعمل الإنساني في البيئات الحضرية 266

كيفن لي
استعراض أفضل المشاركات في منصة ابتكارات الحكومات الخلاقة 118

دان ليستر
التعاون الدولي في الفضاء الخارجي بالتعاون مع مجلة بوبيولار ساينس 208

موريس ليفي
كيف تبني الدول هويتها؟ 48

روس ليكاو
الثورة التكنولوجية في القطاع المالي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي 270

إليزابيث ليندر
الآلات.. هل تقودنا نحو عالم أفضل؟ 194

الدكتورة سونيا ليوبوميرسكي
ما هي القيم الإنسانية للسعادة؟ 166

م

البروفيسورة تانيا ماسون-زوان
منجم ذهب المستقبل: مهمات التنقيب في الفضاء بالتعاون مع مجلة بوبيولار ساينس 206

غراسا ماشيل
حياتي مع مانديلا 70

بيل ماكديرموت
البيانات: أساس تفوق الحكومات 42

جون مانكينز
لماذا نستثمر في الفضاء 210

بيتر ماورير
البُعد الإلكتروني للعمل الإنساني في البيئات الحضرية 266

الدكتور محمود محيي الدين
استعراض مخرجات مجموعات العمل: هل سنحقق أهداف التنمية المستدامة؟ 244
الشراكات المبتكرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع البنك الدولي 254

منى المري
اتجاهات مبتكرة للميزانيات الحكومية المخصصة للتوازن بين الجنسين 250

معالي شما بنت سهيل المزروعي
حلم الشباب العربي 82

معالي المهندس سهيل محمد فرج المزروعي
الابتكارات التحويلية القادمة بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 256

معالي سلطان بن سعيد المنصوري
مستقبل التجارة والتنمية بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية 260

معالي مبارك راشد خميس المنصوري
الثورة التكنولوجية في القطاع المالي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي 270

فلورا موتاهي
نهضة رائدات الأعمال عالمياً 252

معالي نارايندرا مودي
كلمة الافتتاح للدولة الضيف 16

جولي موناكو
الثورة التكنولوجية في القطاع المالي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي 270

سونيل كانت مونجال
هل ستقود الهند الاقتصاد العالمي في المستقبل؟ 222

سوبنيندو موهانتي
الثورة التكنولوجية في القطاع المالي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي 270

جريج ميدكرافت
الثورة التكنولوجية في القطاع المالي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي 270

كلير ميلامید
استعراض مخرجات مجموعات العمل: هل سنحقق أهداف التنمية المستدامة؟ 244
الشراكات المبتكرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع البنك الدولي 254

آدم ميلوناس
طعامك يصنع حياتك 110

ن

رامز نام
موارد غير محدودة لمستقبل لا يعرف الحدود 64

الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
أرض الإلهام والفرص 20

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
كيف نجعل نظامنا التعليمي يخدم وظائف المستقبل؟ 30

ه

كريس هادفيلد
لماذا تستثمر الحكومات في رواد فضاء؟ بالتعاون مع مجلة بوبيولار ساينس 202

معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي
نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 242
نهضة رائدات الأعمال عالمياً 252
إكسبو العالم والتطور العالمي المستمر 264
البُعد الإلكتروني للعمل الإنساني في البيئات الحضرية 266

أريانا هافينغتون
الثورة النسائية الثالثة 46

الدكتور هنري هرتزفيلد
لماذا نستثمر في الفضاء 210

غولدي هون
مهارات الحياة لتحقيق السعادة والنجاح 130

البروفيسور جون هيليويل
رؤى وتجارب من التقرير العالمي لسياسات السعادة 112
التقرير العالمي لسياسات السعادة: تجارب عملية من العالم 132

و

البروفيسورة ليا واترز
كيف نجعل طلبة المدارس أكثر سعادة؟ 150

الدكتورة تشاريتي وايوا
هل ستغير العقول الشابة العالم؟ 78

لورانس ونترماير
ما هو مستقبل العملات الرقمية؟ 98

لون وونغ
ما هو مستقبل العملات الرقمية؟ 98

فورست ويتيكر
الشباب والمرأة.. سلاح المستقبل لمواجهة التحديات العظمى 176

مايك ويكينج
البحث عن السعادة حول العالم 144

ويل.آي.أم
التكنولوجيا.. مفتاح للتنمية 182

ي

البروفيسور عمر ياغي
صناعة مدن تحاكي المستقبل 92

الدكتور رومان يامبولسكي
ما الذي يجب أن نعرفه عن الذكاء الاصطناعي؟ 196

كازو يانو
الذكاء الاصطناعي: القياس الجديد للسعادة 162

إلين يورجنسن
التكنولوجيا الحيوية.. الثورة الصحية القادمة 90

القمة العالمية للحكومات
2019

10 – 12 فبراير 2019

القمة العالمية للحكومات
WORLD GOVERNMENT SUMMIT

www.worldgovernmentsummit.org

@WorldGovSummit